الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية والتعليم العالي

الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي
للبحوث والإنماء

بتمويل من الاتحاد الأوروبي

يونيسف
لكل طفل

دليل التربية الدامجة

للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في لبنان

كانون الأول 2025

الفهرس

كلمة وزيرة التربية والتعليم العالي	4
شكر وتقدير	5
المقدمة	6
الفصل 1. مفهوم التربية الدامجة في لبنان	7
تعريف التربية الدامجة	7
رسالة التربية الدامجة	7
رؤية التربية الدامجة	7
المتعلّمون المستفيدون	7
الفصل 2. مفهوم المدرسة الدامجة في لبنان	10
تعريف المدرسة الدامجة	11
خصائص المدرسة الدامجة	11
معايير المدرسة الدامجة في لبنان	11
الفصل 3. الأطر العلميّة والمقاربات التربويّة والإجرائيّة المعتمدة في المدرسة الدامجة	15
التصميم الشامل للتعلّم	17
نظام الدعم متعدّد المستويات	18
التصنيف الدولي للأداء الوظيفيّ والقصور والصحّة	20
التعلّم النشط واستراتيجيّاته	22
الفصل 4. آليّات التسجيل والتدخّل والتقويم التربويّ للمتعلّمين	25
مرحلة الاستقبال والتسجيل	26
ملء طلب التسجيل	26
تحديد موعد المقابلة الأولى	26
المقابلة الأولى والتقييم الأكاديمي	26
المقابلة الثانية للمتعلّمين ذوي المؤشّرات التي تدلّ على احتمال تأخّر أو صعوبات	27
دراسة الملفّ وتحديد الصفّ والمسار	28
مرحلة تحديد المسارات	29
مسار - أ - لا صعوبة/ صعوبة طفيفة	29
مسار - ب - صعوبة متوسّطة	31
مسار - ت - صعوبة شديدة أو تعذّر أداء	34

الفصل 5. الأفرقاء الفاعلون ضمن المدرسة الدامجة	38
فريق العمل في المدرسة الدامجة	38
مدير المدرسة	38
ناظر المدرسة	41
منسّق المادّة	42
المعلّم	43
مساعد المعلّم	45
أولياء الأمر أو مقدّمو الرّعاية	45
المتعلّم	46
مرشد التربية الدامجة	47
المربّي التقويمي	48
فريق الدعم متعدّد الاختصاصات المتحرّك	52
النفساني التربوي	52
الاختصاصيّ في تقويم النطق	56
الاختصاصيّ في العلاج النفسي-حركي	59
الاختصاصيّ في العلاج الانشغالي	62
الاختصاصيّ في العمل الاجتماعي	65
الفصل 6. ضمان جودة التربية الدامجة في المدارس	66
آليّة المراجعة والتطوير المستمرّ لجودة التربية الدامجة	67
مراجعة تطبيق التربية الدامجة في المدرسة	68
الخاتمة	70
قائمة الأشكال	72
قائمة الملاحق	72
المراجع	73

كلمة وزيرة التربية والتعليم العالي

تعكف وزارة التربية والتعليم العالي منذ أعوام خلَت على خلق بيئة تعليمية دامجة تضمن حصول جميع المتعلّمين في المدارس والثانويات الرسمية والخاصّة، لا سيّما ذوي الاحتياجات الخاصة، على فرص التعليم العادل والشامل. وقد سعت وزارة التربية والتعليم العالي خلال السنوات الستّ الأخيرة، وبالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء، لتقديم الدعم اللازم بشكل خاص للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة عبر إطلاق مشروع المدارس الدامجة في مختلف المناطق و توسيعه تدريجيًا ليشمل حتى الآن 117 مدرسة رسمية.

وفي سنة 2023 أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي السياسة الوطنية للتربية الدامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تعتبر نقطة تحوّل في مجال التربية في لبنان ونقطة انطلاق لضمان حقّ التعلّم لكل متعلّم مهما اختلفت احتياجاته، وذلك بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء الذي استعان بدوره بخبراء في مجال الدمج لتطوير ورقة مساندة للتربية الدامجة، والتي تشكّل مرجعًا مهمًّا لبناء منهاج مرن ودامج ارتكز على الإطار الوطني اللبناني لمنهاج التعليم العام ما قبل الجامعي، والذي صدر سنة 2022 .

وفي هذا الإطار، ولضمان تطبيق السياسة الوطنية للتربية الدامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل ناجح وفعّال، طوّرت وزارة التربية والتعليم العالي بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء وبمساعدة منظمة اليونيسف والاتحاد الاوروبي هذا الدليل التطبيقي بهدف منح جميع المعنيين في البيئة المدرسية منظومة شاملة للتربية الدامجة تُحدّد من خلال الرؤية والمفاهيم وكامل الخصائص والمعايير المطلوبة في المدرسة الدامجة، مع تحديد أدوار جميع الأفرقاء الفاعلين ضمنها.
وبذلك يضمن هذا الدليل الإجراءات العملية الداعمة لدمج المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس بجودة عالية.

إن عملية التربية الدامجة هي عملية تعاونيّة وتشاركيّة تشمل أفرقاء متعددين على مختلف الأصعدة وعلى المستويين المحلي والوطني. من هنا، فإنّنا نتقدّم بجزيل الشكر لكل من شارك بتطوير هذا الدليل، ونخصّ بالذكر المديرية العامة للتربية بكامل وحداتها وخاصة جهاز الإرشاد والتوجيه والمركز التربوي للبحوث والإنماء بكل أقسامه، وذلك لجهودهم الدائمة التي يبذلونها لتحديث التربية في لبنان مواكبةً للتطورات العالمية والعلمية والتزامًا بأهداف التنمية المستدامة؛ كما نشكر منظّمة اليونيسف والاتّحاد الأوروبي على دعمهم الدائم للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصّة.

إنّ نجاح التربية الدامجة وتطبيق مضمون هذا الدليل يستلزمان درجة عالية من المهنية والمرونة على مختلف المستويات، وفي هذا السياق نحيي كلّ من مديريتي التعليم الابتدائي والثانوي ومصلحة التعليم الخاص والمناطق التربوية ومديري المدارس والثانويات الرسمية والخاصة والمرشدين والمدرّبين والمعلّمين على جهودهم في سبيل الوصول الى مدرسة دامجة توفّر التعليم النوعيّ لجميع المتعلمين، بخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة. هذا الدليل يحتاج التحديث بشكل دوري، كما أن النصوص التنظيمية المعتمدة سيتمّ تعديلها لتلائم المناهج والسياسات التربوية الجديدة.

وزيرة التربية والتعليم العالي
د ريما كرامي

شكر وتقدير

نودّ أن نعبّر عن امتناننا الكبير لمعالي وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي وذلك لدعمها الدائم للتربية الدامجة وللمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصة في لبنان كما نشكر معالي وزير التربية السابق الدكتور عباس الحلبي الذي أطلق العمل على هذا الدليل على رؤيته التربوية الدامجة. كما نعرب عن بالغ شكرنا وتقديرنا للمديريّة العامّة للتربية وللزملاء في المركز التربويّ للبحوث والإنماء لمساهماتهم القيّمة في هذا المجال، وكذلك لزملائنا في اليونيسف والاتّحاد الأوروبي الذين قدّموا لنا كلّ الدعم والمساندة في جميع جهودنا المبذولة لتنفيذ سياسة الدمج في المؤسّسات التعليمية في لبنان

وأخيرًا، نتقدّم بالشكر الخاصّ إلى كلّ من:

المشرفين

السيّد فادي يرق (المدير العام للتربية - وزارة التربية والتعليم العالي)

البروفيسور هيام إسحاق (رئيسة المركز التربويّ للبحوث والإنماء)

السيّد عماد الأشقر(رئيس مصلحة التعليم الخاص- وزارة التربية والتعليم العالي)

الخبراء

السيّدة تاتيانا سلوم (المستشارة الوطنيّة للتربية الدامجة – اليونيسف – وزارة التربية والتعليم العالي)

السيّدة ناتالي صقر (مستشارة في التربية الدامجة - جهاز الإرشاد والتوجيه - وزارة التربية والتعليم العالي)

الدكتورة ميشلين عون (خبيرة في التربية الدامجة – المركز التربويّ للبحوث والإنماء)

السيّدة باسكال الرامي (مستشارة في التربية الدامجة - المركز التربويّ للبحوث والإنماء)

شركاء التنفيذ

السيّد عاطف رفيق (مدير برنامج التعليم– اليونيسف)

السيّد ماكسنس دوبلان (بعثة الاتّحاد الأوروبيّ إلى لبنان)

السيّدة أولينا ساكوفيتش (اختصاصيّة في التربية – اليونيسف)

المراجعة

الدكتورة أنيتا يوسف الحاج (خبيرة مختصّة في التربية)

المدقّقين التقنيّين واللغويّين

السيّدة سهاد دندش (منسّقة وحدة التربية الدامجة - جهاز الإرشاد والتوجيه - وزارة التربية والتعليم العالي)

السيّدة سارة الخالدي (مساعدة إداريّة - جهاز الإرشاد والتوجيه - وزارة التربية والتعليم العالي)

منسّقة عمليّة تطوير الدليل:

الدكتورة هيلدا الخوري (مديرة الإرشاد والتوجيه - وزارة التربية والتعليم العالي)

المقدمة

تنصّ الاتّفاقيّات الدوليّة المبنيّة على مبدأ المساواة واحترام التّنوّع على حقّ جميع أفراد المجتمع في الحصول على التعليم والتربية، بمن فيهم الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصّة. ويعتبر دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة في المجتمع عنصرًا ضروريًا لنموّهم الشامل وازدهار المجتمع بأسره (الأمم المتّحدة، 2006).

وانطلاقًا من التزام لبنان بالعديد من الاتّفاقيّات والإعلانات الدوليّة التي تؤكّد على حقّ الجميع في التعلّم، تعهّدت الحكومة اللبنانيّة بالعمل على توفير التربية الدامجة والتعليم عالي الجودة لجميع المتعلّمين، كما أكّدت التزامها بتعزيز فرص التعلّم المتساوية للجميع، بمن في ذلك ذوو الاحتياجات الخاصّة، تماشيًا مع أهداف التنمية المستدامة لعام 2030. وتسعى وزارة التربية والتعليم العالي، بالتّنسيق مع المركز التربويّ للبحوث والإنماء وبالتّعاون مع الجهات المانحة، إلى تحويل جميع المدارس في لبنان إلى مدارس دامجة بحلول عام 2030، الأمر الذي يتطلّب مواءمة السياسات والممارسات مع مفاهيم التربية الدامجة (منظمة الأمم المتّحدة، 2015).

من هنا، برزت أهمّيّة إعداد هذا الدليل بعنوان "دليل التربية الدامجة في لبنان" والذي يشكّل ركيزة أساسيّة في وضع "السياسة الوطنيّة للتربية الدامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة في لبنان" الصّادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والانماء عام 2023 موضع التنفيذ.

ويهدف هذا الدليل إلى تقديم إطار شامل للتربية الدامجة في لبنان من خلال تحديد مفهوم التربية الدامجة والمفاهيم ذات الصّلة والرسالة والرؤية للتربية الدامجة وتعريف المدرسة الدامجة بكامل خصائصها ومعاييرها وفريق عملها مع أدوار جميع الأفرقاء الفاعلين ضمنها. علاوة على ذلك، يستعرض الدليل أهمّ المقاربات التربويّة والإجرائيّة المرتبطة بالتربية الدامجة، كما يحدّد الآليّات التنفيذية لهذه المقاربات بشكلٍ يُظهر مسار عملية التسجيل والتدخّل والتقويم التربويّ للمتعلّمين. باختصار، يتضمن هذا الدليل الإجراءات العملية الداعمة لدمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس بجودة عالية.

الفصل ١

مفهوم التربية الدامجة في لبنان

يستند مفهوم التربية الدامجة في لبنان إلى المنطلقات والمفاهيم الأساسيّة الواردة في السياسة الوطنيّة للتربية الدامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة الصّادرة عام 2023 عن وزارة التربية والتعليم العالي بالتّعاون مع المركز التربويّ للبحوث والإنماء، وبدعم من منظمة اليونيسف والاتّحاد الأوروبي، كما يتمحور هذا المفهوم حول حقّ الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة في التعليم النّوعي المنصوص عليه في اتّفاقيّة الأمم المتّحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2006) ، تحديدًا في البند 24: الحقّ في التربية الدامجة.

تعريف التربية الدامجة

يمكن تعريف التربية الدامجة بأنّها "مسار متواصل وناشط للقضاء على الحواجز التي تُعيق الحقّ في التّعليم، إلى جانب إحداث تغييرات في الثّقافة والسّياسة والممارسة التربويّة على صعيد المدارس لاستيعاب جميع المتعلّمين ودمجهم بشكل فعّال". (الأمم المتّحدة، 2016، المادة 10، د).

كما يهدف التعليم الدامج إلى إصلاح نظام التعليم داخل المدارس لضمان تلبية السياسات التربويّة لحقوق واحتياجات جميع الأطفال بمن فيهم المتعلّمون ذوو الاحتياجات الخاصّة. ينبثق هذا الهدف من التزام ثابت بحقّ جميع الأطفال في الحصول على تعليم عالي الجودة ودامج إلى جانب أقرانهم (وزارة التربية والتعليم العالي، 2023).

رسالة التربية الدامجة

تكمن رسالة التربية الدامجة في بناء بيئات مدرسيّة دامجة يتمّ فيها قبول الجميع وخاصّةً المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصة في جوّ آمن ومريح يسود فيه الاحترام والتّقبّل للاختلاف والتّنوع، وتُقدّر فيه إسهامات جميع المتعلّمين دون استثناء، ويُعامل فيه الجميع بشكلٍ عادل ونزيه، بعيدًا عن التّنمّر والعنف بكلّ أشكاله. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2023؛ لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024).

رؤية التربية الدامجة

تتجلّى رؤية التربية الدامجة في ثلاثة محاور أساسيّة:

- تصوّر نظام تعليميّ يتمّ فيه احترام احتياجات وخبرات وقيم ووجهات نظر جميع المتعلّمين والمعلّمين وأولياء الأمور.
- تعزيز بيئة مؤاتية وثقافة دعم للمتعلّمين للوصول إلى أقصى إمكاناتهم للنجاح ولضمان المساواة بين جميع المتعلّمين.
- توفير وضمان بيئات تعليميّة-تعلّمية تركّز على المتعلّم وتتيح له فرصة الاستفادة العادلة من المناهج الدّراسية، مع تأمين كلّ الدعم اللازم لجميع المتعلّمين في البيئة المدرسيّة.

المتعلّمون المستفيدون

يتخطّى مفهوم التربية الدامجة فكرة فتح أبواب المدرسة أمام المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة فحسب إلى مستوى تربويّ أعمق، إذ تسعى التربية الدامجة إلى ضمان جودة تعليم تشكّل بحدّ ذاتها ركيزة أساسيّة للنموّ السليم للمتعلّمين؛ فبالإضافة إلى تعلّم المهارات الأساسيّة مثل القراءة والكتابة والحساب، تساهم التربية الدامجة في تنمية المهارات الحياتيّة اليومية مثل: مهارات التواصل، والاستقلالية الذاتيّة، والمهارات النفس-اجتماعيّة، والعمل التعاونيّ والتفكير النقديّ والإبداع إلخ... وهذا الأمر من شأنه تمكين المتعلّم من القيام بدور فعّال في مجتمعه، وتحمّل مسؤولياته، وتحقيق إنتاجيّة في مساره المستقبليّ كمواطن مستقلّ ومسؤول (لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024).

١ وقّع لبنان على اتفاقية الأمم المتّحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام 2007، ثمّ صادق عليها في 6 شباط 2023 عبر المرسوم 10966 الذي وجّه إلى وزارة الشؤون الإجتماعيّة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2023)

يشمل مصطلح "الاحتياجات الخاصّة" حاليًّا فئات متنوّعة من المتعلّمين؛ فَوِفق منظّمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2008)، تضمّ هذه الفئات:

- متعلّمين لديهم قصور (خلل في الوظائف الجسديّة، الحسّيّة، الذهنيّة، المعرفيّة، اضطرابات تعلّميّة، اضطرابات نفسيّة، اضطرابات صحيّة، اضطرابات النموّ، تعدّد الإعاقات، ...)
- متعلّمين لديهم صعوبة مدرسيّة (صعوبات آنيّة أو مزمنة)
- متعلّمين ذوي أمراض مزمنة
- متعلّمين لا يتقنون اللغة المعتمدة في النظام التعليمي
- متعلّمين ذوي مواهب أو قدرات عالية (نموّ ذهني متقدّم - مقارنةً بالأقران- يتميّز أصحابه بخصائص وسمات عقلية ومعرفيّة وتعلّميّة فريدة من نوعها)
- متعلّمين لديهم ظروف عائلية او اجتماعية او اقتصادية خاصّة...

يسعى هذا الدليل إلى تبنّي "التصنيف الدولي للأداء الوظيفيّ والقصور والصحّة" ICF – International Classification of Functioning Disability & Health المرتبط بالصحّة وبكلّ المجالات المتعلّقة بها.

وهو إطار حدّدته منظمة الصحّة العالمية لقياس درجات الصحّة والإعاقة على مستويات متعدّدة بالاستناد إلى النموذج الاجتماعي للإعاقة وإلى معايير التربية الدامجة (منظمة الصحّة العالميّة، 2007)، إذ يُظهر النموذج الاجتماعي للإعاقة أنّ المجتمع هو الذي يسبّب الإعاقة لبعض الأشخاص من خلال إنشاء حواجز تمنع الاستفادة العادلة من التعليم والخدمات والتوظيف وما إلى ذلك. لذا، يعدّ دور المجتمع أساسيًا في تقليل وإزالة هذه الحواجز وإجراء التعديلات والتكييفات المناسبة بهدف ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص وإشراك جميع المواطنين، بدلًا من إرساء عبء التكيّف مع البيئة المحيطة على الأشخاص ذوي الاحتياجات (منظمة الصحّة العالميّة، 2007).

خلاصة

- **يعتمد مفهوم التربية الدامجة في لبنان على السياسة الوطنيّة التي أُطلقت عام 2023، ويتركّز على حقّ الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصّة في التعليم النوعي وفقًا لاتّفاقيّة الأمم المتّحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتي صادق عليها لبنان في شباط 2023.**
- **تهدف التربية الدامجة إلى إزالة الحواجز التي تعيق الحقّ في التعليم عبر إصلاح نظام التعليم لضمان احترام حقوق جميع الأطفال، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصّة، كما تسعى لإنشاء بيئات مدرسيّة شاملة وآمنة تعزّز التنوع وتمنع التنمّر، وتوفّر دعمًا متكاملاً للمتعلّمين لتحقيق إمكاناتهم القصوى.**
- **يشمل مصطلح "الاحتياجات الخاصّة" المتعلّمين ذوي القصور الجسديّ والحسّيّ والذهنيّ والنفسيّ والتعليميّ، إلى جانب الموهوبين، بالإضافة إلى من لديه ظروف عائلية أو اجتماعية خاصّة.**

الفصل ٢

مفهوم المدرسة الدامجة في لبنان

التزمت وزارة التربية والتعليم العالي ببناء مجتمعات مدرسيّة دامجة تثمّن التنوّع وتضمن معاملة كلّ فرد باحترام ومساواة، وتحارب التمييز والتنمّر ومختلف أشكال العنف، كما تدعم هذه المجتمعات المدرسيّة الدامجة تطوّر مجتمعٍ دامج متكامل حيث يتمّ الاعتراف بمساهمات جميع الأفراد وتقديرها (وزارة التربية والتعليم العالي، 2023).

تعريف المدرسة الدامجة

هي مدرسة ترحّب بجميع المتعلّمين من مرحلة رياض الأطفال الى المرحلة الثانوية وتسعى أن يكون كلّ المتعلّمين ضمن الحلقة المناسبة لعمرهم الزّمني مع مراعاة خصائصهم التّعليميّة-التعلّميّة واحتياجاتهم التربويّة الخاصّة، وهي بذلك تؤمّن بيئة تعليميّة-تعلُّميّة داعمة تتيح لكلّ متعلّم تحقيق إمكاناته الكاملة (لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024).

تتّسم المدرسة الدامجة بكونها مدرسة مهيّأة للتّكيّف مع حاجة أيّ متعلّم، خاصّةً ذوي الاحتياجات الخاصّة، وتبقى منفتحة بكلّ أقسامها على استقبال الجميع وتقبلّهم، وعلى ضمان وجودهم في الصّفوف، ومشاركتهم وتطوير إمكاناتهم وقدرتهم على الاكتساب. لذلك، تمثّل المدرسة الدامجة نموذجًا تعليميًّا يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمبدأ التّعليم للجميع؛ فهي تؤمّن لكلّ متعلّم المكان المناسب مهما كانت حاجاته وإمكاناته، مع الحرص التّامّ على احترام القيم الإنسانيّة كالمساواة والعدالة والإنصاف والتّعاون والإيمان بإمكانيّات المتعلّمين كافّةً.

باختصار، تَعتبر المدرسة الدامجة أنّ نجاح عملية التعلّم لا يرتبط بالفرد بقدر ما يرتبط بنوعيّة وطبيعة وجودة الوساطة التربويّة من تقنيّات واستراتيجيّات وطرق تعليميّة ملائمة تتوافق مع احتياجات المتعلّم، بالإضافة إلى قدرة المدرسة على إزالة الحواجز البيئية والتّعليمية والتّقييمية التي تعترض المسار والتطوّر التربويّ لكلّ متعلّم. (لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024).

خصائص المدرسة الدامجة

تلتزم المدرسة الدامجة بتطبيق مبادئ وسياسات التربية الدامجة بحيث:

- تدرك وتتحمّل مسؤوليّتها بتعليم جميع الأطفال؛
- تستقبل جميع الأطفال وتوفّر لهم بيئة تربويّة آمنة ومحفزّة وداعمة؛
- تكيّف وتطوّر الأنظمة والاستراتيجيّات والممارسات المعتمدة لتعليم الجميع. (لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024)

معايير المدرسة الدامجة في لبنان

وفقًا للإطار العمليّ لضمان جودة المدرسة الدامجة والصادر عن المركز التربويّ للبحوث والإنماء في العام 2024، فإنّ ثمّة عشرة معايير مقترحة لإنشاء المدرسة الدامجة في لبنان، وهي تستند إلى المنطلقات النظريّة والاستراتيجيّة التي وردت في السياسة الوطنيّة للتربية الدامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة وإلى أهمّ معايير الجودة في التربية الدامجة عالميًّا:

المعيار الأول: القيادة والإدارة والتنظيم

يتعاون المدراء وباقي الهيئة الإداريّة مع الهيئة التعليميّة وموظفي المدرسة لتطوير الممارسات الدامجة وتكوين حسٍّ مشترك وأهداف مشتركة مع كامل المجتمع المدرسيّ، حيث يكتشفون معًا طرقًا متنوّعة لتعزيز الدمج، وهذا ما ينعكس على الخطط الموضوعة للمدرسة وسياساتها وممارساتها. ويكون لدى المدرسة رسالة خاصة بها، يعرفها الموظّفون والمجتمع المحلّي وأولياء الأمور، وتعكس احتياجات المجتمع المحلّي وتنقل قيمه الأساسيّة.

تتّخذ المدرسة إجراءات واضحة لضمان مراجعة السياسات بانتظام لتشمل جميع التشريعات ذات الصّلة والتغييرات في احتياجات المجتمع بحيث تتعيّن الأدوار والمسؤوليّات بشكل بيّن لضمان تلبية احتياجات كلّ المتعلّمين، على أن يتمّ تخصيص ميزانيّة لإزالة الحواجز التي تحول دون الدمج ولتعزيز الممارسات الدامجة.

المعيار الثاني: البيئة المدرسيّة والمناخ

يروّج جميع أعضاء المجتمع المدرسيّ بشكلٍ فعّال للمناخِ الدامج في محيط يرحّب بجميع المتعلّمين ويكون الوصول إليه سهلاً وميسّرًا، وتُقدّر فيه إنجازات جميع المتعلّمين بحفاوة، إذ توفّر المدرسة بيئة مناسبة للتعلّم النّاجح والتّحصيل والإنجاز والسّلوك الإيجابيّ للجميع، بحيث يشعر كلّ فرد من أفراد المجتمع المدرسي بالاعتزاز والانتماء.

المعيار الثالث: التّعليم والتعلّم

تطوّر المدرسة ممارسات التّعليم والتعلّم التي تسعى إلى إنشاء منهجٍ دامج وتمكّن المعلّمين وكافّة المعنيّين من استخدام مجموعة من المقاربات التعليمية والموارد وأنشطة التعلّم التي تزيد من القدرة على الحصول على المعلومات باستخدام وسائل مختلفة، بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات وتعزيز التعلّم المستقل.

المعيار الرابع: مراقبة تطوّر المتعلّمين

تقوم المدرسة بمراجعة خصائص التعلّم ومستويات التّحصيل لجميع المتعلّمين، كما تعمل على تحديد الأهداف السّنوية لتطوير قدرات المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة ورصد التقدّم لديهم وتقييمه بانتظام.

ويتحمّل فريق الإدارة مسؤوليّة مراجعة إنجاز وتحصيل المتعلمين عبر مجموعة من المؤشّرات حول أدائهم، وخصوصًا ذوي الاحتياجات الخاصّة.

المعيار الخامس: تطوّر أداء العاملين

يشعر جميع العاملين في المدرسة بالثّقة التّامة التي تؤهّلهم لتطبيق التعليم الدامج مع جميع المتعلّمين بعد أن يتلقّوا التّدريب الكافي على الاستراتيجيات والمبادرات التّعليمية والتعلّمية الجديدة والممارسات الدامجة بشكلٍ واضح وعمليّ. ويظل هؤلاء العاملون يسعَون بكل نشاط إلى استكشاف ممارسات دامجة جديدة من خلال التجارب الشخصية أو التواصل مع البيئات الأخرى التي تعمل في هذا المجال، فضلاً عن الوكالات الدّاعمة التي تساعد على تطوير التعليم الدامج وتوفير الأفضل للمتعلّمين ضمن صفوفها.

المعيار السادس: الرّفاه النّفسي-الاجتماعي والسّلوكي

يدرك المتعلّمون والموظفون وأولياء الأمور ومقدّمو الرّعاية أنّ التّعليم والتعلّم الفعّال يعتمد على الصحّة النفسيّة والرّفاه الشّخصي لجميع أعضاء المجتمع المدرسي، كما أنّه من المهمّ تطوير العلاقات الإيجابية بين المتعلّمين والبالغين بشكلٍ ناشط. وهذا ما يساعد على خلق بيئة سلوكيّة مثاليّة تحتضن جميع المتعلّمين، في ظلّ اعتماد منهج دراسيّ يعزّز التعلّم العاطفيّ والاجتماعيّ بشكلٍ حيويّ.

يشارك جميع الموظفين في تطوير مدوّنة سلوك تراعي الفروقات الفرديّة لدى المتعلمين وتوفّر لهم الفرصة لتحمّل المسؤولية وتطوير شخصيتهم والتواصل الإيجابي فيما بينهم. وذلك في إطار التعلّم داخل المدرسة، وأثناء الأنشطة خارج الدّوام المدرسيّ.

المعيار السابع: مشاركة المتعلّمين

تضمن كلّ المؤسسات التعليميّة بفئاتها كافّة تنفيذ الإجراءات التي تكفل استشارة المتعلّمين ومشاركتهم في اتّخاذ القرارات المتعلّقة بحياتهم في المدارس والمجتمعات التي يعيشون فيها بحيث يتمّ تمكينهم ودعمهم والاستماع إلى أصواتهم من أجل المساهمة الإيجابيّة في عمليّة التعلّم.

المعيار الثامن: فريق الدعم للتربية الدامجة (الداخليّ أو الخارجي)

تستفيد المدرسة من معرفة وخبرة مجموعة كاملة من الاختصاصيين في مجال الدمج لما لهم من دور وأهمية كبرى في تعزيز التعليم الدامج وفي عملية التخطيط له، إذ يعمل فريق الدّعم والاختصاصيّون على تقييم وتخطيط ومراجعة تقدّم المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصة بالتنسيق مع المعلّمين بهدف توفير الدّعم الفرديّ والجماعي للمتعلّم (ضمن مجموعة)، وكذلك لتأمين الرّفاه والصّحة والسّلامة في المدرسة.

المعيار التاسع: انخراط أولياء الأمور والمجتمع المحلّي

يشعر أولياء الأمور ومقدّمو الرعاية وأعضاء المجتمع الأوسع بأنّهم جزء من المجتمع المدرسي ويشاركون فيه بفعاليّة، كما يدركون بأنّ لهم دورًا فاعلاً في تعلّم المتعلّمين وفي البيئة المحيطة بهم من خلال الاستماع إلى آرائهم ومساهماتهم بانتظام وبشكلٍ محايد.

المعيار العاشر: الانتقال

يتمّ التخطيط لعمليّة انتقال المتعلّم من مرحلة دراسية إلى أخرى وتوفير الدّعم والموارد اللازمة لتسهيل هذه العملية.

خلاصة

- المدرسة الدامجة هي مؤسّسة تعليميّة ترحّب بجميع المتعلّمين من رياض الأطفال إلى المرحلة الثانويّة، مع مراعاة خصائصهم التعليميّة-التعلّميّة واحتياجاتهم التربويّة، وتوفّر بيئة داعمة لتحقيق قدراتهم الكاملة مع التّركيز على جودة التعليم وإزالة الحواجز لضمان مشاركة وتطوير إمكانات كل متعلّم.
- تتمثّل خصائص المدرسة الدامجة في تطبيق مبادئ وسياسات التربية الدامجة، بما في ذلك التزامها بتعليم جميع الأطفال، واستقبالهم في بيئة تربويّة آمنة ومحفِّزة وداعمة، وتكييف وتطوير الأنظمة والاستراتيجيّات والممارسات لضمان تعليم الجميع.
- تستند جودة العمل في المدرسة الدامجة إلى مجموعة معايير تضمن تحقيق المدرسة لأفضل أداء تربويّ دامج.

الفصل ٣

الأطر العلميّة والمقاربات التربويّة والإجرائيّة المعتمدة في المدرسة الدامجة

وفقًا لورقة التربية الدامجة المساندة للإطار الوطنيّ اللبنانيّ لمنهاج التعليم العامّ ما قبل الجامعيّ (2024)، تُعَدُّ المقاربة بالكفايات الرّكن الأساس الذي يقوم عليه منهج التّعليم العام في لبنان، وتتبعها المقاربات التربويّة الدامجة التي تشكّل إطارًا مفاهيميًّا وجوهريًّا في عمليّة التّعليم والتعلّم.

تتمثّل هذه الأطر العلميّة والمقاربات التربويّة في التصميم الشامل للتعلّم (UDL)، ونظام الدعم متعدّد المستويات (MTSS)، والتصنيف الدوليّ للأداء الوظيفيّ والقصور والصحّة (ICF) (الشكل 1). فضلاً عن ذلك، تضمن هذه المقاربات المرونة في المنهاج لتلبية احتياجات المتعلّمين كافّة والوصول إلى ملامح المتعلّم المنشودة بحسب الإطار الوطنيّ اللبنانيّ لمنهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ.

الشكل1. الأطر العلميّة والمقاربات التربويّة المعتمدة في المدرسة الدامجة

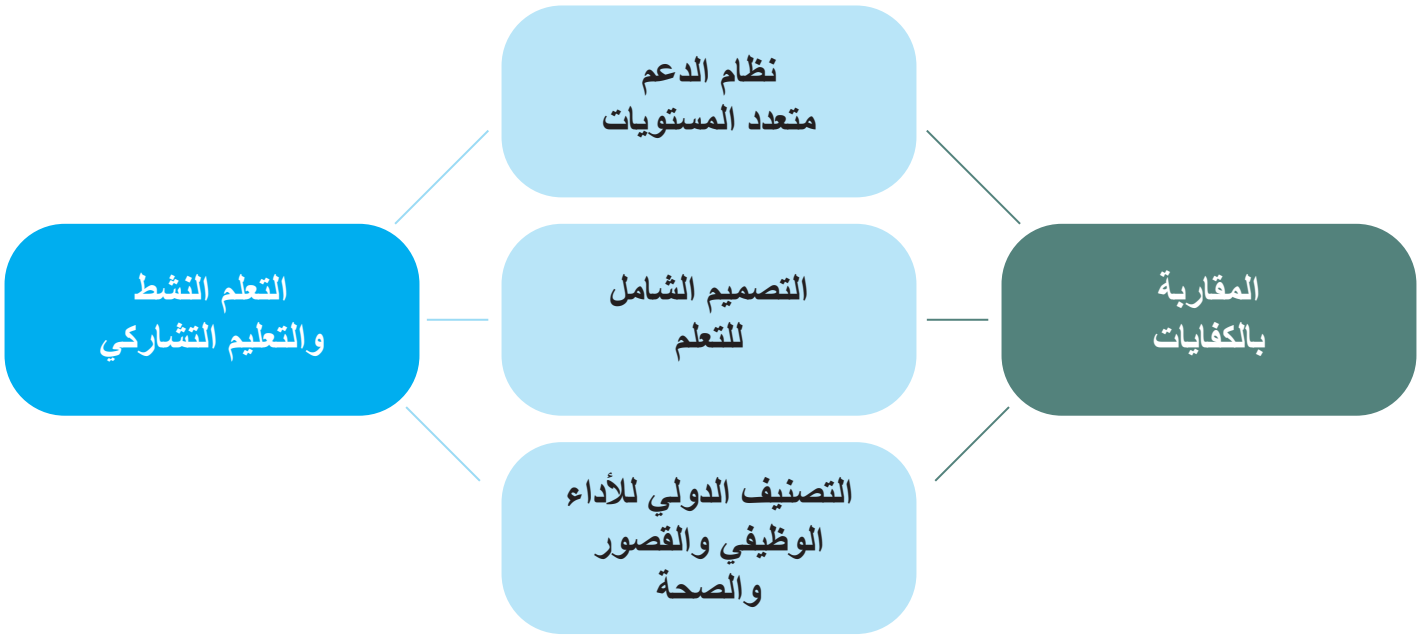

التصميم الشامل للتعلّم

Universal Design for Learning (UDL)

تعريفه

استنادًا إلى الأبحاث الحديثة والرّؤى العلميّة للتربية وكيفيّة تعلّم الإنسان، يعتبر التصميم الشامل للتعلّم مقاربة تربويّة تعمل لتطوير وتحسين عملية التّعليم والتعلّم للجميع ليصبح عادلاً ومنصفًا. ويرتبط التصميم الشامل للتعلّم بأداء الدّماغ عبر تصميم بيئة تعليميّة تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المتعلّمين واهتماماتهم وإزالة أيّة عوائق تعترض تعلّمهم.

(Akhdar, 2022; CAST, 2018; Hartmann, 2011; King-Sear et al., 2023; Meyer et al., 2014; Ralabate, 2011)

يوفّر التصميم الشامل للتعلّم الفرصة لجميع المتعلّمين للوصول والمشاركة والتقدّم في منهاج التعليم العام من خلال تقليل الحواجز التي تحول دون التعلّم، وهو يتضمّن استراتيجيات مرنة اتُّبعت في المناهج الدّراسية أثناء عملية التّخطيط وذلك بهدف تمكين جميع المتعلّمين من اعتماد مجموعة متنوّعة من حلول التعلّم ألا وهي الأساليب والأدوات التي تُستخدم لتحسين عمليّة التعلّم (مركز التقنيات التطبيقية المتخصّصة CAST، 2018).

أهدافه

يهدف التصميم الشامل للتعلّم إلى جعل المتعلّمين يتّسمون بصفة "الخبراء" من خلال:

- تغيير نمط التّفكير حول التّعليم والتعلّم
- تطوير المنهج وإصلاحه
- تحسين البيئة التعليميّة
- تقدير التّنوّع لدى جميع المتعلّمين
- زيادة الدّافعية لدى المتعلّمين
- إزالة الحواجز المادّية والرّقمية والتّعليمية التي تعيق عمليّة التّعليم والتعلّم.(CAST, 2017)

مبادئه

يرتكز التّصميم الشّامل للتعلّم على ثلاثة مبادئ أساسيّة تساعد على مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلّمين (الشكل 2) وهي:

المبدأ ١. توفير وسائل متعدّدة ومتنوّعة لتأمين المشاركة والتّفاعل من قِبل جميع المتعلّمين

المبدأ ٢. توفير وسائل متعدّدة ومتنوّعة لتقديم وعرض المعلومات

المبدأ ٣. توفير وسائل متعدّدة ومتنوّعة للأداء والتّعبير والتّواصل

(CAST, 2017, 2011; Hartmann E., 2011; Meyer et al., 2014)

الشكل 2. التّصميم الشّامل للتعلّم وشبكات التعلّم

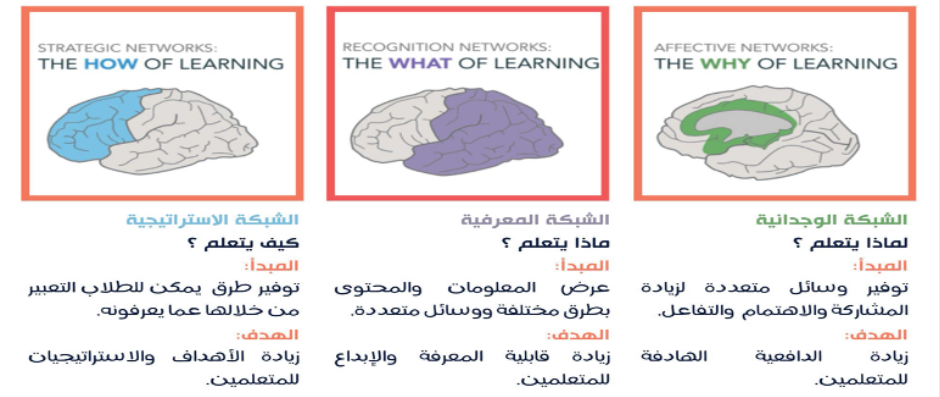

المرجع:

مركز التقنيات التطبيقية المتخصّصة CAST، 2018

نظام الدعم متعدّد المستويات

Multi-Tiered System of Support (MTSS)

تعريفه

نظام الدعم متعدّد المستويات هو إطار يتيح الفرصة للنّظام التربويّ العام لتقديم تعليم فعّال لجميع المتعلّمين عبر:

- التعرّف المبكر على المشكلات الأكاديميّة أو السلوكيّة عند ظهور الدلائل الأولى عليها؛
- تطبيق التدخّلات المبنيّة على البحث والقائمة على الأدلّة بأقصى درجة ممكنة؛
- رصد ومراقبة تّقدّم المتعلّمين لإعطاء التّعليمات المناسبة لهم؛
- استخدام أسلوب حلّ المشكلات القائم على جمع البيانات لدمج التّعليم والتدخّل الأكاديميّ والسّلوكيّ ولاتّخاذ القرار بمشاركة جميع المعنيّين في المدرسة؛
- استخدام البيانات عند اتّخاذ القرارات؛
- كشف وتحديد المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة قبل إحالتهم إلى الفريق المتخصّص.

يشمل نظام الدعم متعدّد المستويات نموذجَي: الاستجابة للتدخّل (RTI – Response To Intervention) والتدخّلات والدعم لبناء السلوكيّات الإيجابيّة (PBIS – Positive Behavioral Interventions & Supports):

- الاستجابة للتدخّل (RTI) هو نموذج يتيح الفرصة للنظام التربويّ العامّ بتقديم تعليم فعّال للمتعلّمين من خلال تنفيذ برنامج تعليميّ من خلال دعم متعدّد المستويات، بحيث يُعتبر التدخّل المبكر أساسيًّا وضروريًّا لتحديد أساليب التدخّل قبل تفاقم المشكلة ولتنظيم عمليّة أخذ القرار ، وذلك لمتابعة خدمات التربية الدامجة التي تعتمد على البيانات من أجل تنفيذ الممارسات التعليميّة المطلوبة (Mahoney & Hall, 2013).
- التدخّلات والدعم لبناء السلوكيات الإيجابيّة (PBIS) هو نموذج منظّم وشامل يهدف إلى تحسين السلوك في الصفّ وفي المدرسة، ويتمّ اعتماده لتعزيز السلوك الإيجابيّ لدى المتعلّمين وتقليل التصرفات السلبية من خلال إنشاء بيئة تعليميّة موجّهة نحو الدعم والتعلّم، الأمر الذي يساعد في تحسين النّتائج الأكاديميّة والاجتماعيّة للمتعلّمين. ويستند هذا النموذج إلى ثلاثة مبادئ رئيسيّة: التّدريب المباشر للمتعلّمين على المهارات الاجتماعية والسلوكيّة الملائمة، وتوفير الدعم للمتعلّمين من خلال بناء بيئة مدرسيّة مساندة، واستخدام التّقييم المستمر لمتابعة التدخّلات وضمان استمرارية التّحسن لديهم (Simonsen, B & Myers D, 2015).
- وهكذا، يحقّق نظام الدعم متعدّد المستويات الوقاية المسبقة ويضمن استمراريّة عمليّات التّعليم والتدخّل (المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024).

وهكذا، يحقّق نظام الدعم متعدّد المستويات الوقاية المسبقة ويضمن استمراريّة عمليّات التّعليم والتدخّل. (المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024)

أهدافه

يهدف نظام الدعم متعدّد المستويات إلى:

- دمج عملية التعليم وعملية التدخّل والدعم متعدّد المتسويات بحسب حاجة المتعلّم؛
- تمكين جميع المتعلّمين من التعلّم حسب مستوى الصف الملحقين به؛
- اعتماد الدعم المكثّف بحسب احتياجات المتعلّمين الفرديّة وتنفيذه على مستوى المدرسة ككلّ. (المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024)

مكوّناته الأساسيّة

يقوم نظام الدعم متعدّد المستويات على عناصر أساسيّة تهدف إلى تنمية حسّ القيادة والمبادرة وحلّ المشكلات المبني على جمع البيانات عن المتعلّمين ما يسمح بإدارة عمليات الدعم والتدخّل لاتخاذ القرارات المناسبة، كما يعتمد هذا النظام على تقييم البيانات والعمل على تطوير قدرات المتعلّمين لتطبيق الممارسات الدامجة، مع ضرورة التّواصل والتّعاون الدائمين بين مختلف الأفرقاء المعنيين في عمليّة التّعليم و التّعلّم.

هذه العناصر من شأنها تعزيز جودة الخدمات المقدّمة للمتعلّمين وتحسين النواتج التعليميّة لهم من خلال تطوير أداء العاملين لتحقيق الفعالية والكفاءة في التّعامل مع المشكلات (المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024).

وصف مستوياته

يتضمّن نظام الدعم متعدّد المستويات ثلاثة مستويات لدعم المتعلّمين في المدرسة (الشكل 3)، حيث يتمّ تقديم الدعم اللازم في كل مستوى وفقًا لاحتياجات المتعلّمين، على أن يتمكّنوا من التنقّل بين المستويات بناءً على تقدّمهم وتجاوبهم.

- **المستوى الأوّل (80-90% من المتعلّمين):** يؤمّن حصول جميع المتعلّمين على تعليم نوعيّ قائم على البحث العلمي المعتمد على الأدلّة والتقييمات المتكرّرة. ويعتبر استخدام التعليم المتمايز بشكل دائم مع المجموعات المرنة سمة أساسيّة في هذا المستوى، وهو يتضمّن مسحًا لبيانات جميع المتعلّمين لتحديد الذين يحتاجون الى دعم إضافي في المدرسة.
- **المستوى الثّاني (5-10% من المتعلّمين):** تقديم الدعم والتدخّلات الموجّهة إلى مجموعات صغيرة من المتعلّمين لتطال مهارات محدّدة غير مكتسبة خلال تدخلات المستوى الأول. يتمّ التدخّل ضمن مجموعات صغيرة مؤلّفة من 3 الى 5 متعلّمين من قبل معلّم الصفّ أو المساعد إن وجد أو أحد أعضاء الفريق متعدّد الإختصاصات أو أي شخص مؤهّل لذلك من الهيئة التعلمية. يتمّ التدخل ضمن الصفّ نفسه أو في مكان مخصّص لذلك داخل المدرسة ويكون بوتيرة مكثّفة أكثر من الدعم الذي يتمّ ضمن المستوى الأول وذلك لمدّة 20 الى 30 دقيقة، من 3 الى 5 مرات أسبوعياً ويمتدّ على 15 أسبوع تقريباً. يتمّ في هذا المستوى استخدام استراتيجية "حلّ المشكلات" بالاشتراك مع المتعلّمين لاستخلاص الطّرق والآليّات التي تساند عمليات الدعم وتلائم استراتيجيات التّدريس المتّبعة.
- **المستوى الثّالث (1-5% من المتعلّمين):** يكون الدعم فرديًّا أو ضمن مجموعات صغيرة جداً (1 الى 3 متعلّمين) من قبل المعلم والفريق متعدد الاختصاصات داخل الصف او في غرفة مخصّصة لذلك خارج الصفّ. يُقدّم الدعم بوتيرة مكثّفة أكثر من المستوى الثاني وذلك لمدّة 45 الى 60 دقيقة يومياً، ويمتدّ على 20 أسبوع تقريباً. كما يعتمد أيضًا على ممارسات مبنيّة على الأدلّة، مرتكزاً بشكل أساسي على الخطّة التربويّة الفرديّة للمتعلّم.

تجدر الإشارة إلى أنّ مستوى التدخّل لكلّ متعلّم يتغيّر بناءً على مدى تجاوبه في كلّ مستوى. (المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024)

الشكل 3. أبعاد نظام الدعم المتعدّد المستويات

المرجع:
مركز التقنيات التطبيقية المتخصّصة CAST، 2018

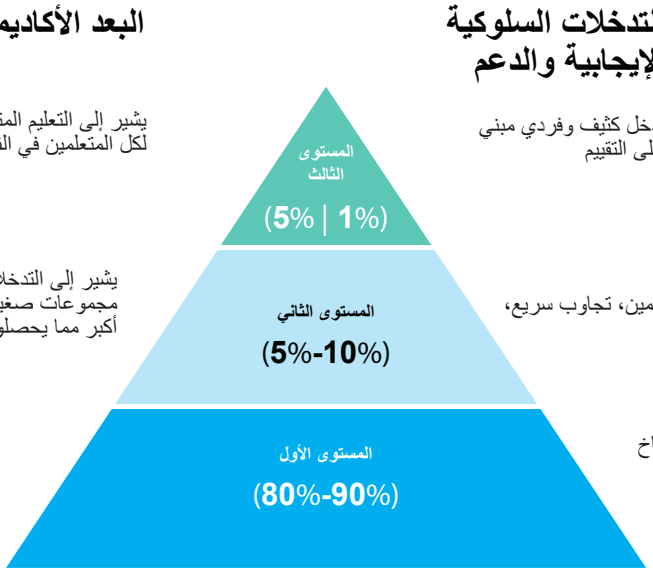

التصنيف الدولي للأداء الوظيفيّ والقصور والصحّة

International Classification of Functioning, Disability & Health (ICF)

يعكس تعريف التصنيف الدولي للأداء الوظيفيّ والقصور والصحّة تحوّلاً في التّفكير، وهو أمر أساسي لفهم برامج التعليم الدامج المرتكزة على الحقوق وتنفيذها، ويقدّم كذلك إطارًا نظريًا قويًا يدعم تطوير برامج وسياسات التربية الدامجة وتنفيذهاحيث:

- يوفّر لغة لاستكشاف الذين يحتاجون إلى التدخّل والدعم من جهة وللتعامل مع الديناميكيات التي تؤدّي إلى عوائق وصعوبات أمام مشاركة جميع المتعلّمين من جهة أخرى؛
- يركّز على البيئة وكيفيّة جعلها معزّزةً لمشاركة الجميع؛
- يقدّم نهجًا شاملاً لجمع البيانات عن المتعلّمين على جميع المستويات، ممّا يشجّع على النّظر في الحالات المعقّدة ويؤدّي إلى وضع خطط استراتيجية لإزالة الحواجز وتحديد الرّوابط بين عمل مختلف الأفرقاء المعنيين؛
- يساعد على تطوير الأدوات والممارسات التي تتماشى مع النُّهُج القائمة على حقوق الإنسان وفلسفة التربية الدامجة. (لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024 ؛ منظّمة الصحّة العالميّة، 2007)

ووفقًا لتصنيف Washington Group Short Set (2022) الذي يستند إليه التصنيف الدوليّ للأداء الوظيفيّ والقصور والصحّة (ICF)، فإنّ عمليّة وصف الصعوبة في الأداء الوظيفيّ تشمل المجالات الآتية:

البصر:

يُستخدم هذا المجال لتحديد المتعلّمين الذين يواجهون صعوبات بصريّة مثل: حساسيّة تجاه الضوء (احمرار العيون ونزول الدمع منها، وإصابة الفرد بالصداع بسبب الضوء)، رؤية مزدوجة (رؤية الصورة نفسها مرّتين)، تشوّه الرؤية بأكملها (عدم رؤية الأشياء بوضوح)، ارتداء نظارات، ضعف البصر (ضعف رؤية الأشياء البعيدة، صعوبة في التعرّف إلى الصور أو التمييز بين الألوان حتى مع ارتداء النظارات أو بعد الجراحة) والكفف (عدم الرؤية على الإطلاق).

السمع:

يُستخدم هذا المجال لتحديد المتعلّمين الذين يواجهون صعوبات سمعية مثل: ضعف بسيط في السمع (سماع بعض الكلام، ولكن يصعب سماع الأصوات المنخفضة)، ضعف متوسط في السمع (عدم سماع أي كلام بصوت طبيعي، ولكن يمكن سماع الكلام بصوت عالٍ) وضعف شديد/عميق في السمع (عدم سماع أي كلام وسماع الأصوات العالية جدًا فقط) أو عدم سماع أي صوت.

الحركة الجسديّة أو التنسيق الجسدي بما فيها من صعوبة في تنسيق حركة العضلات الكبيرة أو صعوبة في تنسيق حركة مجموعات العضلات الصغيرة:

من ناحية الصعوبة في تنسيق حركة العضلات الكبيرة، يُستخدم هذا المجال لتحديد المتعلّمين الذين يواجهون صعوبة تنسيق في اليدين والساقين، إذ لدى هؤلاء المتعلّمين صعوبة في المشي والجري والتسلّق وصعود الدرج أو أداء حركات غير ملائمة قد تتسبّب في سقوطهم. أمّا الصعوبة في تنسيق حركة مجموعات العضلات الصغيرة، فيُستخدم لتحديد المتعلّمين الذين يواجهون صعوبة في تنسيق حركة الأصابع والمعصمين واليدين، إذ لديهم صعوبات مثل صعوبة التنسيق بين حركة الأصابع لحمل الأشياء كأقلام الرصاص وصعوبة الكتابة والرسم والتلوين، إلخ... أو بطء في أداء المهامّ التي تتطلّب التنسيق بين اليد والعين.

التواصل الشفهي:

يُستخدم هذا المجال لتحديد المتعلّمين الذين يواجهون تحدّيات في نطق الأصوات والكلمات أو تحدّيات في الفهم و/أو استخدام الكلمات المنطوقة لتبادل الأفكار أو تحدّيات في التحدّث كما هو متوقّع بحسب العمر والتأتأة. وتختلف هذه الصعوبة عن شعور المتعلّمين بالخجل الشديد أو استغراق وقت طويل للردّ.

الاعتناء بالذات:

يُستخدم هذا المجال لتحديد المتعلّمين الذين يواجهون صعوبات في بعض المهامّ كالحاجة للمساعدة أثناء ارتداء الملابس وخلعها مقارنةً مع غيرهم من المتعلّمين من الفئة العمريّة نفسها، أو صعوبة تناول الطعام من دون مساعدة والحاجة إلى الدعم عند استخدام المرحاض.

التعلّم/ التركيز/ التذكّر:

يُستخدم هذا المجال لتحديد المتعلّمين الذين يواجهون صعوبة في التركيز أو في تعلّم الأشياء أو تذكّرها أو سهولة تشتّت الانتباه وغير ذلك.

التفاعل/اللعب مع الآخرين:

يُستخدم هذا المجال لتحديد المتعلّمين الذين لديهم تحدّيات في التواصل مع محيطهم الاجتماعي سواء أكانوا أطفالًا أم بالغين، أو صعوبة في اللعب مع الأقران أو في تكوين الصداقات، أو صعوبة في تقبّل التغييرات في الروتين أو الجداول الزمنية أو المواقف.

السلوك والتعامل مع المشاعر:

يُستخدم هذا المجال لتحديد صعوبة التحكّم في السلوك أو مواجهة القلق أو الحزن أوالاكتئاب بشكلٍ متكرّر، أو من لديه فرط الحركة وردود أفعال مفرطة من خلال الاستجابة للتعليمات بالصّراخ والرّكل وما إلى ذلك.

التعلّم النشط واستراتيجيّاته

تعريفه

هو فلسفة تربويّة تهدف إلى تفعيل دور المتعلّم من خلال الأنشطة التعليميّة المختلفة، وينتج عنها السلوكيّات المستهدفة التي تعتمد على مشاركته الفاعلة والإيجابيّة في الموقف التعليميّ-التعلّمي (مكتب الأونيسكو الإقليمي، تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلّم لتحسين طرق التعليم والتعلّم في مدارس الوطن العربي، 2008)، كما يُعدّ ترجمة للمحتوى النظريّ إلى أنشطة عملية بشكل ديناميكيّ تشاركيّ يتمحور حول الاستفادة من قدرات المتعلّمين لاكتساب المعرفة وتنمية المهارات التي ترتبط بالمهام التشاركية والعمليّة. في الواقع، إنّ لهذه الأنشطة تأثيرًا طويل الأمد على حياة الأشخاص ذوي الاحتياجات التربويّة الخاصّة.

استراتيجياته

التعليم المتمايز Differentiated Instruction

هي استراتيجيّة تعليميّة تهدف إلى تلبية احتياجات المتعلّمين وتثمين اختلافاتهم المُتنوّعة في الصّف، ويتمّ ذلك من خلال تعديل المحتوى وعمليّات التعليم والتقييم بناءً على مدى جهوزيّة المتعلّمين واهتماماتهم واحتياجاتهم وقدراتهم وأنماط تعلّمهم. ويهدف التّعليم المتمايز إلى تمكين كل متعلّم من التحصيل العلميّ بشكلٍ فعّال وتحقيق نجاحه الأكاديمي.

تشمل استراتيجيات التعليم المتمايز تعديل محتوى الموادّ الدراسيّة لتتناسب مع احتياجات المتعلّمين المختلفة؛ فقد يتمّ تقديم محتوى متدرّج في المواد الدراسيّة أو تكثيف المواد للمتعلّمين المتفوّقين، بينما يمكن توفير دعم وشرح إضافيين للمتعلّمين الذين يحتاجون إلى ذلك.

ويهدف التعليم المتمايز إلى تعزيز التّفاعل والمشاركة الفعّالة للمتعلّمين في عملية التعلّم وتنمية ثقتهم بأنفسهم وحثّهم على الاهتمام بالموضوعات الدّراسية، علاوة على تطوير مهارات التّفكير النّقدي والإبداعي وحلّ المشكلات لديهم. بالتّالي، يساهم التّعليم المتمايز في تحسين نتائج المتعلّمين وتعزيز تجربة التعلّم الخاصّة لكلّ فرد. (Tomlinson,2017)

التعلّم التعاوني أو التضامني Cooperative Learning

هي استراتيجيّة تعليميّة يكتسب من خلالها المتعلّمون ضمن مجموعات صغيرة سبل حل مشكلة ما أو إكمال عمل معين أو تحقيق هدف ما. يتراوح عدد المتعلّمين ضمن كلّ مجموعة بين 2 إلى 5 أو 6 متعلّمين مختلفي القدرات والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة معًا. يشعر كل عضو من أعضاء المجموعة بمسؤوليته ضمن مجموعته لتحقيق الناتج المطلوب منهم، لذا يسعى كل عضو منهم لمساعدة أقرانه، وبذلك تعزّز هذه الاستراتيجيّة روح التعاون بين المتعلّمين، (الديب، 2005 ص. 51)، كما تحدّد وظيفة المعلّم في مراقبة مجموعات التعلّم وتوجيهها وإرشادها (عبد المنعم،1992، ص96).

التعلّم الاستقصائي Inquiry Education

هي استراتيجيّة تعليميّة تركّز على دور الاستقصاء والاكتشاف في عمليّة التعلّم، وهي تهدف إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي والاستقصائيّ لدى المتعلّمين وتطوير قدراتهم في التحليل والتعمّق في المعرفة. في التعلّم الاستقصائي، يقوم المتعلّمون بدور نشط في بناء المعرفة وتوليدها بدلاً من مجرد استيعاب المعلومات المقدّمة لهم، إذ يتمّ توجيه المتعلّمين لطرح الأسئلة واستكشاف المواضيع والمشكلات وجمع البيانات وتحليلها، كما يتعلمون كيفيّة تصميم التجارب والأبحاث وتطبيق الأساليب العلميّة في استكشاف المفاهيم والظواهر. يتضمّن التعلّم الاستقصائي استخدام استراتيجيّات مثل دراسة الحالة والتجارب العمليّة والمشروعات البحثيّة والمناقشات الموجّهة، وكذلك يتمّ تشجيع المتعلّمين على توجيه التعلّم واتّخاذ المبادرة في استكشاف المواضيع المهمّة والملهمة بالنسبة لهم. أخيرًا، يُعتبر التعلّم الاستقصائي مثيرًا للاهتمام وملهمًا للمتعلّمين، حيث يتيح لهم فرصة لاكتشاف مجالات مهمّة لهم. (الشويحي، 2012).

التعلّم القائم على الخدمة Service Learning

هي استراتيجية تعليمية تتمحور حول إشراك المتعلّم في العديد من المشاريع التي تمكّنه من تطبيق ما تعلّمه في الصف لإحداث تغيير إيجابي في حياته وفي المجتمع. هذا المخطّط من شأنه تطوير مهارات تعود بالفائدة على المتعلّم في المسارين الشخصي والمهني، وتشجّعه على أن يصبح مواطنًا نشطًا وملتزمًا لعالم أفضل. بالتالي، تكمن مبادئ هذه الاستراتيجية في تشجيع المشاركة المدنية والتعاون وتبنّي التعلّم التجريبي والتفكير المشترك. أما أساليبها فترتكز على مشاريع خدمة المجتمع في إطار حماية البيئة ودعم الجمعيات الخيرية ومشاريع فنّية أو حملة توعية للترويج لقضيّة اجتماعية معيّنة، ... (الأونيسكو، 2020)

حلّ المشكلات Problem Solving

هي استراتيجيّة تعليمية تعتمد على طرح قضيّة من قِبل المعلّم على المتعلّمين وتوضيح أبعادها، وبعد ذلك يناقش المعلّم مع المتعلّمين الخطوات والعمليّات التي تقود لحلّ المشكلة ويوجّههم للتوصّل إليها عبر تحفيزهم على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة. (Graham, & Longchamps, 2022)

التعلّم التجريبي Experiential Learning

هي استراتيجيّة تعليميّة تُركّز على تجربة المفاهيم والمبادئ من خلال القيام بأنشطة وتجارب عمليّة من شأنها تمكين المتعلّمين من استكشاف وتجربة الظواهر والمبادئ بأنفسهم، وذلك لتعزيز فهمهم وتطوير مهاراتهم التفكيريّة والعمليّة. هذا النمط من التعليم يرتكز إلى مفهوم مؤدّاه أن الخبرات التي يمتلكها المتعلّم تساعده على حفظ المعلومات وتذكّر الحقائق. (Graham, C. & Longchamps, 2022)

التعليم التشاركي Collaborative Learning

يُنفَّذ هذا النموذج خلال العمليّة التعليميّة-التعلّميّة بهدف تطبيق برنامج التربية الدامجة وتأمين البيئة الأقلّ تقييدًا لتعليم المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة، ويشترط بأنّ يعمل المعلم والمساعد أو المعلّم والمربّي التقويمي كلاهما معًا في الصّف، لذا فسيكونان مسؤولين عن تخطيط سير الدّرس وإعطاء الإرشادات وتحصيل المتعلّمين وإجراء التّقييم وتأمين الانضباط في الصف. إنّ هذا النّموذج من شأنه أن يُقلّل من مشاكل تخطيط البرامج ويعزّز التواصل الدائم بين المعلمين.

أمّا عناصره الأساسيّة، فهي تندرج كالتالي:

- بناء رؤية للتربية الدامجة لدى إدارة المدرسة وتحفيز وتشجيع تبنّي هذه الرؤية لدى جميع الأفرقاء المعنيين، وبالأخص من قبل المعلّمين المنفّذين للتعليم التشاركي.
- تخطيط وتحديد الأهداف التي سيحقّقها جميع المتعلّمين بواسطة معلّم الصّفّ.
- تحليل محتوى المادة وأخذ القرارات بالنسبة للاستراتيجيات التعليمية من قبل المعلّمَين اللذين يقرران معًا كيفيّة تطبيق هذه الاستراتيجيات داخل الصف (عمل مجموعات، التعليم التعاوني، تدريس الأقران، التعلّم بالاستقصاء، استخدام وسائل بصرية...).
- تحديد دور كل معلّم بوضوح لضمان جودة التّعليم التّشاركي.

- تحديد الحاجات الخاصّة غير الأكاديمية والتي تؤثّر على نجاح المتعلّمين في المدرسة (الثقة بالنفس، المهارات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي) وإعداد خطّة تدخّل فور تحديد هذه الحاجات.
- التعاون بين المعلّمين لإجراء تقييم مستمرّ لتقدّم كل متعلّم وفقًا للخطّة التربويّة الفرديّة.
- إعداد وتحضير الوسائل المتنوّعة والمناسبة لكل فئة من المتعلّمين.

وبذلك يركّز نموذج التعليم التشاركي على أهمّيّة دور معلمي الصّفوف في إشراك المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة داخل الصّف ومساندتهم وتوفير الدعم اللازم لهم وتشجيع التّعاون فيما بينهم ليثابروا ويبادروا إلى المشاركة في النّقاش وإنجاز الواجبات وفي جميع الأنشطة بصورة عامّة، إذ إنّ معلّمي الصّفوف هم المسؤولون الأساسيون عن تعلّم جميع المتعلّمين بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصّة. (لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024)

خلاصة

- تتضمّن المقاربات التربويّة الدامجة التصميم الشامل للتعلّم (UDL) ونظام الدعم متعدّد المستويات (MTSS) والتصنيف الدّولي للأداء الوظيفيّ والقصور والصحّة (ICF)، مما يوفّر مرونة في المنهاج لتلبية احتياجات جميع المتعلّمين بموجب الإطار الوطنيّ.
- التّصميم الشامل للتعلّم هو مقاربة تربوية تهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلّم من خلال تصميم بيئة تعليميّة تأخذ بعين الاعتبار احتياجات المتعلّمين، وتزيل الحواجز التي تعيق تعلّمهم، وتهدف أيضًا إلى تحقيق المشاركة والتقدّم والإنجاز لجميع المتعلّمين بوسائل مرنة في المناهج الدراسية.
- نظام الدعم متعدّد المستويات هو إطار تربوي يتيح للنظام التّعليميّ فرصة تقديم تعليم فعّال لجميع المتعلّمين، من خلال التعرّف المبكر على المشكلات الأكاديمية أو السّلوكية، وتطبيق التدخّلات المستندة إلى البحوث بشكل فعّال، مع رصد ومراقبة التقدّم واستخدام بيانات الأداء لاتّخاذ القرارات، بما يشمل نماذج مثل الاستجابة للتدخّل (RTI) والتدخّل والدعم لبناء السلوكيات الإيجابية (PBIS).
- يُعتبَر التعليم المتمايز استراتيجية تعليمية تهدف إلى تلبية احتياجات واختلافات المتعلّمين في الصفّ من خلال تعديل المحتوى والعمليّات التعليميّة والتقييم بناءً على قدراتهم واحتياجاتهم المتنوّعة، ممّا يسهم في تمكينهم وتعزيز نجاحهم الأكاديميّ وثقتهم بأنفسهم وتطوير مهاراتهم النقديّة والإبداعية.
- يُعتبَر التعليم التعاوني استراتيجية تعليمية تشجّع على المشاركة الفعّالة والتعاون بين المتعلّمين في مجموعات صغيرة لحلّ المشكلات أو تحقيق الأهداف المشتركة، مما يعزّز من مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعيّ لديهم.

الفصل ٤

آليّات التسجيل والتدخّل والتقويم التربويّ للمتعلّمين

يهدف هذا الجزء من الدّليل إلى تحديد مسار التّقييم الأوّلي والتدخّل والتّقويم للمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة في المدارس في لبنان بالارتكاز إلى الأطر العلميّة والمقاربات التربويّة والإجرائيّة المعتمدة في التربية الدامجة. ويستند مسار الرّصد، التّقييم والتّدخل والتّقويم في مراحله الأولى على المراجع العلميّة الآتية:

مرحلة الاستقبال والتسجيل

١. ملء طلب التسجيل

يملأ أولياء أمور المتعلّمين طلب التّسجيل إلكترونيًا عبر رابط خاصّ مرتبط بنظام إلكتروني للمدرسة ووزارة التربية أو ورقيًا حسب ما هو معتمد في المدرسة مع تقديم المستندات المطلوبة خلال المقابلة الأولى.

يتضمّن هذا الطلب:

- معلومات عامّة شخصيّة مع المستندات المرفقة
- معلومات نمائية وطبيّة مع المستندات المرفقة (إن وجدت)
- معلومات تربوية حول التاريخ التربويّ للمتعلّم مع ذكر أيّة صعوبات محتملة، بالإضافة إلى تأمين المستندات المرفقة.

٢. تحديد موعد المقابلة الأولى

تتواصل إدارة المدرسة (مكتب التسجيل أو الناظر المكلّف ...) مع مقدّمي الطلب لتحديد موعد المقابلة الأولى بحضور ولدهم وتطلب منهم إحضار المستندات المطلوبة.

وفي حال تضمّن طلب التسجيل إشارة إلى وجود احتياج خاصّ أو صعوبة أو اضطراب مشخّص، تتمّ المقابلة الأولى بوجود المربّي التّقويمي أو الشّخص المدرَّب الذي يقوم بجمع معلومات لرصد الأداء الوظيفيّ للمتعلّم بحسب ICF.
ويتمّ بعد ذلك اعتماد المسار المناسب مع المتعلّم بعد المقابلة الأولى أثناء دراسة الملفّ.

> **ملاحظة**
>
> **للوصول إلى التعريفات الدقيقة لمستوى الصعوبات الموصوفة أعلاه، يمكن مراجعة تعريف ICF مع أداة رصد الأداء الوظيفيّ للمتعلّم المبنيّة على ICF.**

٣. المقابلة الأولى والتقييم الأكاديمي

يستلم منسّق(ة) الحلقة والمعلّم(ة) المستندات من أولياء أمور المتعلّم.
يُجري منسّق(ة) الحلقة والمعلم(ة) المقابلة الأولى مع أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية والمتعلّم ضمن بيئة مرحّبة ملائمة لعمر المتعلّم (مثل الصفوف). تتضمّن المقابلة استكمال المعلومات من أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية ومشاهدة أو تقييم أكاديمي للمتعلّم حسب عمره:

مقابلة أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية

- يستكمل المنسّق أو المعلّم المعلومات الناقصة
- في حال وجود احتياج خاصّ مشخّص، يقوم المربّي التقويمي أيضًا أو الشخص المدرَّب بجمع معلومات لرصد الأداء الوظيفيّ للمتعلّم بحسب ICF
- يتمّ شرح كلّ المسارات التعليميّة لأولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية ومناقشة الخيار الأنسب للمتعلّم

مشاهدة المتعلّم

- يتمّ اعتماد مبدأ المشاهدة للمتعلّمين، في مرحلة رياض الأطفال، أثناء وضعيّة لعب حرّ وشبه موجّه من قبل معلّم أو منسّق رياض الأطفال، ومن ثمّ يدوّن ملاحظاته في المكان المخصّص لها.

التقييم الأكاديمي للدخول (إمتحان الدخول)

- في مرحلة رياض الأطفال: لا يتمّ تقييم مكتسبات المتعلّم باختبارات محدّدة، بناءً على مبدأ إعطاء فرص متكافئة للمتعلّمين لإظهار مكتسباتهم ومهاراتهم خلال الفصل الأول من العام الدراسي.
- من مرحلة الحلقة الأولى حتى المرحلة الثانويّة: يجري تقييم مكتسبات المتعلّم في الموادّ الأساسيّة لكلّ مرحلة بحسب المنهاج وباعتماد الاختبارات الرسميّة المعدّة بحسب المنهاج. ويدوّن المقيِّم المعلومات التي تشير الى مدى جهوزيّة المتعلّم لاكتساب أهداف الصفّ.

من ثمّ، يملأ المعلّم أو المنسّق خلاصة المقابلة ومجرياتها على استمارة المقابلة الأولى التي تتضمّن الأقسام الآتية:

القسم الأول: المعلومات الشخصيّة العامّة.

القسم الثاني: المعلومات النمائية، السلوكية العاطفية، الطبية والمعلومات التربويّة مع تسليم أيّة مستندات إضافيّة مطلوبة.

القسم الثالث: خلاصة المشاهدة لمرحلة رياض الأطفال أو خلاصة تقييم الدخول الأكاديمي لمراحل ما فوق رياض الأطفال مع أداة الرصد التحصيلية.

القسم الرابع: توصيات نهائية حول المتعلّم يضعها المنسّق للردّ على طلب من أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية أو من المعلّمين والفريق أو من وزارة التربية والتعليم العالي أو أي جهة أخرى بحسب الحاجة.

بالنسبة للمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة المشخّصة مسبقًا، يطلب منهم إجراء فحوصات و/أو تقييمات محدّدة أو تجديد معلومات وفحوصات في حال كانت هناك حاجة لذلك.

في حال خلصت المقابلة الأولى إلى وجود مؤشّرات لاحتمال تأخّر أو صعوبات مختلفة، يتمّ إبلاغ أولياء أمور المتعلّم بضرورة تحديد مقابلة ثانية.

٤. المقابلة الثانية للمتعلّمين ذوي المؤشّرات التي تدلّ على احتمال تأخّر أو صعوبات

نظرًا لظهور مؤشرات لاحتمال تأخّر أو صعوبة لدى المتعلّم ضمن مراحل المقابلة الأولى، تتمّ دعوة أولياء أمور المتعلّم برفقته إلى مقابلة ثانية.

٥. الرّصد وتقييم الأداء الأكاديمي للمتعلّم مع تحديد احتياجاته

- رصد الأداء الوظيفيّ للمتعلّم بحسب ICF من قبل المربّي التقويمي أو الشخص المدرَّب.
- تقييم الأداء الأكاديمي للمتعلّم باستعمال أدوات تقييم مستندة إلى المنهاج وروائز أكاديميّة مقنّنة إن استدعت الحاجة، وإعداد تقرير المربّي التقويمي الأوّلي.
- عند الحاجة، يطلب المربّي التقويمي، بعد أخذ موافقة مدير المدرسة وممثّلًا الفريق المتعدّد الاختصاصات، من أولياء أمور المتعلّم إجراء فحوصات و/أو تقييمات محدّدة للوصول إلى تشخيص طبّي واضح.

٦. دراسة الملفّ وتحديد الصفّ والمسار

يدرس المربّي التقويمي مع منسقي الحلقات المعنيّة ملفّ المتعلّم ويتمّ تحديد مستوى الصعوبة في الأداء الوظيفيّ للمتعلّم والتقييم التربويّ في ملّفه لاتّخاذ القرار المناسب.

بعد ذلك، يحدّد المربّي التقويمي مع الفريق التربويّ، حسب الأنظمة المعمول بها وبعد موافقة المدير، المسار الذي يلائم المتعلم بحسب مستوى الصعوبة في الأداء الوظيفيّ للمتعلّم وملّفه كالآتي:

- يتبع المتعلّمون الذين لم يُظهروا أي صعوبة أو أظهروا صعوبة طفيفة في 1 أو أكثر من 8 مجالات تقييم الأداء الوظيفيّ المسار - أ
- يتبع المتعلّمون الذين أظهروا صعوبة متوسّطة في 1 أو أكثر من 8 مجالات تقييم الأداء الوظيفيّ المسار - ب
- يتبع المتعلّمون الذين أظهروا صعوبة شديدة أو تعذّر في الأداء في 1 أو أكثر من 8 مجالات تقييم الأداء الوظيفيّ المسار - ت

ملاحظة

يمكن لأي متعلّم اتّباع مسار مختلف عمّا ورد أعلاه في حال كان المجال الذي لديه فيه صعوبة أداء غير مؤثّر على عمليّة التعليم والتعلّم. لذا يبقى العامل الأساس في تحديد المسار للمتعلّم هو مناقشة وضع المتعلم ضمن فريق العمل المذكور أعلاه واتخاذ القرار المناسب بعد التقييم.

نشير أنّه عند الحاجة وفي أيّ وقت من العام الدراسي، يمكن للفريق التربويّ اقتراح إحالة المتعلّم إلى إجراء الفحوصات والتّقويمات المناسبة لاستكمال الملفّ.

ملاحظة

في حال وجود مؤشّرات خطرة على حياة المتعلّم أو حياة الآخرين بغضّ النظر عن الأسباب، يُشترط وجود المتعلّم في المدرسة بوجود تقرير طبّي يفيد بحالته ويتضمّن التوصيات المحدّدة له.

- **يتّخذ الممرّض/المرشد الصحي مع إدارة المدرسة، بعد أخذ موافقة المديريات المعنية عند الحاجة، القرار بقبول المتعلّم أو تأجيل القبول لحين تحسّن حالته وزوال الخطر.**
- **في حال القبول، يستلم الممرّض/المرشد الصحي التقرير من الطبيب ويزيده على ملف المتعلّم ويوصي بمجموعة إرشادات عمليّة للفريق تشير إلى كيفيّة التعامل مع المتعلّم.**
- **يحدّد المربّي التقويمي مع الفريق التربويّ، بعد موافقة المدير، المسار المناسب للمتعلّم كما هو مذكور أعلاه.**

مرحلة تحديد المسارات

مسار - أ - لا صعوبة/ صعوبة طفيفة

Pathway - A - No difficulty / Mild difficulty

مع بداية العام الدراسي

تقييم الأداء الأكاديمي

- يُجري معلّمو الصفّ تقييم الأداء الأكاديمي للمتعلّمين في بداية العام ضمن التقييم التربويّ التشخيصي.
- يدوّن المعلمون النتائج على الشبكات ويحلّلونها ويسجّلون نتائج التحليل.
- يطبّق المعلّمون المعنيّون الدعم للمتعلّمين الذين أظهروا تأخّرًا في مكتسباتهم وذلك ضمن إطار التعليم المتمايز و MTSS UDL على حدٍّ سواء.
- ويبدأ التدخّل بحسب منهاج الصفّ بتطبيق التعليم المتمايز لسائر المتعلّمين وللمتعلّم الذي يحتاج إلى دعم تربوي ضمن إطار الصف.

ملاحظة

بالنسبة للمتعلّمين الذين هم بحاجة إلى إجراءات أو توصيات طبية محدّدة يتمّ اعتماد التقرير الطبّي المتضمّن للتوصيات المطلوبة وتوثيقه لدى الممرّض/المرشد الصحي لمتابعة تنفيذ مضمونه. وينسّق الممرّض/المرشد الصحي بشكل مستمرّ مع الطبيب والفريق التربويّ لمواكبة أي مستجّدات مرتبطة بحالة المتعلّم.

خلال العام الدراسي

التدخّل

يستمرّ التدخّل بحسب منهاج الصفّ عبر تطبيق التعليم المتمايز (Tier 1)، ويمكن للمربّي التّقويمي أو المساعد إن وجد أو أي شخص مؤهّل لذلك من الهيئة التعلمية أن يكون حاضرًا في الصفّ لتقديم الدعم اللازم للمتعلّم من أجل تحقيق الأهداف التي لم يتمكّن من بلوغها وفي تطبيق الأنشطة إن اقتضت الحاجة (Tier 2)، ويتلقّى المتعلّم الدعم ضمن إطار الصفّ أو خارجه بحسب الأنواع المفصّلة أدناه:

- **التدخّل ضمن إطار الصّفّ مع دعم مستوى 1:** يحضّر المعلّم الأنشطة التي سينجزها المتعلّم بحسب الخطط التّعليميّة ويقدّمها ضمن إطار الصفّ باستخدام والتعليم المتمايز.
- **التدخّل ضمن المدرسة داخل أو خارج إطار الصفّ:** يتلقّى المتعلّم الدعم التربويّ المناسب له داخل أو خارج إطار الصفّ ضمن مجموعة مصغّرة من قبل المربّي التّقويمي و/أو أحد أعضاء الفريق متعدّد الاختصاصات الموجود في المدرسة أو المساعد إن وجد أو أي شخص مؤهّل لذلك من الهيئة التعلمية. يكون التدخّل تربويًا لدعم قدرة المتعلّم على الاكتساب للأهداف المحدّدة له دون تقديم أيّة تدخلات علاجية، على أن يتمّ توثيق الدعم ونتائجه.

في حال لم يتخطَّ أيّ من المتعلّمين الصعوبة التي يواجهها رغم الدعم المقدّم له، يقوم المعلّم، بالتّعاون مع المربّي التقويمي، برصد مدى وجود مؤشّرات دالّة على أيّ نوع من الاحتياجات الخاصّة على الأصعدة النّمائيّة أو المهاريّة أوالحسّيّة.

متابعة وتقييم

يتمّ التقييم المستمرّ للتطوّر ولمكتسبات المتعلّم باعتماد التقويم التكويني والتقويم الفصلي.

- **التقييم والتقويم التكويني:** يقيّم المعلّمون التدخّل بشكلٍ مستمرّ بعد انتهاء تقديم كلّ هدف تربوي باعتماد مختلف أدوات التقويم (اختبارات شفهيّة، اختبارات خطيّة، مشروع، مهمّة أدائية، مشاهدة، ...). وعلى ضوء نتائج التقييم الدورية التي أجريت، يقرّر المعلّمون استكمال الأهداف بحسب المنهاج في حال كان الهدف المقيَّم مكتسبًا أو تعديل استراتيجية التدخّل والوسائل المستخدمة للهدف غير المكتسب. ويمكن للمعلّم اللجوء إلى الاستشارات الإضافية في حال تعذّر تحقيق هدف ما.
- **التقييم والتقويم الفصلي:** يقيّم المعلّمون عند نهاية كلّ فصل مكتسبات المتعلّم باعتماد مختلف أدوات التقويم (اختبارات شفهية، اختبارات خطية، مشروع، مهمّة أدائية، مشاهدة، ...).

وبعد صدور نتائج التقييمات الفصلية، يدوّن المعلّمون هذه النتائج على بطاقة العلامات الخاصّة بالمتعلّم، ثم تجتمع الهيئة التعليمية بحضور فريق العمل لمناقشة تطوّر المتعلّمين عامّة وذوي الاحتياجات الخاصّة بشكل خاص، ومن ثمّ يتّخذون القرارات المناسبة للمتابعة بعد موافقة المدير. وتتراوح هذه القرارات بين:

- استكمال العمل على أهداف التخطيط العام للصفّ
- تعديل استراتيجيات التدخّل والوسائل المستخدمة للأهداف غير المكتسبة
- الإحالة إلى تدخل إضافي
- احتمال الحاجة إلى تقييم تربوي متخصّص و/أو تكييفات وتعديلات. عندها، تُتّبع خطوات المسار – ب.

ومن ثمّ يدوّن فريق العمل القرارات المتّخذة على بطاقة العلامات الخاصّة بالمتعلّم. ويتمّ التنسيق بين الفريق التربويّ وأولياء أمور المتعلّم بحسب نتائج التقييم ويتّخذون القرارات النهائية بالتوافق.

مع نهاية العام الدراسي

تقييم نهاية العام الدراسي

- يقيّم المعلّمون مكتسبات المتعلّم بكامل أهداف منهاج السنة باعتماد مختلف أدوات التقويم (اختبارات شفهيّة، اختبارات خطيّة، مشروع، مهمّة أدائية، مشاهدة، ...).
- بعد صدور نتائج التقييمات النهائية، يدوّن أعضاء الفريق هذه النتائج على بطاقة العلامات الخاصّة بالمتعلّم بعد موافقة المدير.

اتّخاذ القرارات

- تجتمع الهيئة التعليمية بحضور فريق العمل لمناقشة تطوّر المتعلّمين كافّة بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصّة ويتّخذون القرارات المناسبة حسب الأنظمة المعتمدة باشراف مدير المؤسسة التعليمية. وتتراوح هذه القرارات بين:
  - ترفيع صف للعام التالي بحسب المنهاج المعتمد والنظام المعتمد للترفيع
  - تعديل استراتيجيات التدخّل والوسائل المستخدمة للأهداف غير المكتسبة للعام التالي
  - الإحالة إلى تدخل إضافي
  - احتمال الحاجة إلى الإحالة لاعتماد إجراءات المقابلة الثانية لبدء مرحلة الرصد والتشخيص. ويلتحق المتعلّم بمسار مختلف "ب" أو "ت" بحسب نتائج تشخيصه.
- يدوّن فريق العمل القرارات المتّخذة على بطاقة العلامات الخاصّة بالمتعلّم حسب النظام المعتمد.
- يتمّ التنسيق بين فريق العمل وأولياء أمور المتعلّم بحسب نتائج التقييم.

⚠ ملاحظة

نشير إلى ضرورة أن تشمل بطاقة العلامات الخاصّة بالجميع:

- **المواد الأكاديمية والمهارات مع علاماتها أو تقييمها**
- **المجالات والمهارات النمائية والشاملة لجميع عناصر الأداء الوظيفيّ وليس فقط الأكاديمي وذلك بحسب المنهاج**
- **التكييفات والتعديلات المختارة للمتعلّم**
- **خانات مرتبطة باتّخاذ القرارات نهاية العام**

مسار - ب - صعوبة متوسّطة

Pathway - B - Moderate difficulty

> **ملاحظة**
>
> **نعيد التأكيد على أنّ تقييم المربّي التقويميّ للمتعلّم بالتّنسيق مع فريق العمل يحّدد أنواع التدخّلات المطلوبة له في المدرسة وخارجها وكيفية توزيعها ضمن برنامجه الأسبوعي حسب الأنظمة المعمول بها وبعد موافقة المدير.**

مع بداية العام الدراسي

تقييم الأداء الأكاديمي وإعداد الخطط والتدخّل

- يقوم المعلّم بالتعاون مع المربّي التقويمي برصد مدى وجود مؤشرات دالّة على أيّ نوع من الاحتياجات الخاصّة على الأصعدة النمائية أو المهارية أوالحسّية.

- يُجري المربّي التقويمي تقييم الأداء الأكاديمي للمتعلّم باستعمال أدوات تقييم مستندة إلى المنهاج وروائز أكاديمية مقنّنة إن استدعت الحاجة، ويعمد بعدها إلى إعداد تقريره الأولي.

- يعدّ المربّي التقويمي الخطّة التربويّة الفردية، بالتعاون والتنسيق مع فريق العمل داخل وخارج المدرسة وأولياء أمر المتعلّم بالاستناد إلى نتائج التقييمات والفحوصات الموجودة ضمن ملفه. يحدّد المربّي التقويمي والمنسّق التربويّ للمواد المعنية البرنامج الأسبوعي المناسب للمتعلّم بناءً على نتائج التقييم ومعطيات الملف بعد موافقة مدير المدرسة.
يتضمّن البرنامج: مكان تقديم كلّ من الخدمات متعدّدة الاختصاصات للمتعلّم وتوزيع الوقت الذي يقضيه المتعلّم في الصف، أو خارجه لكن داخل المدرسة، أو ضمن مركز دعم خارجي و/أو مركز رعاية وتأهيل خارج المدرسة. يدوّن المربّي التقويمي كلّ ذلك في الخطّة التربويّة الفردية للمتعلّم.

- ينسّق المربّي التقويمي مع أولياء أمور المتعلّم وفريق العمل، داخل المدرسة وخارجها، من أجل عرض ومناقشة مضمون الخطّة التربويّة الفردية وللاتّفاق على دور كلّ فرد من فريق العمل وأولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية في تنفيذ التدخّلات المطلوبة وإجراء التقييم المستمر.

- يحدّد المربّي التقويمي والمنسق التربويّ للمواد المعنية البرنامج الأسبوعي المناسب للمتعلّم بناءً على التكييفات والتعديلات الموصى بها وعلى تقييم المربّي التقويمي حسب الأنظمة المعمول بها وبعد موافقة المدير. يتضمّن البرنامج: مكان تقديم كلّ من الخدمات متعدّدة الاختصاصات للمتعلّم، وتوزيع الوقت الذي يقضيه المتعلّم ضمن إطار الصف و/أو خارجه لكن ضمن المدرسة و/أو ضمن مركز دعم خارجي.

- يبدأ التدخّل بحسب الخطط التعليمية الموضوعة للصفّ مع تطبيق التعديلات والتّكييفات للمتعلّم بحسب خطّته التربويّة الفردية، فيلتحق بصفّه بحسب البرنامج الأسبوعي المحدّد له والمتوافق مع برنامج صفّه، ويتلقّى الدعم ضمن إطار الصفّ أو خارجه بحسب الأنواع المفصّلة أدناه:

  - **التدخّل ضمن إطار الصفّ مع دعم:** يحضّر المعلّم الأنشطة التي سينجزها المتعلّم من الخطط التعليميّة ويقدّمها ضمن إطار الصفّ والتعليم المتمايز مع تطبيق التكييفات والتعديلات المطلوبة. يمكن للمربّي التقويمي أن يكون حاضرًا في الصفّ لدعم المتعلّم ومن أجل تحقيق الأهداف وتطبيق الأنشطة الخاصّة به إن اقتضت الحاجة.
  - **التدخّل ضمن المدرسة وخارج إطار الصفّ:** يتلقّى المتعلّم الدعم التربويّ المناسب له خارج إطار الصفّ فرديًا أو ضمن مجموعة مصغّرة من قبل المربّي التقويمي و/أو أحد أعضاء الفريق متعدّد الاختصاصات الموجود في المدرسة.، حيث يكون التدخّل تربويًا لدعم قدرة المتعلّم على تحقيق الأهداف المحدّدة له دون تقديم أيّة تدخّلات علاجية.
  - **التدخّل من قبل مركز دعم خارجي:** يتلقّى المتعلّم الدعم العلاجي والتربويّ المختصّ المناسب له بحسب حاجته خارج إطار المدرسة، ضمن مركز دعم خارجي تابع لوزارة التربية والتعليم العالي أو تابع لوزارة الشؤون الاجتماعيّة أو لوزارة الصحّة العامّة رسميًّا كان أم خاصًّا، حيث يكون التدخّل العلاجي لدعم قدرة المتعلّم على اكتساب الأهداف المحدّدة له في المدرسة.

خلال العام الدراسي

التدخّل

يتمّ التدخّل بحسب منهاج الصفّ مع تطبيق مضمون الخطّة التربويّة الفردية للمتعلّم ضمن البرنامج الأسبوعي المحدَّد له والمتوافق مع برنامج صفّه.

متابعة وتقييم

- يتمّ التقييم المستمرّ للتطوّر ولمكتسبات المتعلّم باعتماد التقويمين التكويني والفصلي بإشراف المدير وحسب الأنظمة المعمول بها.
  - **التقييم والتقويم التكويني:** يقيّم أعضاء فريق العمل التربويّ التدخّل بشكل مستمرّ بعد انتهاء تقديم كلّ هدف تربوي باعتماد مختلف أدوات التقويم (اختبارات شفهيّة، اختبارات خطيّة، مشروع، مهمّة أدائية، مشاهدة، ...)، وكذلك التكييفات والتعديلات المتّفق عليها ضمن الخطّة التربويّة الفردية. ويدوّن فريق العمل التربويّ النتائج على شبكات التّقويم و/أو على الخطّة التربويّة الفردية. وعلى ضوء نتائج التقييم الدورية التي أجريت، يقرّر فريق العمل التربويّ استكمال الأهداف بحسب المنهاج في حال كان الهدف المقيَّم مكتسبًا أو تعديل استراتيجيّة التدخّل والوسائل المستخدمة للهدف غير المكتسب. ويمكن للمعلّم أو أي عضو من الفريق اللجوء إلى الاستشارات الإضافيّة في حال تعذّر تحقيق هدف ما.

  - **التقييم والتقويم الفصلي:** يقيّم أعضاء فريق العمل التربويّ عند نهاية كلّ فصل مكتسبات المتعلّم باعتماد مختلف أدوات التقويم (اختبارات شفهيّة، اختبارات خطيّة، مشروع، مهمّة أدائية، مشاهدة، ...) معتمدين على التكييفات والتعديلات المطلوبة له. وبعد صدور نتائج التقييمات الفصليّة، يدوّن أعضاء الفريق هذه النتائج على بطاقة العلامات الخاصّة بالمتعلّم، ويعدّ المربّي التقويمي بالتعاون مع الفريق المعني تقريرًا تقييميًا للمتعلّم للفصل الأول.

- يتواصل المربّي التقويمي مع الفريق المتعدّد الاختصاصات خارج المدرسة للوقوف على نتائج التقييم.
- تجتمع الهيئة التعليميّة بحضور المربّي التقويمي لمناقشة تطوّر المتعلّمين كافة وذوي الاحتياجات الخاصّة ويتّخذون القرارات المناسبة للمتابعة حسب الأنظمة المعتمدة بإشراف المدير. وتتراوح هذه القرارات بين استكمال العمل على أهداف التخطيط العام للصفّ، أو تعديل استراتيجية التدخّل والوسائل المستخدمة للأهداف غير المكتسبة، أو الإحالة إلى تدخل إضافي وصولاً إلى احتمال الحاجة إلى الانتقال للمسار "ت" أو إحالته إلى المسار "أ".
- يدوّن فريق العمل القرارات المتّخذة على بطاقة العلامات الخاصّة بالمتعلّم بعد موافقة المدير، ويتمّ التنسيق بين فريق العمل وأولياء أمور المتعلّم بحسب نتائج التقييم والقرارات المتّخذة.

مع نهاية العام الدراسي

تقييم نهاية العام الدراسي

- يقيّم أعضاء فريق العمل التربويّ بإشراف المدير مكتسبات المتعلّم بحسب ما وُضع من أهداف لمنهاج السنة الدراسية باعتماد مختلف أدوات التقييم (اختبارات شفهية، اختبارات خطية، مشروع، مهمّة أدائية، مشاهدة، ...) مع مراعاة التكييفات والتعديلات المحدّدة له حسب النصوص المعمول بها.
- تُدوّن نتائج التقييمات النهائية بعد صدورها من قبل أعضاء الفريق على بطاقة العلامات الخاصّة بالمتعلّم، ويُعِدّ المربّي التقويمي بالتعاون مع الفريق المعني تقريرًا تقييميًا للمتعلّم للفصل الثاني.
- يتواصل المربّي التقويمي مع الفريق متعدّد الاختصاصات من خارج المدرسة لمناقشة نتائج التقييم التطوّري النهائي لديهم وأخذها بعين الإعتبار لاتخاذ القرارات المناسبة للعام التالي حسب النصوص المعمول بها. كما يطلب منهم إرسال التقرير التطوّري الخاصّ بالمتعلّم للمدرسة.

اتّخاذ القرارات

- تجتمع الهيئة التّعليمية بحضور فريق العمل لمناقشة تطوّر المتعلّمين كافّة بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصّة ويتّخذون القرارات المناسبة حسب الأنظمة المعمول بها بإشراف المدير والتي تتراوح بين:

  - ترفيع صفّ للعام التالي تبعًا للمنهج المعتمد والنظام المعتمد للترفيع
  - تعديل استراتيجيّة التدخّل والوسائل المستخدمة للأهداف غير المكتسبة للعام التالي
  - الإحالة إلى تدخّل إضافي أو دعم موجّه
  - احتمال الحاجة إلى الانتقال إلى المسار "ت" أو إحالته إلى المسار "أ" بحسب تطوّره

- يدوّن فريق العمل القرارات المتّخذة على بطاقة العلامات الخاصّة بالمتعلّم.
- يتمّ التّنسيق بين فريق العمل وأولياء أمور المتعلّم بحسب نتائج التّقييم.

> **ملاحظة**
>
> **نشير إلى ضرورة أن تشمل بطاقة العلامات الخاصّة بالجميع:**
>
> - **المواد الأكاديمية والمهارات مع علاماتها أو تقييمها**
> - **المجالات والمهارات النمائية والشاملة لجميع عناصر الأداء الوظيفيّ وليس فقط الأكاديمي، وذلك بحسب المنهاج الشامل**
> - **التكييفات والتعديلات المختارة للمتعلّم**
> - **خانات مرتبطة باتّخاذ القرارات نهاية العام**

مسار - ت - صعوبة شديدة أو تعذّر أداء

Pathway - C - Severe difficulty or Complete difficulty

مع بداية العام الدراسي

إعداد وتنفيذ الخطّة التربويّة الفرديّة بإشراف مدير المدرسة

- ينسّق المربّي التّقويمي مع فريق العمل داخل المدرسة وخارجها وأولياء أمور المتعلّم عرض ومناقشة مضمون الخطّة التربويّة الفردية والاتّفاق على دور كلّ فرد من فريق العمل وأولياء الأمور أو مقدّمي الرّعاية في الإعداد والتّنفيذ والتّقييم المستمرّ.
نشير هنا إلى دور المربّي التّقويمي بالتّنسيق مع فريق الدعم متعدّد الاختصاصات والأفرقاء المعنيّين (مدير المدرسة، الأهل، ...) في توجيه المتعلّم ذو الصّعوبات الشّديدة أو التعذّر في الأداء الوظيفيّ إلى المدارس الدّامجة Hub Schools المجهّزة بموارد مادية وبشرية وتربوية وتجهيزات لدعم المتعلّمين ذوي الصّعوبات الأكثر شدّة في حال دعت الحاجة.

- بعد شهر من بداية العام الدراسي، يُجري المربّي التقويمي تقييم الأداء الأكاديمي للمتعلّم باستعمال أدوات تقييم بالاستناد إلى المنهاج وروائز مقنّنة إن استدعت الحاجة ومن ثمّ يعدّ تقريره.

- يعدّ المربّي التقويمي الخطّة التربويّة الفرديّة للمتعلّم بالتّنسيق مع فريق العمل، داخل المدرسة وخارجها، وأولياء أمر المتعلّم بالاستناد إلى نتائج التقييمات والفحوصات الموجودة ضمن ملّفه.

- يحدّد المربّي التقويمي والمنسق التربويّ للموادّ المعنيّة البرنامج الأسبوعي المناسب للمتعلّم بناءً على نتائج التقييم ومعطيات الملف.

يتضمّن البرنامج: مكان تقديم كلّ من الخدمات متعدّدة الاختصاصات للمتعلّم، وتوزيع الوقت الذي يقضيه المتعلّم ضمن إطار الصف أو خارجه لكن ضمن المدرسة، أو ضمن مركز دعم خارجي و/أو مركز رعاية وتأهيل خارج المدرسة.

- ويدوّن المربّي التقويمي كلّ ذلك في الخطّة التربويّة الفردية للمتعلّم.

خلال العام الدراسي

التدخّل

يبدأ التدخّل بحسب الخطّة التربويّة الفردية للمتعلّم ضمن الإطار التربويّ المناسب له بإشراف المدير فيلتحق بصفّه بحسب البرنامج المحدّد له والمتوافق مع برنامج صفّه، ويتلقّى الدعم ضمن إطار الصفّ أو خارجه بحسب الأنواع المفصّلة أدناه:

- التدخّل ضمن إطار الصفّ مع دعم مكثّف: يحضّر المعلّم الأنشطة التي سينجزها المتعلّم من الخطّة التربويّة الفرديّة ويقدّمها ضمن إطار الصفّ والعمل المتمايز. يمكن للمعلّم المساند و/أو المربّي التقويمي أن يحضر في الصفّ لدعم المتعلّم لتحقيق الأهداف وتطبيق الأنشطة الخاصّة به في حال كانت هناك حاجة لذلك او للتعليم التشاركي.

- التدخّل ضمن المدرسة وخارج إطار الصفّ: يتلقّى المتعلّم الدعم التربويّ المناسب له بحسب الخطّة التربويّة الفردية خارج إطار الصفّ، فرديًا أو ضمن مجموعة مصغّرة من قبل المربّي التقويمي و/أو أحد أعضاء الفريق متعدّد الاختصاصات الموجود في المدرسة. ويكون التدخّل تربويًا لدعم قدرة المتعلّم على اكتساب الأهداف المحدّدة له دون تقديم أيّة تدخلات علاجة.

- التدخّل من قبل مركز دعم خارجي: يتلقّى المتعلّم الدعم العلاجي والتربويّ المختصّ المناسب له بحسب الخطّة التربويّة الفردية خارج إطار المدرسة ضمن مركز دعم خارجي تابع لوزارة التربية والتعليم العالي أو تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية أو لوزارة الصحّة العامّة رسميّ أو خاص. يكون التدخّل العلاجي لدعم قدرة المتعلّم على الاكتساب للأهداف المحدّدة له في المدرسة.

- التدخّل من قبل مراكز الرعاية والتأهيل: يتلقّى المتعلّم الرّعاية والتّأهيل المناسبين له بحسب الخطّة التربويّة الفردية خارج إطار المدرسة ضمن مركز رعاية وتأهيل تابع لوزارة الشؤون الاجتماعية أو لوزارة الصحّة العامّة رسميّ أو خاص.

> **ملاحظة**
>
> **نعيد التأكيد على أنّ الخطّة التربويّة الفردية للمتعلّم المُعدّة من قبل الفريق المتعدّد الاختصاصات تحدّد أنواع التدخّلات المطلوبة له في المدرسة وخارجها وكيفيّة توزيعها ضمن برنامجه الأسبوعي بإشراف مدير المدرسة.**

متابعة وتقييم

- يتمّ التقييم لأهداف الخطّة التربويّة باعتماد التقويمين التكويني والفصلي بإشراف مدير المدرسة حسب الأنظمة المعمول بها.
  - **التقييم والتقويم التكويني:** يقيّم أعضاء فريق العمل التربويّ التدخّل بحسب أهداف الخطّة التربويّة الفردية بشكل مستمرّ بعد انتهاء تقديم كلّ هدف تربوي باعتماد مختلف أدوات التقويم (اختبارات شفهية، اختبارات خطية، مشروع، مهمّة أدائية، مشاهدة، ...). ويدوّن أعضاء فريق العمل التربويّ نتائج التقييم على الخطّة التربويّة الفردية الخاصّة بالمتعلّم. وعلى ضوء نتائج التقييم الدورية التي أجريت، يقرّر فريق العمل التربويّ استكمال الأهداف التالية في حال كان الهدف المقيَّم مكتسبًا أو تعديل استراتيجيّة التدخّل والوسائل المستخدمة للهدف غير المكتسب. وكذلك يمكن للمعلّم أو لأي عضو من الفريق اللجوء إلى الاستشارات الإضافيّة في حال تعذّر تحقيق هدف ما.

- **التقييم والتقويم الفصلي:** يقيّم أعضاء فريق العمل التربويّ عند نهاية كلّ فصل مكتسبات المتعلّم باعتماد مختلف أدوات التقويم (اختبارات شفهيّة، اختبارات خطيّة، مشروع، مهمّة أدائية، مشاهدة، ...)، مع مراعاة التكييفات والتعديلات المطلوبة ضمن تخطيطه الفردي.

بعد صدور نتائج التقييمات الفصليّة، يدوّن أعضاء الفريق هذه النتائج ضمن الخطّة التربويّة الفردية للمتعلّم وعلى بطاقة العلامات، ويعدّ المربّي التقويمي بالتعاون مع الفريق المعني تقرير تقييمي للمتعلّم للفصل الأول.

- يتواصل المربّي التقويمي مع الفريق متعدّد الاختصاصات خارج المدرسة للوقوف على نتائج التقييم
- تجتمع الهيئة التعليمية بحضور الفريق التربويّ لمناقشة تطوّر المتعلّمين كافة وذوي الاحتياجات الخاصّة ويتّخذون القرارات المناسبة للمتابعة حسب الأنظمة المعمول بها.

  تتراوح هذه القرارات بين:
  - استكمال العمل على أهداف التخطيط التالية
  - تعديل استراتيجية التدخّل والوسائل المستخدمة للأهداف غير المكتسبة
  - الإحالة إلى تدخل إضافي.
  - يتمّ التنسيق بين الفريق التربويّ وأولياء أمور المتعلّم بحسب نتائج التقييم والقرارات المتّخذة.

مع نهاية العام الدراسي

تقييم نهاية العام الدراسي

- يقيّم أعضاء فريق العمل التربويّ مكتسبات المتعلّم بحسب أهداف الخطّة التربويّة الفردية عبر اعتماد مختلف أدوات التقويم (اختبارات شفهية، اختبارات خطية، مشروع، مهمّة أدائية، مشاهدة، ...) مع مراعاة التكييفات والتعديلات المحدّدة ضمن تخطيطه الفردي حسب النصوص المعمول بها بإشراف مدير المدرسة.
- بعد صدور نتائج التّقييمات النّهائية، يدوّن أعضاء الفريق هذه النتائج ضمن نموذج الخطّة التربويّة الفردية للمتعلّم وعلى بطاقة العلامات، ويعدّ المربّي التقويمي بالتعاون مع الفريق المعني تقريرًا تقييميًا للمتعلّم للفصل الثاني.
- يتواصل المربّي التقويمي مع الفريق متعدّد الاختصاصات من خارج المدرسة لمناقشة نتائج التقييم التطوّري لديهم وتدوينها على الخطّة التربويّة الفردية بحسب النصوص المعمول بها.

اتّخاذ القرارات

- تجتمع الهيئة التعليميّة بحضور الفريق التربويّ بإشراف مدير المدرسة لمناقشة تطوّر المتعلّمين كافة بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصّة، ويتّخذون القرارات المناسبة بإشراف مدير المؤسسة التعليمية حسب الأنظمة المعمول بها. تتراوح هذه القرارات بين:
  - ترفيع صفّ للعام التالي تبعًا للمنهج المعتمد والنظام المعتمد للترفيع
  - تعديل استراتيجيات التدخّل والوسائل المستخدمة للأهداف غير المكتسبة للعام التالي
  - الإحالة إلى تدخل إضافي أو دعم موجّه.
  - الإحالة إلى مسار آخر (مثل المسار - ب)
- يدوّن فريق العمل القرارات المتّخذة على بطاقة العلامات الخاصّة بالمتعلّم.
- يتمّ التّنسيق بين فريق العمل وأولياء أمور المتعلّم بحسب نتائج التّقييم والقرارات المتّخذة.

⚠ ملاحظة

نشير إلى ضرورة أن تشمل بطاقة العلامات الخاصّة بالجميع:

- **المواد الأكاديمية والمهارات مع علاماتها أو تقييمها**
- **المجالات والمهارات النمائية والشاملة لجميع عناصر الأداء الوظيفيّ وليس فقط الأكاديمي وذلك بحسب المنهاج الشامل**
- **التكييفات والتعديلات المختارة للمتعلّم**
- **خانات مرتبطة باتّخاذ القرارات نهاية العام**

خلاصة

- تستند آليّات التسجيل والتدخّل والتقويم التربويّ للمتعلّمين إلى ورقة التربية الدامجة المساندة للإطار الوطنيّ اللبنانيّ لمنهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ (2023)، وتبدأ بملء طلب التسجيل وتحديد موعد المقابلة الأولى. ثمّ يصار إلى التقييم الأكاديمي للمتعلّمين والمقابلة الثانية عند الحاجة، بهدف تحديد المسار التعليمي المناسب.
- يتبع المتعلّمون الذين لم يُظهروا أي صعوبة أو أظهروا صعوبة طفيفة في 1 أو أكثر من 8 مجالات تقييم الأداء الوظيفي المسار - أ.
- يتبع المتعلّمون الذين أظهروا صعوبة متوسّطة في 1 أو أكثر من 8 مجالات تقييم الأداء الوظيفي المسار - ب.
- يتبع المتعلّمون الذين أظهروا صعوبة شديدة أو تعذّر في الأداء في 1 أو أكثر من 8 مجالات تقييم الأداء الوظيفي المسار - ت.
- يمكن لأي متعلّم اتّباع مسار مختلف عمّا ورد أعلاه في حال كان المجال الذي لديه فيه صعوبة أداء غير مؤثّر على عمليّة التعليم والتعلّم. لذا يبقى العامل الأساس في تحديد المسار للمتعلّم هو مناقشة وضع المتعلم ضمن فريق العمل المذكور أعلاه واتخاذ القرار المناسب بعد التقييم.

الفصل ٥

الأفرقاء الفاعلون ضمن المدرسة الدامجة

يتألّف فريق العمل ضمن المدرسة الدامجة من الأفرقاء الفاعلين وهم: المدير، الفريق الإداريّ والعاملون في المدرسة، مسؤولو الحلقات والمنسّقون التربويّون، المعلّمون، النظّار، المربّي التقويمي، مرشد التربية الدامجة (يقوم بزيارة عدّة مدارس)، المرشد الصحّي/الممرّض، أولياء الأمر أو مقدّمو الرعاية والمتعلّمون.

يتكوّن فريق الدعم متعدّد الاختصاصات من اختصاصيين في مجالات مختلفة وذلك بحسب احتياجات المتعلّم. هذه الاختصاصات هي: علم النفس التربويّ، تقويم النطق، العلاج النفس حركي، العلاج الانشغالي، العمل الاجتماعي...

بعد تحديد أعضاء الفريق وتسمية منسّق فريق العمل في المدرسة (المربّي التقويمي)، تُحدّد الأدوار والمسؤوليات وآليّات التنسيق ويتمّ عمل الفريق وفقًا للأدوار الآتية:

مدير المدرسة

تعريف مدير المدرسة

هو المسؤول المباشر عن المدرسة لناحية مواكبة سير جميع جوانب العمليّة الإداريّة والتربويّة والبشرية والمادية المتعلّقة بالمدرسة (مراجعة النظام الداخليّ...)، ويهتمّ بشكل أساسيّ بالمجالات الآتية: "قيادة التخطيط الاستراتيجي، إدارة المؤسسة بطريقة تشاركيّة وفعّالة، دعم التطوير التربويّ، ضمان التواصل الفعّال، تعزيز التفكّر والتطوير المهني المستمرّ وتعزيز القيم الأخلاقية والمؤسّساتية" (المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2021، ص4).

دور المدير في المدرسة الدامجة

- العمل على تحقيق أهداف الدّمج ومحاربة أيّ شكل من أشكال التّمييز الموجّه نحو المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة وتجاوز الصّعوبات التي ترتبط بالممارسات التربويّة التي لا تعزّز عملية الدّمج.

  على سبيل المثال:

  - اعتماد سياسة عدم الرفض، إذ تحدّد المدرسة عدد المقاعد المحجوزة للمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة وتعلن عن استقبال جميع هؤلاء الأطفال. وبمجرّد قبولهم، يكون كلّ طفل موضع ترحيب وتقدير دون استثناء.

- التعاون بين الهيئتين الإداريّة والتعليميّة لنشر وتطبيق الرؤية والرسالة الخاصتين بالمدرسة واللتين تعززان مفهوم الدمج وتشتملان على مبادئ توجّه كلّ ممارسات المدرسة التعليمية وسياساتها وخططها التربويّة نحو مفهوم الدمج بشكل ثابت ومتواصل.

  على سبيل المثال:

  - المبادرة إلى تنظيم برامج التوعية والتوجيه المستمر نحو الممارسات الدامجة لجميع أعضاء فريق العمل.

- إدارة العمل الفريقي والتنسيق بين أعضائه من أجل تصميم المناهج المكيّفة المستخدمة في المدرسة حسب الأنظمة المعمول بها من أجل الاستجابة الفاعلة لاحتياجات جميع المتعلّمين خاصّةً لناحية التخطيط الفردي والتكييفات والتعديلات.

على سبيل المثال:

- الإشراف على تطبيق كلّ الممارسات التربويّة الدامجة ضمن المدرسة مثل طرق التدريس، الأنشطة المدرسيّة اللاصفّيّة، تطبيق التكييفات والتعديلات اللازمة للمتعلّمين، ووضع وتنفيذ وتقييم الخطّة التربويّة الفردية...
- الحرص على إشراك جميع المعنيين بالتدابير والقرارات المرتبطة بالمتعلّمين.

- القيام بدورات تدريبية وبرامج تطوير مختّصة بممارسات الدّمج للمعلّمين والعاملين كافّة ضمن المدرسة، وتأهليهم تأهيلاً كافيًا ليتمكّنوا من الاستجابة لاحتياجات المتعلّمين وذلك من خلال (على سبيل المثال):

- الإشراف على تقييم أداء المعلّمين بصورة مستمرّة للوصول إلى تحديد أهداف التطوير المهني وذلك من خلال توفير التدريب اللازم لتلبية احتياجات المعلّمين التدريبيّة بناءً على نتائج تقييم الأداء.

- توفير جميع الموارد البشرية والمادية واللوجستية لدعم عملية الدّمج لناحية إغناء العمليّة التربويّة في الصفوف بالوسائل والمواد ولناحية تأمين كلّ الأدوات والتعديلات البيئية على المدرسة بحسب احتياجات المتعلّمين فيها

على سبيل المثال:

- توفير بيئة تسمح للمتعلّمين بالاستفادة القصوى من إمكاناتهم وقدراتهم لتحقيق النجاح من خلال إدخال التعديلات اللازمة على الممارسات التربويّة والبنية التحتية.
- الحرص على تطبيق أنشطة تساهم في تعزيز الاستقلالية الذاتية والمهارات الاجتماعية لتحضير المتعلّمين للحياة الاجتماعية والمهنية.

(وزارة التربية والتعليم العالي، 2001؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024a ؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2021؛ لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024؛ Central Board of Secondary Education (Delhi, 2020

ناظر المدرسة

تعريف ناظر المدرسة

هو أحد أفراد الهيئة التربويّة الذي يُكلّف بأعمال النظارة. يقوم الناظر بالأعمال التي تُوكل إليه وفق توجيهات المدير وبحسب النصوص المعمول بها؛ إذ يساعده في التنظيم وأعمال المتابعة وضبط السجلات والملفّات والبطاقات. ويقوم الناظر كذلك بأعمال الإشراف والتنظيم في المدرسة بشكل مستمرّ أثناء الدوام المدرسيّ وقبل بدء الدروس بنصف ساعة، علاوة على قيامه بجميع الأعمال الموكلة إليه من قبل الادارة بين توجيه ورعاية للنشاطات والاهتمام بشؤون المتعلّمين وكل ما يتعلّق بانضباطهم والإشراف عليهم في الملعب وضبط سجلّ دوامهم وتنظيم بطاقات علاماتهم وملفّاتهم الشخصية.

دور الناظر ضمن المدرسة الدامجة

- يشارك في وضع وتنفيذ خطّة وقائية استباقية سنوية بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي والنفسانيّ التربويّ استنادًا إلى واقع وحاجات المدرسة بهدف بناء السلوكيات الإيجابية عند جميع المتعلّمين (PBIS - Positive Behavior Interventions & Supports أي التدخّل والدعم للسلوك الإيجابي).
- يتعامل مع المتعلّمين بطريقة تحاكي حاجاتهم النّفس اجتماعية (SEL) وبشكل ينسجم مع توجّهات المربّي التقويمي والنفسانيّ التربويّ لناحية تعديل السلوك وبناء السلوكيات الإيجابية.
- يشارك في رصد مؤشّرات الصعوبات والاضطرابات النفسية الانفعالية والسلوكية التي يمكن أن يواجهها المتعلّمون ضمن المدرسة ويشاركها مع المربّي التقويمي والنفسانيّ التربويّ لتفادي تفاقم الصعوبات لديهم.
- ينشر ويعزّز ثقافة الدمج لدى أولياء الأمور وأفراد الهيئتين الإداريّة والتعليمية والمتعلّمين وفي المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي والمعنيين.
- يعزّز ثقافة تقبّل الاختلاف عبر نشر الوعي والحرص على عدم وجود سلوكيات لدى المتعلّمين والمعلّمين مرتبطة بالتمييز والتنمّر.
- يحرص على حماية المتعلّمين من كلّ أنواع العنف بحسب سياسة حماية التلميذ في البيئة المدرسيّة (2018) .
- يحافظ على سرّيّة المعلومات الخاصّة بأيّ متعلّم في المدرسة ويراقب مدى التزام الأفرقاء الآخرين بمبدأ السريّة خاصّةً في الملعب وغرفة المعلّمين والمعلّمات.
- يشارك في تطبيق خطط العمل السلوكيّة سواء أكانت فرديّة أم جماعيّة.
- يتعاون مع المعلّمين فيما يختصّ بالإدارة الصفّية والتعامل مع سلوكيات المتعلّمين ودمج وتقبّل المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة ضمن الصفوف.
- يعمل على تحسين العلاقات بين أولياء الأمور/المعلّمين، المعلّمين/المتعلّمين والمعلمين فيما بينهم بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي والنفسانيّ التربويّ .
- يشارك باجتماعات دورية مع كلّ المعنيّين بشؤون المتعلّمين ومن ضمنهم أولياء الأمور بهدف التفكير وتحليل أساليب التطوّر والاكتساب واتّخاذ القرارات والتدريب والتعديل في طريقة التدخّل مع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة.
- يُطلع المدير والمعلّمين على وضع المتعلّمين النفسي والسلوكي.

(وزارة التربية والتعليم العالي، 2001؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024a ؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2022a؛ لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2022؛ وزارة التربية والتعليم العالي، 2018؛ Freeman, R., Miller, D., & Newcomer, L. 2015)

منسّق المادّة

تعريف منسّق المادّة

هو معلّم مشهود له بالكفاءة في اختصاصه وهو ضمن المؤسسة التربويّة ركنٌ من أركانها في قدرته على التواصل ومدّ الجسور، وهو أيضًا ضابط إيقاع في العمل الفريقي الجماعي وفي ضمان جودة الأداء التربويّ وتقويم إنتاجيّته. (الإطار المرجعيّ لكفايات المنسّق، المركز التربويّ للبحوث والإنماء، الطبعة الأولى 2022).

المنسّق كذلك معلّم ذو خبرة ومُواكِب لكلّ جديد ضمن مجاله المهني، فهو يدرّس مادّة معيّنة ويُكلّف للقيام بمهام التنسيق بإشراف المدير مع معلّمي هذه المادّة. ولعل أبرز مهامّ المنسّق متابعة مستوى تعليم المادّة المكلّف بتنسيقها بإشراف المدير عبر تنظيم الجدول السنوي لتوزيع المادة والاتفاق مع معلّمي هذه المادّة على الخطوات العامة لطرائق التدريس والتقييم، وعلى كيفية مراقبة الواجبات المدرسيّة وإعداد أسئلة المسابقات والاختبارات وأسس تصحيحها.

دور منسّق المادّة ضمن المدرسة الدامجة

- يقوم بمشاهدة صفّية لبعض حصص المادّة التعليميّة المسؤول عنها ويناقش ملاحظاته مع معلم المادة منفردًا بعد انتهاء الحصّة لمواكبة عمليّة تعليم هذه المادّة بجودةٍ عالية عبر تطبيق الاستراتيجيات المعتمدة في نظام التربية الدامجة مثل التعليم المتمايز.
- يعقد اجتماعات شهريّة، أو كلما دعت الحاجة، لمعلمي المادة الواحدة لمتابعة مسار العمليّة التربويّة وأوضاع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة.
- يطّلع دوريًا على دفتر تحضير كل من معلمي المادة ويحرص على تطبيق التحضير المتمايز ومراعاة الفروقات الفردية لدى المتعلّمين، خصوصًا ذوي الاحتياجات الخاصّة.
- ينظّم سجلًا خاصًا يدوّن فيه خلاصة أعماله من حضور دروس واجتماعات واقتراحات تربوية، على أن يُطلع المدير عليه.
- ينسّق مع مرشد التربية الدامجة المرشدين التربويين والمربّي التقويمي بهدف تحسين الممارسات التربويّة الدامجة في تعليم مادّته.
- يشارك في دعم معلّمي المادّة المسؤول عنها لناحية إعداد الخطّة التربويّة الفردية للمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة وتنفيذ أنشطتها المرتبطة بمادته وتطبيق التكييفات والتعديلات المرتبطة بطرائق التدريس، وكذلك إعداد البطاقات والامتحانات المكيّفة.

(وزارة التربية والتعليم العالي، 2001؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024a ؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2022b؛ لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2022)

المعلّم

تعريف المعلّم

هو كل من يتولّى تدريس أيّ من المواد المقرّرة في المناهج الرسميّة، إلى جانب عنايته بتربية وتعليم جميع المتعلّمين دون تمييز لتمكينهم من دخول الحياة الاجتماعية والاقتصادية من خلال تنمية قدراتهم للعيش والعمل بكرامة، إذ "تشمل الممارسات المهنية المتخصّصة للمعلّم: التخطيط لعمليّة التعليم والتعلّم، استثمار الموارد والمعارف والتقنيات المرتبطة بمادّة الاختصاص، تنويع الطرائق التعلّميّة والتعليميّة، الإدارة الصفيّة، والتقييم وتقنيّاته.(المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2017، ص 9)

دور المعلّم ضمن المدرسة الدامجة

- يسعى الى الإلمام بمفهوم الدمج والتمكّن منه بحسب الرؤية الوطنيّة للدمج.
- يثمّن حقوق المتعلّمين ويعزّز مبدأ العدالة في التعليم.
- يتعرّف إلى المتعلّمين ويبني علاقة تربوية إيجابية معهم.
- يستعلم عن خلفية المتعلّمين الاجتماعية والتربويّة والصحية.
- يعطي المثل للأقران عبر التفاعل الإيجابي مع المتعلّمين ذوي الاحتياجات التربويّة الخاصّة.
- يشجّع المتعلّمين على بناء علاقات تعاون وصداقة فيما بينهم.
- يتعرّف إلى جميع الصعوبات والاضطرابات التربويّة والنفسية والاجتماعية التي يمكن أن يواجهها المتعلّمون ضمن المدرسة ومعرفة خصائص كل اضطراب.
- يلاحظ أداء المتعلّمين في الصف بعد شهر من بدء العام الدراسي (بعد الاختبار التشخيصي بداية العام) ويملأ قوائم الرصد التحصيلية لتحديد مدى جهوزية المتعلّم لاكتساب الأهداف الأكاديميّة لصفٍّ ما بالتعاون مع المربّي التقويمي.
- يرصد مؤشّرات الصعوبات والاضطرابات التي يمكن أن يواجهها المتعلّمون ضمن المدرسة مبكراً لتطوير التدخّل والدعم المبكرين وتفادي تفاقم الصعوبات لدى المتعلّمين (من خلال استخدام قوائم الرصد النمائية والمهارية والحسّيّة) بالتعاون مع المربّي التقويمي والفريق متعدّد الاختصاصات.
- يعتمد استراتيجيات محدّدة لمراعاة الفروقات الفردية لدى المتعلّمين بهدف تأمين تعليم عالي الجودة:
  - اعتماد التعليم المتمايز.
  - تكييف عملية التعليم-التعلّم بما يتلاءم مع حاجات وقدرات جميع المتعلّمين.
  - استخدام وسائل تعليمية متنوّعة تراعي أنماط التعليم المختلفة لدى المتعلّمين.
  - إرساء العمل التعاونيّ.
  - تطبيق برامج تعليمية إضافيّة.
  - ممارسة التعليم التشاركي.
  - إرساء تعليم الأقران.
  - استخدام التكنولوجيا.
- يدير عملية التعليم-التعلّم:
  - توضيح الأعمال والأنشطة المطلوبة من المتعلّمين ومتطلّبات إنجازها.
  - متابعة مدى تقدم المتعلّمين في أثناء عملية التعلّم وبعدها.
  - إعداد ملفّات تتضمّن أعمال المتعلّمين التربويّة وإنجازاتهم (Portfolio).

- يقيّم تحصيل المتعلّمين بشكل مستمرّ ويدوّن النتائج دوريًّا.
- يثير دافعية المتعلّمين للتعلّم (تعزيز الثقة بالنفس، التشجيع...).
- يبني علاقات شراكة وتعاون مع جميع الأفرقاء.
- يُشرك أولياء الأمور في جميع القرارات المتعلّقة بالمتعلّم لا سيّما بالخطّة التربويّة الفردية بعد موافقة الإدارة.
- يساعد أولياء الأمور لمعرفة كيفية التعامل مع أولادهم ويزوّدهم باستراتيجيات تتناسب مع أبنائهم.
- يعمل على تطبيق الممارسات التربويّة المرتبطة بالمستوى الأول من نظام الدعم متعدّد المستويات MTSS (مثل استخدام التعليم المتمايز، التعليمات الواضحة والممنهجة، ...).
- يطبّق المستوى الثاني والثالث من نظام الدعم متعدّد المستويات MTSS بحسب ما تقتضيه حاجة المتعلّم ضمن المدرسة بالتنسيق مع المربّي التقويمي.
- يشارك في وضع وتنفيذ وتقييم الخطّة التربويّة الفردية (مراجعة قاموس المصطلحات). يمكن للخطّة الفردية أن تقتصر على "خطّة سلوكيّة فرديّة" للعمل فقط على تعديل سلوك متعلّم ما، دون وجود أهداف تعليمية أخرى.
- يعمل على تطوير نفسه مهنيًّا بصورة مستمرّة لمواكبة المقاربات الحديثة المرتبطة بعملية الدمج.

(وزارة التربية والتعليم العالي، 2001 ؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024a؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2017؛ لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024 ؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2022a ؛ وزارة التربية والتعليم العالي، 2018؛ Freeman, R., Miller, D., & Newcomer, L. 2015)

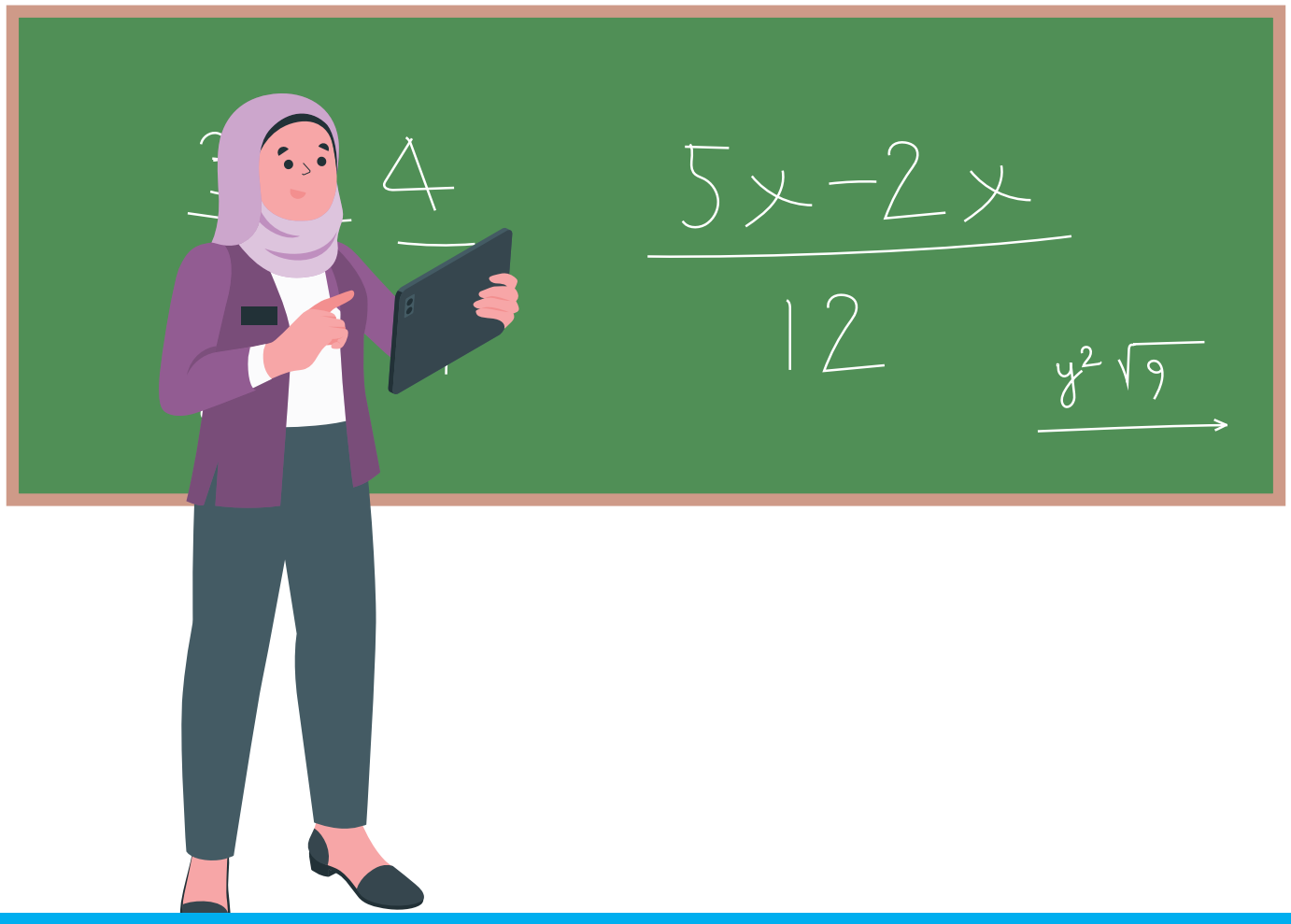

مساعد المعلّم

تعريف مساعد المعلّم

هو شخص يتم اختياره من ضمن الهيئة التعليمية حسب النظام المعمول به في المدرسة، وهو يعمل على دعم المعلم في عملية التدخّل لدى جميع فئات المتعلّمين، لا سيما من لديهم احتياجات تربوية خاصة في المدرسة لتعزيز التفاعل الإيجابي بينهم، ولتسهيل عملية التعليم-التعلّم في سبيل تحقيق النجاح للجميع.

دور مساعد المعلّم ضمن المدرسة الدامجة

- يلتزم مساعد المعلّم ببرنامجه الأسبوعي المرن الذي يفسّر كيفيّة حضوره في الصفوف المعنيّ بها وتوزيع وقته بينها بحسب الحاجة، وذلك تحت إشراف المدير والمنسّق التربويّ والمربّي التقويمي.
- يساعد المعلّم في تطبيق الممارسات التربويّة المرتبطة بالمستوى الأول من نظام الدعم متعدّد المستويات MTSS (مثل استخدام التعليم المتمايز، التعليمات الواضحة والممنهجة، ...).
- يطبّق المستوين الثاني والثالث من نظام الدعم متعدّد المستويات MTSS بحسب ما تقتضيه حاجة المتعلّم ضمن المدرسة بالتنسيق مع المربّي التقويمي ومعلّم الصفّ.
- يلاحظ احتياجات المتعلّمين (التنقّل، التواصل، السلامة، الراحة، الصحّة العامة...) ويقدّم المساعدة الملائمة على ألا تتنافى مع استقلالية المتعلّم الذاتيّة.
- يتقيّد بتعليمات المعلّم او المربّي التقويمي المتعلّقة بدعم المتعلّمين أثناء النشاطات الحيوية والتعلّمية.
- يساعد المتعلّم في استعمال الوسائل التربويّة والتقنيات المساعدة عند الحاجة وبناءً على طلب المعلم.
- يشجّع مبادرات المتعلّمين ويثمّن مجهودهم الشخصي وتقدّمهم في سبيل تحقيق وتنمية استقلاليتهم الذاتيّة.
- يتعاون وينسّق مع المعلم والمربّي التقويمي يوميًا بهدف مناقشة أحداث النهار واتّخاذ القرارات المناسبة.
- يساهم في تهيئة البيئة الصفّية والمدرسيّة وتنظيمها وتكييفها بالتعاون مع المعنيين.

(لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024)

أولياء الأمر أو مقدّمو الرّعاية

تعريف أولياء الأمر أو مقدّمي الرّعاية

يشمل مصطلح "وليّ الأمر أو مقدّم الرعاية" أي شخص يعيش مع الطفل، ويقدّم له الرعاية اليومية، ويكون بمثابة "والد" الطفل سواء أكان والدًا بيولوجيًا أم لا.

يمكن لمقدّم الرعاية أن يكون الأب أو الأمّ، أو أحد أفراد الأسرة مثل الجدّ أو الأخ الأكبر، وهو أهمّ شخص بالنسبة للطفل، إذ يهتمّ بتلبية حاجاته البيولوجيّة الأساسيّة وحاجاته النفسية والعاطفية. (منظّمة الصحّة العالميّة، 2012)

دور أولياء الأمر أو مقدّمي الرّعاية ضمن المدرسة الدامجة

- يدعمون ولدهم في الذهاب إلى المدرسة.
- يزوّدون فريق العمل بمعلومات حديثة عن وضع ولدهم (التربويّ، الصحي والنفسي ...).

- يزوّدون فريق العمل بمعلومات تخصّ مهارات واهتمامات وميول ولدهم.
- يحافظون على اتّصال مستمرّ ومنتظم مع المدرسة والمعلمين بشأن رفاهية ولدهم، بما في ذلك تعزيز وتحديد نقاط قوته وتحدّياته واهتماماته.
- يوفّرون الفرص والدعم اللازم لولدهم ليتمكّن من اكتساب المهارات المستهدفة في المدرسة.
- يقدّمون ملاحظات حول كيفية نقل ولدهم للمهارات من المدرسة الى المنزل والمجتمع.
- يشاركون بشكل فاعل في اتّخاذ القرارات الخاصّة بولدهم.
- يشاركون في التخطيط مع ولدهم والتدخّل لصالحه بالتنسيق مع فريق المدرسة لكونهم فرقاء فاعلين في عملية التدخّل.
- يعملون مع المعلم والمدير للحصول على التوضيح والتعاون بشأن الحلول عندما تنشأ أسئلة فيما يتعلق بتعليم ولدهم، وتحديد العوائق التي تحول دون التعلّم والقضاء عليها.
- يعزّزون ويقدّرون آراء ولدهم واختياراته ويوفّرون الفرص له للتحدّث عن نقاط القوة والتحدّيات التي يواجهها.

(لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024a؛ وزارة التربية والتطوير في اسكتلندا الجديدة، 2022)

المتعلّم

تعريف المتعلّم

هو الفرد المسجّل في برنامج تعليمي لغرض التعلّم، أي محاولة اكتساب المعرفة أو المهارة في شيء ما من خلال الدراسة أو الممارسة أو التدريس. يمكن استخدام مصطلح التلميذ للطلاب الذين تقلّ أعمارهم عن 18-20 عامًا والذين يذهبون الى المدرسة. (منظّمة الأونيسكو، 2023)

دور المتعلّم ضمن المدرسة الدامجة

- يحترم جميع المتعلّمين ويساند من هم بحاجة الى دعم ضمن البيئة المدرسيّة.
- يمارس تعليم الأقران.
- يقدّر الفروقات الفردية ويقبلها.
- يشارك في الأنشطة التي تعزّز زيادة فهم وقبول التنوّع. (Riester-Wood, T. 2015)

دور المتعلّم ذي الاحتياجات الخاصّة ضمن المدرسة الدامجة

- يلتحق بالمدرسة ويشارك في الأنشطة.
- يساعد فريق العمل على تحديد أنماط التعلّم الخاصّة به وطرق التعلّم المفضّلة لديه.
- يعي ماهيّة وأهداف التكييفات التربويّة اللازمة لعملية التعلّم والتقييم.
- يشارك في تحديد الأهداف التربويّة السنوية والنواتج المتوقّعة منه.
- يشارك في وضع الخطّة التربويّة الفردية ويعمل على تحقيق الأهداف والنواتج المتفّق عليها.
- يعي تقدّمه في تحقيق الأهداف ويدرك أسس منح العلامات ومعناها (على بطاقة العلامات).
- يتعاون مع المسؤولين وأعضاء فريق العمل للإشارة ما إذا كان يحتاج إلى مساعدة أو أجهزة دعم أو في حال وجود عوائق تعترض طريقه إلى التعلّم.
- يفيد فريق العمل بتقييمه لفعالية المساعدة المقدّمة له.

(لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024، وزارة التربية والتطوير في اسكتلندا الجديدة، 2022)

مرشد التربية الدامجة

تعريف مرشد التربية الدامجة

هو مرشد مكلّف بمهامّ التربية الدامجة في المدارس الرسميّة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي (جهاز الارشاد والتوجيه) وفي المدارس الخاصّة من قبل إدارة المدرسة أو المرجعيّة الإداريّة الرسميّة المناسبة، وتتلخّص مهمّته الأساسيّة في مواكبة تنفيذ التربية الدامجة وتقويم عناصر ومعايير هذه التربية في المدرسة المسؤول عنها أو في مجموعة المدارس التي يتابعها كما هو الحال في التعليم الرسمي .

دور مرشد التربية الدامجة ضمن المدرسة الدامجة

- ينسّق مع مدير المدرسة في كلّ المهامّ الموكلة إليه ضمن المدرسة الدامجة.
- يتابع ويدعم عمل المربّين التقويميين والفريق متعدّد الاختصاصات في المدارس الدامجة انطلاقًا من توصيف مهام ومسؤوليّات كلّ منهم.
- يساعد في إعداد برنامج عمل المربّين التقويميّين وكامل فريق الدعم متعدّد الاختصاصات عبر توفير الظروف اللوجستية للتدخلات داخل الصف وخارجه، كما يضمن توفير جميع الموارد اللازمة.
- يساعد في الكشف الأولي عن المتعلّمين الذين لديهم احتياجات خاصة.
- يقدّم الإرشادت والتوجيهات للمعلّمين في التعليم المتمايز ويتابع معهم طريقة تعليمهم في الصف.
- يتابع المعلّمين خلال العمل مع المتعلّمين ضمن مجموعات صغيرة أو بشكل فردي (غرف الدعم الدراسي) في المدارس التي يوجد فيها غرف دعم دراسي.
- يقوم بالمشاهدات الصفية لمتابعة الاستراتيجيات المستخدمة ضمن نظام الدعم متعدّد المستويات (MTSS) وفقًا لاحتياجات المتعلّمين.
- يُجري لقاءات جماعية مع المعلّمين والمتعلّمين وأولياء الأمور حول التنوّع ومختلف الجوانب التربويّة الاجتماعية والنفسيّة المرتبطة بعملية التربية الدامجة، وذلك من خلال استخدام أنشطة متنوّعة.
- ينظّم الاجتماعات مع فريق الدعم متعدّد الاختصاصات والمربّي التقويمي عند الضرورة.
- يساهم في بناء قدرات العاملين في المدرسة الدامجة.
- ينسّق مع المربّي التقويمي وكامل فريق الدعم متعدّد الاختصاصات في المدارس الدامجة بشأن المتعلّمين الذين هم بحاجة إلى إحالة خارجية ويتابع سير شؤونهم مع الجهات المعنية.
- يقدّم الإرشادات والتوجيهات والدعم للمدير و للمربي التقويمي وكامل فريق الدعم متعدّد الاختصاصات من أجل بناء علاقات إيجابية مع المعلمين وأولياء الأمور بالتنسيق والتعاون مع مدير المدرسة ووحدة التربية الدامجة في جهاز الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية والتعليم العالي.

دوره في المراجعة والتطوير المستمرّ لجودة التربية الدامجة (وفق آلية المراجعة والتطوير المستمرّ لجودة التربية الدامجة الواردة في الفصل 6)

1. **مناقشة التحديات والإنجازات لتطوير ممارسات التربية الدامجة:** يقوم مرشد التربية الدامجة، بعد جمع المعطيات من جميع المعنيين، بمناقشة التحديات والإنجازات مع مختلف المعنيين في المدرسة.
2. **التخطيط للتطوير عبر بناء خطّة عمل:** يعاون المرشد مدير المدرسة في وضع خطّة العمل لتطوير ممارسات التربية الدامجة للعام التالي

(المركز التربويّ للبحوث والإنماء، الطبعة الثانية 2017 ؛ Birmingham City Council, 2008)

المربّي التقويمي

تعريف المربّي التّقويمي

المربّي التّقويميّ هو معلّم متخصّص في التدخّل التربوي إلى جانب متعلّمين لديهم احتياجات خاصة أو اضطراب أو صعوبات في التّكيّف والتعلّم إلى جانب المتعلمين الموهوبين.

دور المربّي التّقويمي مع شركائه ضمن المدرسة الدامجة

شركاء المربّي التّقويمي	وصف مفصّل لدور المربّي التّقويمي
المتعلّمون	• يشارك في المقابلة الأولى مع المتعلّم في حال تضمن طلب التسجيل إشارة الى وجود صعوبة او اضطراب او قصور مشخّص، وفي المقابلة الثانية في حال أظهرت المقابلة الأولى وجود مؤشرات لاحتمال تأخّر أو صعوبة لدى المتعلّم. • يقوم بجمع معلومات حول الأداء الوظيفيّ للمتعلّم وفقًا لمعايير ICF لتحديد المسار المناسب له بحسب مستوى الصعوبة وبالتنسيق مع الفريق المتعدد الاختصاصات. • يطّلع على ملف كل متعلّم ذي احتياجات خاصة بهدف جمع البيانات الصحية أو السلوكية أو الأكاديمية الخاصّة به ويتابع مع من يلزم لجمع معلومات إضافيّة. • عند الحاجة، وبهدف استكمال ملفّ المتعلّم، وبعد التنسيق مع الفريق بعد موافقة المدير، يطلب المربّي التقويمي من أولياء أمور المتعلّم إجراء فحوصات و/أو تقييمات محدّدة. • يشاهد أداء المتعلّمين في الصف عند الحاجة بالتعاون مع المعلّم ويواكب ملءالمعلومات الخاصة لكلّ متعلّم من قبل المعلّم لتحديد مدى جهوزية المتعلّم لاكتساب الأهداف الأكاديميّة لصفٍّ ما. • يرصد بالتعاون مع المعلّم مؤشّرات الصعوبات والاضطرابات التي يمكن أن يواجهها المتعلّمون ضمن المدرسة مبكرًا لتطوير التدخّل والدعم المبكرين وتفادي تفاقم الصعوبات لدى المتعلّمين. • يقيّم قدرات واحتياجات المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة بشكل فردي بحسب المهارات المذكورة في المنهج لتحديد المكتسبات السابقة للمتعلّمين وتحديد قدراتهم التعليميّة باستعمال أدوات تقييم مستندة إلى المنهاج وروائز أكاديميّة مقنّنة إن استدعت الحاجة. • يقيّم استراتيجيات التعلّم لدى المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة ومستوى دافعيتهم للتعلم • يتواصل بشكل إيجابي ومستمر مع المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصّة لإرساء الثقة وتعزيزالدافعية للتعلم والتطورلديهم. • يُعدّ تقريره الأوّلي الذي يحدّد ضمنه التقييم وخطة العمل المتعلّقة بالمهارات الواجب تعزيزها واستراتيجيات التعلّم المناسبة للمتعلّم.

شركاء المربّي التّقويمي

وصف مفصّل لدور المربّي التّقويمي

- يدير عمليّة إعداد الخطّة التربويّة الفردية ويشارك في وضعها وتنفيذها وتقويمها لكونه المسؤول المباشر عنها.
- يساعد المتعلّم على فهم ماهيّة وآلية الخطّة التربويّة الفردية، وإدراك أهمّيّة التكييفات التربويّة اللازمة لدعم عملية التعلّم.
- يخطّط ويعدّ البرنامج اليومي أو الأسبوعي للمتعلّمين الذين يتلقّون الدعم من المستويين الثاني والثالث من MTSS بالاستناد إلى برنامج الصفّ وحاجات المتعلّمين الإضافية.
- يتدخّل بشكل فردي أو ضمن مجموعة مع المتعلّمين داخل أو خارج الصف (في غرفة المصادر) لتطوير المهارات التي تمّ تحديدها في الخطّة التربويّة الفردية من خلال تطبيق استراتيجيات وتقنيّات متخصّصة بحسب مستوى الدعم المحدّد وفق MTSS.
- يقترح لمدير المدرسة إحالة المتعلّم إلى الجهة الخارجيّة المحددة (وفقًا للإجراءات المعتمدة في المدارس) لإجراء الفحوصات الطبّية الإضافية وللتقييم والعلاج بالتنسيق مع الأهل، ويتابع باستمرار معهم بالتنسيق مع مدير المدرسة، لما هو لخير المتعلّم وتطوّره في المدرسة ونجاح عمليّة الدمج.
- يقيّم دوريًا تطور قدرات المتعلّم الذي يتبع خطّة تربوية فردية.
- يصمّم وسائل وأدوات تطال صعوبات تعلّمية معيّنة (في حال عدم توافرها) ويستخدمها بالإضافة إلى الوسائل التكنولوجيّة المساعِدة المختلفة، مثل كتابة برايل وبرامج الكومبيوتر.
- يكيّف ويعدّل محتوى الموادّ (حسب الأنظمة المعمول بها رسميًا) والطرائق والوسائل التربويّة وفقًا لاحتياجات المتعلّمين بالتعاون مع المعلّمين والفريق المتعدد الاختصاصات بحسب مستوى الدعم الذي يحتاجه المتعلّمون (مستوى 1، 2 أو 3).
- يكيّف البيئة الصفّيّة بالتعاون مع المعلّم والاختصاصي في العلاج الانشغالي (إذا دعت الحاجة) ويقترح تكييفات مرتبطة بالبيئة المدرسيّة عند الضرورة للاختصاصي المذكور.
- يساهم في تعديل وتكييف التقويم التربويّ عند الضرورة (تبعًا للمنهاج) بالتعاون والتنسيق مع المعلّمين والهيئة الإدارية والاختصاصيين.
- يراجع الخطّة التربويّة الفردية ويعدّل الأهداف المتعلّقة بتدخّله المباشرمع المتعلّم عند الضرورة استجابةً لاحتياجات المتعلّم المتغيّرة.
- يُعدّ تقريرًا تقييميًا نهائيًا لقياس التطوّر عند انتهاء العام الدراسي للمتعلّمين الذين يتبعون خطّة تربوية فردية.

شركاء المربّي التّقويمي	وصف مفصّل لدور المربّي التّقويمي
المعلمون والمدير	• يشرف المدير على عمل المربي التقويمي بجميع جوانبه. • يدعم المربّي التّقويمي المعلّمين لتحسين وتطوير الممارسات التربويّة المرتبطة بالمستوى الأوّل من نظام الدعم متعدّد المستويات MTSS على صعيد التخطيط والتعليم والتقييم كاستخدام التعليم المتمايز واعتماد التعليمات الواضحة والممنهجة، ... • يقترح استراتيجيات تعليمية بإمكانها خدمة جميع المتعلّمين، مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المتعلّمين المتفرّقة باعتماد التعليم المتمايز. • يطبّق التعليم التشاركي (co-teaching) مع معلم الصف عند الحاجة وذلك لتسهيل عملية التعلّم؛ فتتوزع مسؤولية التخطيط والتعليم والتقييم بين المربّي التقويمي ومعلم الصف خلال حصص معيّنة، الأمر الذي يسمح بتحسين الدعم ضمن المستويين الأول والثاني من MTSS. • يناقش تقدّم المتعلّمين وطريقة التدخّل تبعًا للأهداف المحدّدة ويقدّم الإرشادات المناسبة. • ينسّق شؤون المتعلّمين مع كلّ المعنيّين عبر اجتماعات دورية فردية أو جماعية بهدف التفكير وتحليل سبل التطوّر والاكتساب واتّخاذ القرارات والتدريب والتعديل في طريقة التدخّل مع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة. • يواكب تطبيق التوصيات والإرشادات المرتبطة بالمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة والصادرة عن أعضاء الفريق متعدّد الاختصاصات. • يُطلع المدير والمعلّمين على وضع المتعلّمين الأكاديمي والسلوكي. • يُطلع المدير على برنامجه الأسبوعي وكيفية توزيع وقته بين المعلّمين والمتعلّمين وأولياء الأمور ويأخذ موافقته. • يُطلع المدير على كل الاقتراحات المرتبطة بالمتعلّمين وخصوصًا كلّ ما هو متعلّق بالإحالات والمتابعة مع أولياء الأمور والتدخّلات الصفية واللاصفيّة وقرارات الاجتماعات التنسيقية مع الفريق متعدّد الاختصاصات وقرارات دراسة الحالات خاصّةً نهاية العام الدراسي. • ينسّق مع المدير متابعاته مع الفريق متعدّد الاختصاصات المعالج للمتعلّم خارج المدرسة في أي من مراكز الدعم إن دعت الحاجة.
الفريق متعدّد الاختصاصات	• يحدّد وينسّق اجتماعًا أسبوعيًا مع الفريق متعدّد الاختصاصات المتابع للمتعلّمين والداعم للدمج بهدف: ◦ مناقشة الصعوبات التي تمّ رصدها لدى المتعلّمين داخل الصفوف وتحديد أنواع التدخّلات المناسبة من قبل الاختصاصيّ المعني بحسب MTSS. ◦ مناقشة وضع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة على الصعيدين الأكاديمي والسلوكي لتحديد التدخّل المناسب والتكييفات التي يحتاجونها للنجاح. ◦ تطوير وتحديث الخطّة التربويّة الفردية ومناقشة الأهداف والتقنيات والاستراتيجيات المعتمدة والبرامج الأسبوعية للمتعلّمين ضمن المستويات 2 و3 من MTSS. ◦ إطلاعهم على نتيجة المتابعات الخارجية للمتعلّم ومسارها ومناقشة ما يلزم.

شركاء المربّي التّقويمي	وصف مفصّل لدور المربّي التّقويمي
أولياء الأمور ومقدّمو الرعاية	• ينظّم بشكل دوري اجتماعات ولقاءات مع أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية لمتابعة شؤون المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة بالتعاون مع مدير المدرسة. • يشرح المسار المناسب لأولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية بشأن المتعلّم ويناقش ذلك معهم خاصّةً خلال مرحلة التسجيل أو في حال احتاج المتعلّم إلى اعتماد مسار آخر خلال العام الدراسي. • بعد موافقة المدير والمعنيين، يطلب من أولياء أمور المتعلّم إجراء فحوصات و/أو تقييمات محدّدة إذا دعت الحاجة. • يُطلع أولياء أمور المتعلّم على الصعوبات التي تمّ رصدها عند ولدهم ويقدّم النصائح والإرشادات المناسبة لدعمه في المنزل. • يتابع وضع المتعلّم الأكاديمي و/أو السلوكي مع أولياء الأمور. • يوفّر تقنيات دعم واستراتيجيات ضمن اختصاصه تُطبّق في المنزل في حال استمرار الصعوبات بعد تطبيق أولياء الأمور للنصائح والإرشادات المقترحة لهم سابقًا، وذلك لمساعدة أولياء الأمور في كيفية التعامل مع أولادهم. • يساعد أولياء الأمور على فهم ماهية وآلية الخطّة التربويّة الفردية، وعلى إدراك أهمّيّة التكييفات التربويّة اللازمة لدعم عملية التعلّم. • يشرك أولياء الأمور في جميع القرارات المتعلّقة بالمتعلّم لا سيّما بالخطّة التربويّة الفردية بعد أخذ موافقة المدير.
المجتمع المدرسيّ والمجتمع المحلّي	• ينشر ويعزّز بالشراكة مع الفريق المتعدد الاختصاصات ثقافة الدمج للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة لدى أولياء الأمور وأفراد الهيئتين الإداريّة والتعليمية والمتعلّمين وفي المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة عبر تنظيم اجتماعات ونشاطات متنوعة بالتنسيق مع المدير والمعنيّين في وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربويّ للبحوث والإنماء. • يشارك في تنفيذ نشاطات التوعية في المدرسة عبر تنظيم ورش عمل تتمحور حول عدّة مواضيع نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: ◦ حلقات دعم لأولياء الأمور والمعلمين ◦ حلقات توعية لأفراد المجتمع المدرسيّ والمحلي حول حقوق ذوي الاحتياجات الخاصّة وسبل التعامل معهم ◦ إقامة ورش عمل حول التكييفات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصّة، ويتمّ ذلك بالتنسيق مع المدير والمعنيين ضمن وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربويّ للبحوث والإنماء.

توثيق

- **يوثّق المعلومات الخاصّة بأداء المتعلّمين في ملف تراكمي لكلّ متعلّم.**
- **يعدّ تقاريره الأولية والنهائية للمتعلمين بعد تقييم الأداء الأكاديمي لهم.**
- **يدوّن ويحفظ محاضر الاجتماعات مع المعلّمين والفريق متعدّد الاختصاصات.**
- **يدوّن ويحفظ مجريات الاجتماعات مع أولياء الأمور والتّوصيات الصّادرة عنها في ملفّ المتعلّم للمتابعة.**
- **يجمع ويوثّق الخطط التربويّة الفردية التي تمّ إعدادها للمتعلّمين مع التّقييمات الدّورية والنّهائية لهذه الخطط والتّقارير التطوّرية لأداء المتعلّم.**
- **يجمع ويوثّق نتائج المتعلّمين المتابَعين ضمن مجموعات في المستوى الثاني والثالث من MTSS ضمن كافّة المسارات ويحفظ سجلات التقدّم والتطوّر**

فريق الدعم متعدّد الاختصاصات المتحرّك

النفساني التربوي

تعريف النفساني التربوي

هو اختصاصي في علم النفس التربوي، حائز على إذن مزاولة المهنة من وزارة الصحة العامة، ويقوم بالتدخّل مع المتعلّم الذي تظهر لديه صعوبات نفسية أو سلوكية أو علائقية أو مدرسيّة لحمايته ومساعدته في فهم نفسه ومواجهة صعوباته ومعرفة قدراته وإمكاناته واستثمارها في تحقيق أهدافه للوصول إلى حالة من الرفاه النفسي، كما أنّه يعمل على مساندة أولياء أمر المتعلّم ومعلّميه *(المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2017)*.

دور النفساني التربوي مع شركائه ضمن المدرسة الدامجة

شركاء النفساني التربوي	وصف مفصّل لدور النفساني التربوي
المتعلّمون	• يضع خطّة وقائية استباقية سنوية بالتنسيق مع المعنيّين استنادًا إلى واقع وحاجات المدرسة بهدف بناء السلوكيات الإيجابية عند جميع المتعلّمين (PBIS - Positive Behavior Interventions & Supports أي للتدخّل والدعم للسلوك الإيجابي). • يستخدم برامج المهارات النّفس اجتماعية كاستراتيجية نمائية ووقائية وينظّم مجموعةً متنوّعة من الأنشطة الّتي تحاكي حاجات المتعلّمين النّفس-اجتماعية (SEL)

شركاء النفساني التربوي

وصف مفصّل لدور النفساني التربوي

- يرصد مؤشّرات الصعوبات والاضطرابات النفسيّة الانفعالية والسلوكية التي يمكن أن يواجهها المتعلّمون في المدرسة مبكرًا لتطوير التدخّل والدعم المبكرين وتفادي تفاقم الصعوبات لدى المتعلّمين.
- يوفّر الدعم النفسي للمتعلّم بناءً على احتياجاته وفق خطّة سلوكية فردية لتعزيز السلوك الإيجابي وتنمية مهارات المتعلّم الاجتماعية الانفعالية (تدخّلات فردية أو ضمن مجموعات)، داخل وخارج الصفوف الدراسية بهدف:
  - مساعدة المتعلّم على فهم تأثير السلوك على التطوّر الأكاديمي والاجتماعي.
  - الوصول إلى علاقة أفضل مع المحيط المدرسيّ والتعلّم
  - مساعدة المتعلّم على فهم سبب التدخّل وتأثيره على الإنجاز الأكاديمي
  - مساعدة المتعلّم في معالجة مشاكله وكيفية السيطرة على ردّات فعله واستخدام الأساليب السلوكية المناسبة
  - دعم المتعلّم في العمل على تحقيق الذات.
- يخطّط ويعدّ برنامجه الأسبوعي محدّدًا الأنشطة الفردية و/أو الجماعية وإجراءات الدعم المرتبطة بكلّ متعلّم أو مجموعة متعلّمين يتدخّل الى جانبهم.
- يقترح لمدير المدرسة إحالة المتعلّمين الذين يحتاجون لمتابعة نفسية متخصّصة خارج المدرسة، بالتنسيق مع المربّي التقويمي (وفقًا للإجراءات المعتمدة في المدارس) وعند الحاجة يتم التنسيق مع وحدة التوجيه التربويّ (بحسب سياسة حماية التلميذ في البيئة المدرسيّة) في حال وجود شكوك حول إساءة معاملة المتعلّمين، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الاعتداء العاطفي/النفسي أو الجسدي و/أو الجنسي أو التعرّض للإهمال. كذلك يتابع وضعهم بصورة مستمرة.
- يحافظ على سرّيّة المعلومات الخاصّة بأيّ متعلّم في المدرسة
- يقيّم نتائج الخطّة السلوكية الفردية بشكل دوريّ من خلال تقييم المتغيّرات في سلوكيّات المتعلّم.
- يطّلع على ملف كلّ متعلّم ذي احتياجات خاصة بهدف جمع البيانات الصحّية أو السلوكية أو الأكاديمية الخاصّة به ، ويتابع مع من يلزم لجمع معلومات إضافيّة بالتنسيق مع المربّي التقويمي.
- عند الحاجة، وبهدف استكمال ملفّ المتعلّم، يطلب من أولياء أمور المتعلّم إجراء فحوصات و/أو تقييمات محدّدة بالتنسيق مع المربّي التقويمي.

الفريق متعدّد الاختصاصات

- يشارك في اجتماع أسبوعي مع المربّي التقويمي والفريق متعدّد الاختصاصات بهدف:
  - مناقشة وضع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة على الصعيدين الأكاديمي والسلوكي لتحديد التدخّل المناسب.
  - التنسيق مع الفريق لتطوير وتحديث خطّة العمل ومناقشة الأهداف والتقنيات والاستراتيجيات المعتمدة بحسب مستويات MTSS.

شركاء النفساني التربوي	وصف مفصّل لدور النفساني التربوي
المعلّمون والمدير	• يشرف المدير على عمل النفساني التربوي بجميع جوانبه. • يتعاون مع المعلّمين لتوفير استراتيجيات عامّة للإدارة الصفّية (على سبيل المثال، نظام النقاط السلوكية). • يقدّم الإرشادات للمعلّمين وفريق المدرسة بالإضافة إلى الطرائق والوسائل لتحسين الصحّة النفسية وتأمين الرفاه النفسي للمتعلّمين. • يوفّر الدعم النفسي للمعلّمين بهدف إدراك حاجات المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة. • يطوّر وينفّذ خطّة عمل تهدف إلى تحسين العلاقات بين أولياء الأمور والمعلّمين، المعلّمين والمتعلّمين، والمعلمين فيما بينهم. • يتعاون مع المعلّم في صوغ أهداف التدخّل بشكل فردي أو جماعي استنادًا إلى المعلومات التي تمّ جمعها. • يقترح تدابير خاصّة بكل متعلّم ذي احتياجات خاصة مرتبطة برفاهه النفسي ويدعم المعلّم في تكييف البيئة الصفّية والبيئة المدرسيّة لتلبية احتياجات كلّ متعلّم. • يناقش تقدّم المتعلّمين وطريقة التدخّل تبعًا للأهداف المحدّدة ويقدّم الإرشادات المناسبة. • ينسّق مع كلّ المعنيّين بشؤون المتعلّمين عبر اجتماعات دورية فردية أو جماعية بهدف التفكير والتحليل من أجل التطوّر والاكتساب واتّخاذ القرارات والتدريب والتعديل في طريقة التدخّل مع للمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة. • يُطلع المدير والمعلّمين على وضع المتعلّمين النفسي والسلوكي. • يُطلع المدير على برنامجه الأسبوعي وكيفيّة توزيع وقته بين المعلّمين والمتعلّمين وأولياء الأمور ويأخذ موافقته. • يُطلع المدير على كلّ الاقتراحات المرتبطة بالمتعلّمين، لا سيّما كلّ ما يتعلّق بالإحالات والمتابعة مع أولياء الأمور والتدخّلات الصفية واللاصفيّة وقرارات الاجتماعات التنسيقية وقرارات دراسة الحالات، خاصّةً في نهاية العام الدراسي، ...
أولياء الأمور ومقدّمو الرعاية	• ينظّم اجتماعات ولقاءات مع أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية لمتابعة شؤون المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة بالتعاون مع مدير المدرسة. • يرافق أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية في عملية فهم وتقبّل الاختلاف لدى ولدهم. • يعطي أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية إرشادات للتعامل مع ولدهم بطريقة تحسّن من وضعه النفسي والسلوكي وعلاقته بالمدرسة والتعلّم. • بعد موافقة المدير والمعنيين، يوجّه أولياء الأمور للحصول على استشارات متخصّصة خارج المدرسة حسب حاجة المتعلّم وبالتنسيق مع المربّي التقويمي. • يوفّر تقنيات دعم واستراتيجيات تُطبّق في المنزل في حال استمرار الصعوبات بالرغم من العمل على الإرشادات المقترحة لهم وذلك لمساعدة أولياء الأمور على كيفية التعامل مع أولادهم. • يُشرك أولياء الأمور في جميع القرارات المتعلّقة بالمتعلّم.

شركاء النفساني التربوي	وصف مفصّل لدور النفساني التربوي
المجتمع المدرسيّ والمجتمع المحلّي	• يشارك في تنفيذ نشاطات التوعية في المدرسة عبر تنظيم ورش عمل بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي تتمحور حول المواضيع الآتية، على سبيل المثال: ◦ تعزيز ثقافة حاضنة وداعمة لتقبّل الاختلاف. ◦ رفع الوعي حول حماية المتعلّمين استنادًا إلى سياسة حماية التلميذ في البيئة المدرسيّة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018) ◦ الاطّلاع الدائم على أفضل الممارسات المتوفّرة للحدّ من التنمّر والعنف في البيئات المدرسيّة. ◦ تزويد فريق المدرسة بالوعي والمعلومات حول التحفيز الإيجابي. • ينشر ويعزّز ثقافة الدمج لدى أولياء الأمور وأفراد الهيئتين الإداريّة والتعليميّة والمتعلّمين وفي المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة عبر تنظيم اجتماعات ونشاطات متنوّعة، بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي والمعنيين ضمن وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربويّ للبحوث والإنماء.

توثيق

- يوثّق المعلومات الخاصّة بأداء المتعلّمين المتابَعين من قِبله في ملفّ لكلّ متعلّم.
- ينظّم، عند الحاجة، تقريرًا خاصًّا بوضع المتعلّم ويرفعه إلى الجهات المعنيّة.
- يدوّن ويحفظ توصيات الاجتماعات مع الأفرقاء كافّة، ومن ضمنهم أولياء الأمور.
- يجمع ويوثّق خطط العمل التي تمّ تحديدها للمتعلّمين المتابعين بشكلٍ فرديّ أو جماعيّ ويحفظ سجلّات التقدّم والتطوّر.

(المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024a؛ لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024 ؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024b؛ وزارة التربية والتعليم العالي 2018)

الاختصاصيّ في تقويم النطق

تعريف الاختصاصيّ في تقويم النطق

هو مهني في حقل الطب الحليف، يقوم بكشف ودعم المتعلّمين الذين لديهم اضطرابات التواصل واللغة الشفهية (صعوبات واضطرابات التواصل، اضطرابات اللفظ والكلام والصوت واللغة واضطراب التأتأة) والمكتوبة (اضطراب التعلّم المحدّد في القراءة وفي التعبير الكتابي) لدى المتعلّم إضافةً إلى اضطرابات البلع، اضطرابات المنطق الرياضي مع اضطراب التعلّم المحدّد في الرياضيّات، بهدف مساعدة المتعلّم على تنمية قدراته الفكرية والذّهنية واللغوية والتّواصلية وعلى التّكيّف الاجتماعي.

دور الاختصاصيّ في تقويم النطق مع شركائه ضمن المدرسة الدامجة

شركاء الاختصاصيّ في تقويم النطق	وصف مفصّل لدور الاختصاصيّ في تقويم النطق
المتعلّمون	• يطّلع على ملفّ المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة المعنيّ بهم بهدف تقديم الاستشارات ومتابعة شؤونهم حيث يلزم بالتنسيق مع المربّي التقويمي. • يقيّم المهارات التواصليّة واللغوية للمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة عبر تحديد نقاط القوة والنقاط المطلوب تطويرها على صعيد المهارات الشفهية والكتابية والحسابيّة عند المتعلّمين، تبعًا للمستوى الأكاديمي لصفّهم. • يشارك في وضع الخطّة التربويّة الفردية وتنفيذها وتقويمها استنادًا إلى تقييم الاحتياجات الفردية للمتعلّم. • يدعم المتعلّمين ضمن المستويين الثاني والثالث من MTSS - RTI داخل وخارج الصفّ، فرديًا أو ضمن مجموعة عبر القيام بأنشطة لتدعيم مفاهيم ومهارات معينة وعبر استخدام التقنيات الداعمة لعملية التواصل والتعلّم بالتنسيق مع مدير المدرسة ومعلّم الصفّ والمربّي التقويمي. • يخطّط ويعدّ برنامجه الأسبوعي محدّدًا الأنشطة الفردية و/أو الجماعية وإجراءات الدعم المرتبطة بكلّ متعلّم أو مجموعة متعلّمين يتدخّل الى جانبهم • يقترح لمدير المدرسة إحالة المتعلّمين الذين يحتاجون لمتابعة متخصّصة خارج المدرسة بالتنسيق مع المربّي التقويمي (وفقًا للإجراءات المعتمدة في المدارس) ويتابع وضعهم بصورة مستمرة. • يحافظ على سرّيّة المعلومات الخاصّة بأيّ متعلّم في المدرسة

شركاء الاختصاصيّ في تقويم النطق	وصف مفصّل لدور الاختصاصيّ في تقويم النطق
المعلّمون والمدير	• يشرف المدير على عمل الإختصاصي في تقويم النطق بجميع جوانبه. • يتعاون مع المعلّمين للرّصد المبكر لمؤشّرات الصّعوبات والاضطرابات المرتبطة بالتّواصل والنّموّ اللغوي والنموّ الذهنيّ والمهارات التحضيريّة للقراءة والكتابة والتي يمكن أن يواجهها المتعلّمون ضمن المدرسة. • يقترح استراتيجيات وتقنيات داعمة متعلقة بمهارات التواصل واللغة بإمكان المعلمين استخدامها لدعم كل المتعلّمين، خصوصًا ذوي الاحتياجات الخاصّة. • يقترح تكييفات مرتبطة بالبيئة المدرسيّة والبيئة الصفّيّة عند الضرورة بالتنسيق مع المعلّم والمعنيين كافة. • يشارك في اجتماعات تنسيقيّة دورية مع المعلّمين والمربّي التقويمي وفريق الدعم متعدّد الاختصاصات بهدف: ◦ مناقشة الصعوبات المشتركة التي تمّ رصدها لدى متعلّمين معيّنين داخل الصفوف وتحديد سبل الدعم المناسبة. ◦ مناقشة وضع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة على صعيدي التواصل واللغة بهدف تحديد التدخّل المناسب. ◦ مناقشة تقدم المتعلّمين وطريقة التدخّل تبعًا للأهداف المحدّدة. ◦ تقديم الإرشادات المناسبة لكل متعلّم. ◦ تطوير وتحديث الخطّة التربويّة الفردية ومناقشة الأهداف والتقنيات والاستراتيجيات المعتمدة. ◦ اتّخاذ قرارات مرتبطة بالمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة • يُطلع المديرعلى برنامجه الأسبوعي وكيفيّة توزيع وقته بين المعلّمين والمتعلّمين وأولياء الأمور ويأخذ موافقته. • يُطلع المدير على كل الاقتراحات المرتبطة بالمتعلّمين، لا سيّما كل الأمور المتعلّقة بالإحالات والمتابعة مع أولياء الأمور والتدخّلات الصفية واللاصفيّة وقرارات الاجتماعات التنسيقية وقرارات دراسة الحالات، خاصّةً في نهاية العام الدراسي، ...
الفريق متعدّد الاختصاصات	• يشارك في اجتماع أسبوعي مع المربّي التقويمي والفريق متعدّد الاختصاصات بهدف: ◦ مناقشة وضع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة على صعيدي التواصل واللغة بغية التنسيق بين كافة أنواع التدخّلات التي يتابعها المتعلّم. ◦ مناقشة تقدّم المتعلّمين وطريقة التدخّل تبعًا للأهداف المحدّدة ◦ الاتّفاق على الإرشادات المشتركة بين مختلف الاختصاصيّين حول وضع المتعلّم لمتابعتها مع المعلّمين أو أولياء الأمور. ◦ مواكبة مدى تنفيذ الإرشادات والتوصيات المرتبطة بالمتعلّمين مع المربّي التقويمي. ◦ تطوير وتحديث الخطّة التربويّة الفردية ومناقشة الأهداف والتقنيات والاستراتيجيات المعتمدة.

شركاء الاختصاصيّ في تقويم النطق	وصف مفصّل لدور الاختصاصيّ في تقويم النطق
أولياء الأمور ومقدّمو الرعاية	• ينظّم اجتماعات ولقاءات مع أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية لمتابعة شؤون المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة (مستوى 2 وخاصّةً مستوى 3 من MTSS) بالتعاون مع مدير المدرسة. • يرشد ويوجّه أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية لفهم صعوبات ولدهم ولكيفية التعامل معها، ويقدّم لهم إرشادات وتقنيات داعمة للتعامل مع ولدهم بطريقة تحسّن من وضعه التواصلي والأكاديمي وعلاقته بالمدرسة والتعلّم. • يُطلع أولياء الأمور على التطوّر الذي يحرزه ولدهم؛ وفي حال استمرار الصعوبات وعدم فاعلية الإرشادات السابقة، يُطلع أولياء الأمور ويشركهم في الخطّة التربويّة الفردية التي سيتم تحديدها مع ولدهم (بالتنسيق مع الفريق متعدّد الاختصاصات وبعد موافقة المدير) • بعد موافقة المدير والمعنيين، يوجّه أولياء أمور المتعلّمين الذين يحتاجون إلى متابعة متخصّصة في مجال تقويم النطق ويطلب منهم، في حال موافقتهم، متابعة أبنائهم خارج المدرسة بالتنسيق مع المربّي التقويمي. • يُشرك أولياء الأمور في جميع القرارات المتعلّقة بالمتعلّم بالتعاون مع المربّي التقويمي.
المجتمع المدرسيّ والمجتمع المحلّي	• يشارك في تنفيذ نشاطات التوعية في المدرسة عبر تنظيم ورش عمل بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي تتمحور حول مواضيع متنوّعة، على سبيل المثال: ◦ التطوّر اللغوي تبعًا للمراحل العمرية. ◦ الصعوبات في النطق واللّغة المحتمل مواجهتها ودور المجتمع المدرسيّ والمحلي في التعامل مع المتعلّمين ذوي صعوبات النطق واللغة. ◦ سبل مساعدة المتعلّمين الذين يواجهون صعوبات أو اضطرابات في القراءة والكتابة والحساب في المدرسة والمنزل. • ينشر ويعزّز ثقافة الدمج لدى أولياء الأمور وأفراد الهيئتين الإداريّة والتعليميّة والمتعلّمين وفي المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة عبر تنظيم اجتماعات ونشاطات متنوعة، وذلك بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي والمعنيين ضمن وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربويّ للبحوث والإنماء.

توثيق

- ينظّم، عند الحاجة، تقريرًا خاصًّا بوضع المتعلّم، ويرفعه إلى الجهات المعنيّة.
- يوثّق المعلومات الخاصّة بأداء المتعلّمين في ملف لكل متعلّم.
- يدوّن ويحفظ توصيات الاجتماعات مع الأفرقاء كافّة ومن ضمنهم أولياء الأمور.
- يجمع ويوثّق خطط العمل التي تمّ تحديدها للمتعلّمين المتابعين بشكل فردي أو جماعي ويحفظ سجلات التقدّم والتطوّر.

(المركز التربويّ للبحوث والإنماء، *2024a*؛ لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، *2024* ؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، *2024b*)

الاختصاصيّ في العلاج النفسي-حركي

تعريف الاختصاصيّ في العلاج النفسي-حركي

هو مهنيّ في حقل الطب الحليف، يقوم بكشف ودعم المتعلّمين الذين لديهم اضطرابات النمو النفس-حركي، مثل تحسين التوازن وتنسيق الحركات والتوجه المكاني. بالإضافة إلى ذلك، يركّز على تعزيز المهارات الذهنيّة مثل الانتباه، الذاكرة، والوظائف التنفيذية. يشمل ذلك صعوبات في الحفاظ على التركيز والتحكم في الاندفاعية وتنظيم السلوك.

دور الاختصاصيّ في العلاج النفسي-حركي مع شركائه ضمن المدرسة الدامجة

شركاء الاختصاصيّ في العلاج النفسي-حركي

وصف مفصّل لدور الاختصاصيّ في العلاج النفسي-حركي

المتعلّمون

- يطّلع على ملفّ المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة المعنيّ بهم بهدف تقديم الاستشارات ومتابعة شؤون المتعلّمين حيث يلزم بالتنسيق مع المربّي التقويمي.
- يقيّم المهارات النفس-حركيّة للمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة عبر تحديد نقاط القوّة والنقاط المطلوب تطويرها على صعيد المهارات النفس-حركية عند المتعلّمين.
- يشارك في وضع الخطّة التربويّة الفردية وتنفيذها وتقويمها استنادًا إلى تقييم الاحتياجات الفردية للمتعلّمين.
- يدعم المتعلّمين ضمن المستويين الثاني والثالث من MTSS - RTI داخل وخارج الصفّ، فرديًا أو ضمن مجموعة عبر القيام بأنشطة لتدعيم مفاهيم ومهارات معينة وعبر استخدام التقنيات الداعمة لعملية التعلّم بالتنسيق مع مدير المدرسة ومعلم الصف والمربّي التقويمي.
- يخطّط ويعدّ برنامجه الأسبوعي محدّدًا الأنشطة الفردية و/أو الجماعية وإجراءات الدعم المرتبطة بكلّ متعلّم أو مجموعة متعلّمين يتدخّل الى جانبهم.
- يقترح لمدير المدرسة إحالة المتعلّمين الذين يحتاجون لمتابعة متخصّصة خارج المدرسة بالتنسيق مع المربّي التقويمي (وفقًا للإجراءات المعتمدة في المدارس) ويتابع وضعهم بصورة مستمرّة.
- يحافظ على سرّيّة المعلومات الخاصّة بأيّ متعلّم في المدرسة.

شركاء الاختصاصيّ في العلاج النفسي-حركي	وصف مفصّل لدور الاختصاصيّ في العلاج النفسي-حركي
المعلّمون والمدير	• يشرف المدير على عمل الإختصاصي في تقويم النطق بجميع جوانبه. • يتعاون مع المعلّمين للرّصد المبكر لمؤشّرات الصّعوبات والاضطرابات المرتبطة بالتّواصل والنّموّ اللغوي والنموّ الذهنيّ والمهارات التحضيريّة للقراءة والكتابة والتي يمكن أن يواجهها المتعلّمون ضمن المدرسة. • يقترح استراتيجيات وتقنيات داعمة متعلقة بمهارات التواصل واللغة بإمكان المعلمين استخدامها لدعم كل المتعلّمين، خصوصًا ذوي الاحتياجات الخاصّة. • يقترح تكييفات مرتبطة بالبيئة المدرسيّة والبيئة الصفّيّة عند الضرورة بالتنسيق مع المعلّم والمعنيين كافة. • يشارك في اجتماعات تنسيقيّة دورية مع المعلّمين والمربّي التقويمي وفريق الدعم متعدّد الاختصاصات بهدف: ◦ مناقشة الصعوبات المشتركة التي تمّ رصدها لدى متعلّمين معيّنين داخل الصفوف وتحديد سبل الدعم المناسبة. ◦ مناقشة وضع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة على صعيدي التواصل واللغة بهدف تحديد التدخّل المناسب. ◦ مناقشة تقدم المتعلّمين وطريقة التدخّل تبعًا للأهداف المحدّدة. ◦ تقديم الإرشادات المناسبة لكل متعلّم. ◦ تطوير وتحديث الخطّة التربويّة الفردية ومناقشة الأهداف والتقنيات والاستراتيجيات المعتمدة. ◦ اتّخاذ قرارات مرتبطة بالمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة • يُطلع المديرعلى برنامجه الأسبوعي وكيفيّة توزيع وقته بين المعلّمين والمتعلّمين وأولياء الأمور ويأخذ موافقته. • يُطلع المدير على كل الاقتراحات المرتبطة بالمتعلّمين، لا سيّما كل الأمور المتعلّقة بالإحالات والمتابعة مع أولياء الأمور والتدخّلات الصفية واللاصفيّة وقرارات الاجتماعات التنسيقية وقرارات دراسة الحالات، خاصّةً في نهاية العام الدراسي، ...
الفريق متعدّد الاختصاصات	• يشارك في اجتماع أسبوعي مع المربّي التقويمي والفريق متعدّد الاختصاصات بهدف: ◦ مناقشة وضع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة على صعيدي التواصل واللغة بغية التنسيق بين كافة أنواع التدخّلات التي يتابعها المتعلّم. ◦ مناقشة تقدّم المتعلّمين وطريقة التدخّل تبعًا للأهداف المحدّدة. ◦ الاتّفاق على الإرشادات المشتركة بين مختلف الاختصاصيّين حول وضع المتعلّم لمتابعتها مع المعلّمين أو أولياء الأمور. ◦ مواكبة مدى تنفيذ الإرشادات والتوصيات المرتبطة بالمتعلّمين مع المربّي التقويمي. ◦ تطوير وتحديث الخطّة التربويّة الفردية ومناقشة الأهداف والتقنيات والاستراتيجيات المعتمدة.

شركاء الاختصاصيّ في العلاج النفسي-حركي	وصف مفصّل لدور الاختصاصيّ في العلاج النفسي-حركي
أولياء الأمور ومقدّمو الرعاية	• ينظّم اجتماعات ولقاءات مع أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية لمتابعة شؤون المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة بالتعاون مع مدير المدرسة. • يرشد ويوجّه أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية لفهم صعوبات ولدهم ولكيفية التعامل معها، ويقدم لهم إرشادات وتقنيات داعمة للتعامل مع ولدهم بطريقة تحسّن من وضعه الأكاديمي وعلاقته بالمدرسة والتعلّم. • يُطلع أولياء الأمور على التطوّر الذي يحرزه ولدهم، وفي حال استمرار الصعوبات وعدم فاعلية الإرشادات السابقة، يطلعهم ويشركهم في الخطّة التربويّة الفردية التي سيتم تحديدها مع ولدهم (بالتنسيق مع الفريق متعدّد الاختصاصات). • بعد موافقة المدير والمعنيين، يوجّه أولياء أمور المتعلّمين الذين يحتاجون إلى متابعة متخصّصة في مجال العلاج النفس-حركي ويطلب منهم، في حال موافقتهم، متابعة أبنائهم خارج المدرسة بالتنسيق مع المربّي التقويمي. • يُشرك أولياء الأمور في جميع القرارات المتعلّقة بالمتعلّم، بالتعاون مع المربّي التقويمي.
المجتمع المدرسيّ والمجتمع المحلّي	• يشارك في تنفيذ نشاطات التوعية في المدرسة عبر تنظيم ورش عمل بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي تتمحور حول المواضيع الآتية، على سبيل المثال: ◦ التطوّر الحركي تبعًا للمراحل العمرية. ◦ الصعوبات في المهارات الحركية الدقيقة أو الصغرى والكبرى المحتمل مواجهتها ودور المحيط في التعامل مع المتعلّمين الذين يواجهون هذه الصعوبات. ◦ سبل مساعدة المتعلّمين الذين يواجهون صعوبات حركية أومعرفية مثلاً في المدرسة والمنزل. • ينشر ويعزّز ثقافة الدمج لدى أولياء الأمور وأفراد الهيئتين الإداريّة والتعليميّة والمتعلّمين وفي المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة عبر تنظيم اجتماعات ونشاطات متنوعة بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي والمعنيين في وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربويّ للبحوث والإنماء.

توثيق

- ينظّم، عند الحاجة، تقريرًا خاصًا بوضع المتعلّم، ويرفعه إلى الجهات المعنيّة.
- يوثّق المعلومات الخاصّة بأداء المتعلّمين في ملف لكل متعلّم.
- يدوّن ويحفظ توصيات الاجتماعات مع الأفرقاء كافّة ومن ضمنهم أولياء الأمور.
- يجمع ويوثّق خطط العمل التي تم تحديدها للمتعلّمين المتابعين بشكل فردي أو جماعي ويحفظ سجلات التقدّم والتطوّر.

(المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024a؛ لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024 ؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024b)

الاختصاصيّ في العلاج الانشغالي

تعريف الاختصاصيّ في العلاج الانشغالي

هو مهنيّ في حقل الطب الحليف، يعمل في ميادين الوقاية والرعاية وإعادة التأهيل للفرد والعائلة والمجتمع في مختلف نواحي الحياة (الجسدية والحسية والذهنية والاجتماعية والنفسية) ولكل الفئات العمرية، ويهدف الى إيصال الشخص للاستقلالية الذاتية وتحسين مستوى حياته اليومية.

دور الاختصاصيّ في العلاج الانشغالي مع شركائه ضمن المدرسة الدامجة

شركاء الاختصاصيّ في العلاج الانشغالي	وصف مفصّل لدور الاختصاصيّ في العلاج الانشغالي
المتعلّمون	• يطّلع على ملف المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة المعنيّ بهم بهدف تقديم الاستشارات ومتابعة شؤون المتعلّمين حيث يلزم بالتنسيق مع المربّي التقويمي. • يقيّم مهارات المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة عبر تحديد نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تطوير على صعيد المهارات الوظيفيّة (الحسيّة، ضمنًا التكامل الحسّي - الذهنيّة - الحركيّة للوصول إلى الاستقلالية في الحياة اليوميّة). • يشارك عند الحاجة في وضع الخطّة التربويّة الفردية وتنفيذها وتقويمها استنادًا إلى تقييم الاحتياجات الفردية للمتعلّمين. • يساند المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة داخل الصف عبر: ◦ تصميم أدوات مساعدة للمتعلّمين ذوي الصعوبات الحركية: طاولة قابلة للتعديل وكرسي قابل للتعديل، قلم معدل، لوح منحنٍ plan incliné، أداة مانعة للانزلاق antidérapant...) ◦ اقتراح وسائل وأجهزة مساعدة للكتابة أو للأمور الحياتية اليومية (مثلا وسيلة لفتح أزرار البنطال، أكواب بقبضات خاصة، أجهزة لتكييف الحمّام، ...) أو لأداء عمل محدّد (كاللعب/ المشاركة في الرياضة...). ◦ استخدام التكنولوجيا المساندة خلال عملية التعلّم لضمان حصول المتعلّمين على المعلومات المطلوبة ومشاركتهم بفعالية، وذلك بالتنسيق مع مدير المدرسة ومعلم الصف والمربّي التقويمي. • يدرس ويقيّم محيط المدرسة (الصف، الملعب، الحمام، الممرّات...) لتأمين بيئة خالية من العوائق تسمح بوصول accessibility وتنقّل المتعلّمين ذوي الصعوبات الحركية باستقلالية. • يخطّط ويعدّ برنامجه الأسبوعي محدّدًا الأنشطة الفردية و/أو الجماعية وإجراءات الدعم المرتبطة بكلّ متعلّم أو مجموعة متعلّمين يتدخّل الى جانبهم بعد موافقة المدير. • يقترح على مدير المدرسة إحالة المتعلّمين الذين يحتاجون لمتابعة متخصّصة خارج المدرسة ، بالتنسيق مع المربّي التقويمي (وفقًا للإجراءات المعتمدة في المدارس) ويتابع وضعهم بصورة مستمرّة. • يحافظ على سرّيّة المعلومات الخاصّة بأيّ متعلّم في المدرسة.

شركاء الاختصاصيّ في العلاج الانشغالي	وصف مفصّل لدور الاختصاصيّ في العلاج الانشغالي
المعلمون والمدير	• يشرف المدير على عمل الإختصاصي في العلاج الانشغالي بجميع جوانبه. • يتعاون مع المعلّمين للرصد المبكر لمؤشّرات الصعوبات والاضطرابات المرتبطة بالنموّ الحسّي والذهنيّ والحركي للوصول إلى تحسين الاستقلالية في الحياة اليومية والقدرة على التأقلم ضمن البيئة المدرسيّة . • يقترح تكييفات مرتبطة بالبيئة المدرسيّة والبيئة الصفّيّة عند الضرورة بالتنسيق مع المعلّم وكافة المعنيين. • يشارك في اجتماعات تنسيقيّة دورية مع المعلّمين والمربّي التقويمي وفريق الدعم متعدّد الاختصاصات بهدف: ◦ مناقشة الصعوبات المشتركة التي تمّ رصدها لدى متعلّمين معيّنين داخل الصفوف وتحديد سبل الدعم المناسبة. ◦ مناقشة وضع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة بهدف تحديد التدخّل المناسب. ◦ مناقشة تقدم المتعلّمين وطريقة التدخّل تبعًا للأهداف المحدّدة. ◦ تقديم الإرشادات المناسبة لكل متعلّم. ◦ تطوير وتحديث الخطّة التربويّة الفردية ومناقشة الأهداف والتقنيات والاستراتيجيات المعتمدة. ◦ اتّخاذ قرارات مرتبطة بالمتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة • يُطلع المدير على برنامجه الأسبوعي وكيفيّة توزيع وقته بين المعلّمين والمتعلّمين وأولياء الأمور ويأخذ موافقته. • يطلع المدير على كل الاقتراحات المرتبطة بالمتعلّمين لا سيّما الأمور المتعلّقة بالتكييفات والتعديلات المقترحة على البيئة والإحالات والمتابعة مع أولياء الأمور والتدخّلات الصفية واللاصفيّة وقرارات الاجتماعات التنسيقية وقرارات دراسة الحالات، وخاصّةً في نهاية العام الدراسي، ...
الفريق متعدّد الاختصاصات	• يشارك في اجتماع أسبوعي مع المربّي التقويمي والفريق متعدّد الاختصاصات بهدف: ◦ مناقشة وضع المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة بغية التنسيق بين كل أنواع التدخّلات التي يتابعها المتعلّم. ◦ مناقشة تقدّم المتعلّمين وطريقة التدخّل تبعًا للأهداف المحدّدة. ◦ الاتّفاق على تبنّي إرشادات مشتركة بين مختلف الاختصاصيّين حول وضع المتعلّم لمتابعتها مع المعلّمين أو أولياء الأمور. ◦ مواكبة مدى تنفيذ الإرشادات والتوصيات المرتبطة بالمتعلّمين مع المربّي التقويمي. ◦ تطوير وتحديث الخطّة التربويّة الفردية ومناقشة الأهداف والتقنيات والاستراتيجيات المعتمدة.

شركاء الاختصاصيّ في العلاج الانشغالي	وصف مفصّل لدور الاختصاصيّ في العلاج الانشغالي
أولياء الأمور ومقدّمو الرعاية	• ينظّم اجتماعات ولقاءات مع أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية لمتابعة شؤون المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة بالتعاون مع مدير المدرسة. • يرشد ويوجّه أولياء الأمور أو مقدّمي الرعاية لفهم صعوبات ولدهم ولكيفية التعامل معها ويقدم لهم إرشادات وتقنيات داعمة للتعامل مع ولدهم بطريقة تحسّن من قدرته على التأقلم مع محيطه وتحسين استقلاليّته. • يُطلع أولياء الأمور على التطوّر الذي يحرزه ولدهم، وفي حال استمرار الصعوبات وعدم فاعلية الإرشادات السابقة يطلعهم ويشركهم في الخطّة التربويّة الفردية التي سيتم تحديدها مع ولدهم (بالتنسيق مع الفريق متعدّد الاختصاصات بعد موافقة المدير). • بعد موافقة المدير والمعنيين، يوجّه أولياء أمور المتعلّمين الذين يحتاجون إلى متابعة متخصّصة في مجال العلاج الإنشغالي ويطلب منهم، في حال موافقتهم، متابعة أبنائهم خارج المدرسة بالتنسيق مع المربّي التقويمي. • يشرك أولياء الأمور في جميع القرارات المتعلّقة بالمتعلّم بالتعاون مع المربّي التقويمي.
المجتمع المدرسيّ والمجتمع المحلّي	• يشارك في تنفيذ نشاطات التوعية في المدرسة عبر تنظيم ورش عمل بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي تتمحور حول المواضيع الآتية، على سبيل المثال: ◦ كيفية تذليل العوائق البيئيّة المحيطة بالمتعلّم والتي تمنع وصوله إلى المدرسة ومشاركته الفاعلة في التعلّم واكتسابه للمعارف. ◦ دور المجتمع المحلّي في تسهيل انخراط ودمج المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة من خلال أفكار عمليّة. ◦ كيفيّة تفعيل المهارات الحياتيّة والاجتماعية لضمان الانخراط في المجتمع رغم الاختلاف. • ينشر ويعزّز ثقافة الدمج لدى أولياء الأمور وأفراد الهيئتين الإداريّة والتعليميّة والمتعلّمين وفي المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة عبر تنظيم اجتماعات ونشاطات متنوعة بالتنسيق مع المدير والمربّي التقويمي والمعنيين ضمن وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربويّ للبحوث والإنماء.

توثيق

- ينظّم، عند الحاجة، تقريرًا خاصًا بوضع المتعلّم، ويرفعه إلى الجهات المعنيّة.
- يوثّق المعلومات الخاصّة بأداء المتعلّمين في ملف لكل متعلّم.
- يدوّن ويحفظ توصيات الاجتماعات مع الأفرقاء كافّة ومن ضمنهم أولياء الأمور.
- يجمع ويوثّق خطط العمل التي تمّ تحديدها للمتعلّمين المتابعين بشكل فردي أو جماعي ويحفظ سجلات التقدّم والتطوّر.

(المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024a؛ لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024 ؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024b)

الاختصاصيّ في العمل الاجتماعي

تعريف الاختصاصيّ في العمل الاجتماعي

هو اختصاصي في العمل الاجتماعي، يقوم بمتابعة الأوضاع الصحية والاجتماعية للمتعلّم وأسرته، وذلك عبر تقديم مجموعة من الخدمات والأنشطة التي تعمل على تنمية الجوانب الاجتماعية والأكاديمية والنفسية لديهم وربطهم بالموارد المتوفّرة في المجتمع.

دور الاختصاصيّ في العمل الاجتماعي مع شركائه ضمن المدرسة الدامجة

- يجمع المعلومات والوثائق الكافية لتأمين الفهم الكامل للتاريخ الطبي والاجتماعي والعائلي والنفسي والتربويّ للمتعلّم.
- يقيّم الأوضاع الصحية والاجتماعية للمتعلّم وأسرته لما لها من أثر كبير على التدخّل وتطوّر المتعلّم وتعاون أسرته.
- يضع خطّة تدخل فردية لدعم ومرافقة المتعلّم وأولياء أمره.
- يقيّم نتائج خطّة التدخّل بشكل دوري من خلال تقييم المتغيّرات في سلوكيات المتعلّم.
- يدعم ويرشد أولياء أمر المتعلّم ليكونوا عنصرًا مساعدًا في عملية التدخّل.
- يزوّد المعلّمين بالطرائق والوسائل لمساعدة المتعلّم على التكيّف ضمن المدرسة وتأمين بيئة حاضنة له.
- يشارك في وضع الخطّة التربويّة الفردية وتنفيذها وتقييمها.
- ينسّق مع فريق العمل ضمن المدرسة الدامجة.
- يشرف المدير على عمل الإختصاصي في العمل الإجتماعي بجميع جوانبه.

(لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، 2024 ؛ المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024b)

خلاصة

- **يتعاون الأفرقاء جميعًا (المدير والمعلمون والإداريّون والمتخصّصون والمتعلّمون والأسر) بهدف ضمان تحقيق نجاح جميع المتعلّمين ضمن النظام التعليمي.**
- **تختلف حاجة كل مدرسة لناحية الاستعانة بأعضاء من فريق العمل متعدّد الاختصاصات المتحرّك بين المدارس وذلك بحسب نوعية صعوبات المتعلّمين الموجودين لديها.**
- **من الضروري أن يكون لدى الأفرقاء الفاعلين ضمن المدرسة مستوى معرفي في مجال التربية الدامجة يمكّنهم من تطبيق ممارساتها بحسب الرؤية الوطنيّة للدمج، كما يجب أن يعملوا على التطوير المستمرّ لمعرفتهم ومهاراتهم ومواقفهم مما يساهم في تحسين أدائهم المهني. نذكر على سبيل المثال لا الحصر الممارسات التطويرية التالية:**
  - **الإلمام بمفهوم الدمج والتمكّن منه بحسب الرؤية الوطنيّة.**
  - **التعرّف إلى جميع الصعوبات والاضطرابات التي يمكن أن يواجهها المتعلّمون ضمن المدرسة ومعرفة خصائص كل اضطراب من الجوانب الأكاديميّة والسلوكيّة والبيولوجيّة والنفسيّة والعاطفيّة كافة.**
  - **معرفة أثر الصعوبات والاضطرابات التي يمكن أن يواجهها المتعلّمون على حياة المتعلّم ضمن المدرسة وخارجها وعلى مدى نجاح عمليّة دمجه لناحية وصوله ومشاركته الفاعلة واكتسابه المعرفة ونجاحه ورفاهه النفسي.**
  - **مواكبة المقاربات الحديثة المرتبطة بعملية الدمج.**

الفصل ٦

ضمان جودة التربية الدامجة في المدارس

ترتكز جودة التعليم على عدد من المبادئ منها: العمل من خلال معايير متّفق عليها، التركيز على المتعلّم، الاعتماد على التقويم بمختلف أنواعه، الاستمرارية في التطوير من قبل المعنيين والتزامهم بالجودة ومتطلّباتها مع المراجعة الدائمة والمساءلة (العواد، 2002).

وبحسب المادّة 11 من الإعلان العالمي حول التعليم في القرن الحادي والعشرين، تعتبر معايير الجودة في التعليم مفهومًا متعدّد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع مكوّنات العمل التربويّ بما فيها: البرامج التعليمية، المناهج الدراسية، البحوث العلميّة، المتعلّمين، المباني والمرافق والأدوات، توفير الخدمات للمجتمع المحلّي، التعليم الذاتي الداخليّ، المناخ التربويّ، التنوّع وتجنّب التنميط (الأونيسكو، 1998).

كما أشار دياب (2006) إلى المحاور الأساسيّة التي يُعتمد عليها لتحسين وضبط الجودة في التعليم والتي تتضمّن: الإدارة التعليميّة، البرامج التعليميّة، التشريعات، المباني المدرسيّة وتجهيزاتها، المستوى التعليمي للمتعلّمين، طرق التدريس والكتب المدرسيّة، الموارد الماليّة، كفاءة الهيئتين الإداريّة والتعليميّة وجودة عمليّة تقييم الأداء.

وعند مراجعة الخدمات التربويّة الدامجة يتبيّن أنّها لا تزال بحاجة إلى تطوير، ويعود ذلك بشكلٍ مباشر إلى عدم الالتزام والتقيّد بالمواصفات والشروط العالميّة لجودة التربية الدامجة، الأمر الذي يجعل اعتماد معايير لجودة التربية الدامجة ضمن المدرسة أمرًا ملحًا وضروريًا لضمان حقوق كلّ المتعلّمين، وبالأخصّ ذوي الاحتياجات الخاصّة.

آليّة المراجعة والتطوير المستمرّ لجودة التربية الدامجة

يتمّ مراجعة وتطوير جودة التربية الدامجة استنادًا الى المعايير المقترحة للمدرسة الدامجة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في لبنان والمذكورة ضمن الفصل الثاني من هذا الدليل، تبعًا للخطوات المذكورة أدناه، على أن تُعاد الخطوات بشكل سنوي.

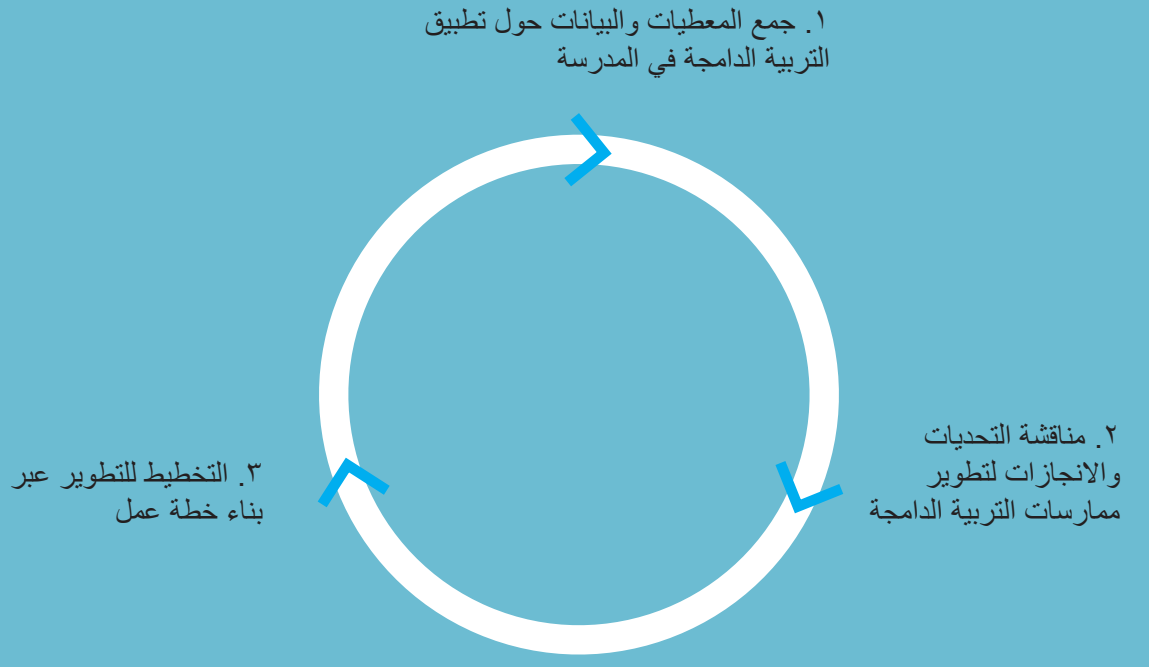

الخطوة ١. جمع المعطيات والبيانات حول تطبيق التربية الدامجة في المدرسة

يعدّ جمع المعطيات والبيانات حول التربية الدامجة في المدرسة الخطوة الأولى لمراجعة فعالية تطبيق التربية الدامجة. ويقوم المدير بجمع هذه البيانات بالتنسيق مع مرشد التربية الدامجة والمرشدين التربويين ومنسقي المواد، كل بحسب دوره.

في هذا السياق، يمكن استخدام الأساليب الآتية:

- المشاهدة الصفّية
- المشاهدة خارج الصفّ
- لقاءات قبل وبعد المشاهدات
- المواكبة والدعم عبر تقديم إرشادات تطويرية عملية
- لقاءات مع الهيئة الإدارية في المدرسة
- لقاءات تربويّة مع الهيئة التعليمية
- الاطّلاع على ملفّات المتعلّمين التراكمية خاصّةً ذوي الاحتياجات الخاصّة وملفّات تنظيم العمل ضمن التربية الدامجة
- الاطّلاع على كلّ الإجراءات التوعويّة والإرشاديّة والتعاونية المرتبطة بالعمل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلّي بما يخصّ التربية الدامجة

الخطوة ٢. مناقشة التحديات والإنجازات لتطوير ممارسات التربية الدامجة

يقوم مرشد التربية الدامجة، بعد جمع المعطيات من جميع الأفرقاء، بمناقشة التحديات والإنجازات مع مختلف المعنيين في المدرسة.

الخطوة ٣. التخطيط للتطوير عبر بناء خطّة عمل

يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع جميع الأفرقاء ضمن المدرسة الدامجة بوضع خطّة عمل لتطوير ممارسات التربية الدامجة للعام التالي، وذلك بالتعاون مع مرشد التربية الدامجة.

مراجعة تطبيق التربية الدامجة في المدرسة

تستند عمليّة مراجعة أداء الأفرقاء العاملين في المدرسة الدامجة إلى تقييم ذاتي تبعًا للمهامّ الموكلة إلى كلّ شخص.
كما تتمّ عملية مراجعة تنفيذ التربية الدامجة في المدرسة من خلال تطبيق عدّة ممارسات كالمشاهدات الصفيّة والمقابلات والإطلاع على دفاتر التحضير وحضور الاجتماعات والتوثيق وملفّات العمل والتقارير والالتزام الوظيفيّ... وتجرى هذه العمليّة في نهاية كلّ عامّ دراسي.

عند الحاجة لأخذ أيّة قرارات أو إجراءات معيّنة، يمكن لمُديريّتي التعليم الإبتدائي والثانوي ومصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم العالي الاطّلاع على نتائج المراجعة لأداء أيّ من أفراد فريق العمل داخل المدرسة وإبداء الرّأي حيث يلزم.

إستنادًا الى نتائج التقييم الذاتي، يضع كلّ شخص من فريق العمل أهدافًا فرديّة للتطوير المهنيّ المستمرّ فيما يخصّ التربية الدامجة، بالتعاون مع مدير المدرسة ومرشد التربية الدامجة ليعمل عليها طيلة العام الدراسي.

(المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024a؛ Birmingham City Council, 2008 ؛ Bauer, 2010 ؛ مديرية المناهج في وزارة التربية الوطنيّة والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، 2019 ؛ New Jersey Coalition for Inclusive Education, 2013 ؛ Light for the World and Austrian Development Corporation, 2020)

خلاصة

- لضمان جودة التربية الدامجة في المدارس، يجب الالتزام بمعايير متعدّدة تشمل جميع مكوّنات العمل التربويّ، وإجراء مراجعات دورية وتطوير مستمرّ يشمل البنية التحتية والمناهج والتدريس وإدارة الصف لضمان حقوق جميع المتعلّمين بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصّة.

الخاتمة

يُعتَبَر هذا الدليل خطوة من أحد أهمّ الخطوات لتنفيذ الخطّة الوطنيّة للتربية الدامجة في لبنان ويشكّل أحد الأنشطة الأساسيّة ضمن خارطة الطّريق العمليّة لوضع السياسة الوطنيّة للتربية الدامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيّز التّنفيذ. تكمن أهميّته في قدرته على الإحاطة بكلّ جوانب التّربية الدّامجة، وفي كونه مرجعًا يتضمّن كلّ المكوّنات لجعل المدارس اللبنانيّة دامجة وذات جودة عالية في القطاعين الرسمي والخاصّ.

بالتّالي، يعتبر هذا المستند دليلًا عمليًّا وتطبيقيًّا حول الممارسات التربويّة المطلوبة ضمن المدارس الدامجة. وهو إلى ذلك يحدّد دور كلّ من الأفرقاء الفاعلين فيها ويشدّد على أهمّيّة التعاون والتنسيق بين جميع المعنيين لتأمين جودة التعليم بما يضمن حقّ جميع المتعلّمين، وخصوصًا ذوي الاحتياجات الخاصّة، في الاستفادة العادلة من المدرسة والمشاركة الفاعلة والتقدّم والنّجاح. ففي المدرسة الدامجة التي تلتزم تطبيق الممارسات الدّامجة المذكورة ضمن هذا الدّليل، يجب أن يشعر جميع المتعلّمين بالأمان وبأنّهم مقبولون ومعتَرَفٌ بهم وبقيمتهم الحقيقية، حتّى يتمكّنوا من تحقيق أفضل تعلّم ممكن والوصول إلى النّجاح وتحقيق الذات.
من هنا، لا يمكن أن تكون المدرسة الدامجة ناجحة إلّا بوجود قناعة أساسيّة تفيد بتكييف نظام المدرسة حسب الأنظمة المعمول بها وفقًا لاحتياجات المتعلّمين وفروقاتهم الفردية وبإحترامٍ كامل لقدراتهم وصعوباتهم وحاجاتهم.

ختامًا، إنّ هذا الدليل يشكّل نقطة تحوّل في مسيرة تنفيذ التربية الدامجة في لبنان. وسيُستكمل العمل على تطبيق محتوياته ضمن المدارس من خلال اعتماد عدّة خطوات وأعمال أساسيّة، نذكر منها:

- تأمين نشر الدليل على نطاق واسع بنُسخٍ ورقيّة وإلكترونيّة لجميع العاملين في القطاعين التربويّين الرسمي والخاصّ.
- تعزيز فهم المبادئ المتعلّقة بالتربية الدامجة وممارساتها في المجتمع المدرسيّ اللبنانيّ عبر توسيع رقعة التوعية والتّدريب للجميع على مضمون الدّليل.
- تعزيز الوعي حول أهمّيّة الدّمج والتّنوع في المجتمع وتقديم برامج تعليميّة وتدريبيّة لتعزيز الفهم والاحترام للفروقات الفردية والثقافية.
- تطوير ما يلزم من ملحقات وأدوات وبخاصّة أدوات الرّصد.

وأخيرًا، تبقى التربية الدامجة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة المدخل والباب الأساسي للوصول إلى مجتمع دامج في القناعات والسّلوك فكريًّا وتطبيقيًّا، كما أنّها تُعدّ حجر زاوية في بناء مجتمع يحترم كلّ الأفراد ويحافظ على حقوقهم دون استثناء.

قائمة الأشكال

الشكل 1. الأطر العلميّة والمقاربات التربويّة المعتمدة في المدرسة الدامجة	16
الشكل 2. التّصميم الشّامل للتعلّم وشبكات التعلّم	17
الشكل 3. أبعاد نظام الدعم المتعدّد المستويات	19
الشكل 4. الخطوات الأساسيّة لآلية المراجعة والتطوير المستمرّ لجودة التربية الدامجة	67

قائمة الملاحق

ملحق 1. المختصرات	73
ملحق 2. قاموس المصطلحات	73

ملحق 1. المختصرات

International Classification of Functioning Disability & Health	ICF
Universal Design for Learning	UDL
Multi-Tiered System of Support	MTSS
Response To Intervention	RTI
Positive Behavioral Interventions & Supports	PBIS
Inclusive Education	IE
Social Emotional Learning	SEL

ملحق 2. قاموس المصطلحات

- **الصعوبة:**

تكون الصعوبة لدى الطفل وليدة عدّة عوامل مثل:

- العامل العاطفي كقلق الإنجاز أو قلّة التحفيز أو أيّ وضع عائلي واجتماعي يمكن أن يؤثّر على الجهوزيّة للتعلّم.
- العامل التربويّ كاعتماد استراتيجيات وأساليب تعليمية غير فعّالة أو اعتماد نمط تعليمي غير مناسب للطفل أو التغييرات الكثيرة للمدرسة أو أية ظروف خارجيّة طارئة مؤثّرة على نوعية التعليم وجودته.
- العامل الذهني كصعوبات الانتباه والتركيز والذاكرة، الصعوبات اللغوية، الصعوبات الحسّ-حركية...

تكون الصعوبات بالإجمال مؤقّتة ومرتبطة بالظرف البيئي الاجتماعي المحيط بالطّفل.

- **الاضطراب:**

في الاضطراب، يكون التأخر لدى الطفل واضحًا بالنسبة إلى أقرانه من الفئة العمرية والقدرات نفسها، وتكون الصعوبات طويلة الأمد ومستمرّة مع مرور الوقت رغم وجود التدخّل المناسب. وهنا لا يمكن تفسير الصعوبات التي يواجهها الطفل بأية عوامل مثل الخلل الحسّي أو المسار الدراسي غير السليم أو الاضطراب في النموّ أو العوامل البيئية والاجتماعيّة أو المشاكل النفسيّة والعاطفية، بل تكون الاضطرابات غير مرتبطة بنسبة الذكاء ومدى اندفاع الطفل وتحفيزه.

نجد عادةً علامات أو مؤشّرات في تاريخ نموّ الطفل على المستويات الحسّ-حركية أو المعرفية أو العاطفية-الاجتماعية أو اللغوية، وعادة لا يظهر الاضطراب فجأةً دون أيّ إنذار.

- **الموهبة/الموهوب:**

"الموهبة متعدّدة الأبعاد، وهي مجموعة واسعة من القدرات المعرفية وغير المعرفية. والأطفال الموهوبون يُعرّفون على أنهم أولئك الذين يملكون قدرات مرتفعة أو استثنائية، ظاهرة أو خفية، مقارنة مع أقرانهم من ذوي الفئة العمرية ذاتها والخبرة الحياتية والبيئة التربويّة. وعليه يكون تعريف الموهوب هو من لديه قدرة مرتفعة أو استثنائية، ظاهرة أو خفية، في واحدة أو أكثر من القدرات التالية: القدرة العقلية العامة، القدرة الإبداعية، القدرة الأكاديمية المتخصّصة، القدرة القيادية، القدرة الاجتماعية والعاطفية، والقدرات الفنية والحركية المتخصّصة، وذلك مقارنة مع أقرانه من ذوي الفئة العمرية ذاتها، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف الخبرات التربويّة والبيئية. ويبرز سلوك الموهبة بشكل جلي بتفاعل القدرات المعرفية العقلية العامة المرتفعة والتفكير الإبداعي مع مستويات عالية من القدرات غير المعرفية كالدافعية، والاهتمام، والتصميم، والقدرة على التحمل" (ورقة التربية الدامجة المساندة للإطار الوطنيّ اللبنانيّ لمنهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ، المركز التربويّ للبحوث والإنماء، 2024ص88)

ويأخذ مفهوم الدمج للموهوبين في لبنان في الاعتبار أهمّيّة:

(أ) التعرف على الظروف الفريدة للأفراد ذوي المواهب والقدرات الخفية، كالأطفال المهمّشين أو المحرومين أو ذوي الخصوصية المزدوجة (الموهوبون ذوو الاحتياجات الخاصّة)،
(ب) التعرف والكشف عن الموهوبين ورعايتهم بغض النظر عن اختلاف خلفياتهم الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو العقائدية أو اللغوية.

- **التعليم المتمايز:**

هو نهج تعليمي يدعو إلى التّخطيط النّشط والاهتمام بالاختلافات بين المتعلّمين في الفصل الدراسي، في سياق منهج دراسي فعّال وعالي الجودة. ويعتمد التعليم المتمايز على مستوى استعداد المتعلّمين واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية، كما يرتبط بالتطبيق المتمايز للمكوّنات الثلاثة: المحتوى وعملية التعلّم والمخرجات.

- **التكييفات:**

التكييف هو تغيير في كيفيّة أو طريقة تعلّم المتعلّم للهدف التعليمي، إذ لا يطال التكييف المضمون الدراسي، بل يقتصر على الطريقة أو الوسيلة أو الاستراتيجيّة أو الشكل الذي يُقدّم فيه هذا المضمون.

- **التعديلات:**

التعديل هو تغيير في النواتج والأهداف المرجوّة في تعليم المتعلّم، وهو يطال المضمون الدراسي في النواتج والأهداف والامتحانات وليس الشكل.

- **التقويم التّشخيصي (Diagnostic Assessment):**

هو شكل من أشكال التقييم المسبق الذي يسمح للمعلّم بتحديد نقاط القوّة والضّعف والمعرفة والمهارات لدى المتعلّمين قبل التّدريس. يتمّ استخدامه في المقام الأوّل لتشخيص صعوبات المتعلّمين وتوجيه الدّروس وتخطيط المناهج الدّراسية.

- **التقويم التكويني** (Formative Assessment):

يشير التقويم التكويني إلى مجموعة واسعة من الأساليب التي يستخدمها المعلّمون لإجراء تقييمات أثناء العمليّة التعليميّة للمتعلّم حول احتياجات التعلّم والتقدّم الأكاديمي أثناء الدّرس أو الوحدة أو الدّورة التّدريبية. تساعد التّقييمات التّكوينية المعلّمين على تحديد المفاهيم التي يجتهد المتعلّم من أجل فهمها، أو المهارات التي يواجه صعوبات في الوصول إليها. كذلك، تكشف هذه التقييمات للمعلّمين عن المعايير التي لم يحقّقها المتعلّم بعد وذلك بغية إجراء التّعديلات على الدّروس واستخدام التّقنيات التّعليمية وتقديم الدعم الأكاديمي، ...

الهدف العام للتقويم التكويني هو جمع معلومات تفصيلية يمكن استخدامها لتحسين التّعليم وتعلّم المتعلّمين أثناء حدوثه. إنّ ما يجعل التقويم "تكوينيًا" ليس تصميم الاختبار أو التقنية أو التقييم الذاتي في حدّ ذاته، بل الطّريقة التي يتمّ بها استخدامه.

- **التقويم النهائي أو التقريري أو الختامي** (Summative Assessment):

تُستخدم التقويمات الختامية لتقييم تعلّم المتعلّم ومدى اكتساب المهارات والإنجاز الأكاديمي في نهاية فترة تعليمية محدّدة، عادةً في نهاية المشروع أو الوحدة أو الدّورة أو الفصل الدّراسي أو البرنامج أو السّنة الدّراسية. بشكلٍ عام، يتمّ تعريف التّقييمات الختامية من خلال ثلاثة معايير رئيسة:

- يتمّ استخدام الاختبارات أو المهام أو المشاريع لتحديد ما إذا كان المتعلّمون قد تعلّموا ما يتوقّع منهم تعلّمه. بعبارة أخرى، ما يجعل التّقييم ختاميًا، ليس تصميم الاختبار أو التخصيص أو التقييم الذاتي في حد ذاته، بل الطريقة المستخدمة فيه، أي لتحديد ما إذا كان المتعلّمون قد تعلّموا المادة وإلى أي درجة تمّ تعليمهم.
- يتمّ إعطاء التقييمات الختامية في نهاية فترة تعليمية محدّدة، وبالتالي فإنها تستخدم لتحديد ما يلي: تقدّم التعلّم والإنجاز، تقييم فعالية البرامج التعليمية، قياس التقدّم نحو تحقيق أهداف التحسين أو اتخاذ قرارات تتعلّق بالشأن الأكاديمي وبالمتعلّمين.
- غالبًا ما يتمّ تسجيل نتائج التقييم الختامي على شكل درجات أو علامات يتم إدراجها في السجلّ الأكاديمي الدائم للمتعلّم.

- **الخطّة التربويّة الفرديّة** (IEP):

هي الخطّة التي تُصمّم بشكل خاصّ لمتعلّم معيّن يحتاج إلى تعليم مختصّ لكي تُلبّى احتياجاته بحيث تشمل كلّ الأهداف المتوقّع تحقيقها وفق معايير معيّنة ولفترة زمنيّة محدّدة.

أهدافها

- كتابة وثيقة تصف احتياجات كل متعلّم على حدة، حيث تحتوي على الخدمات التربويّة الخاصّة مثل تكييفات وتعديلات على المنهج أو في طرق التدريس أو مساعدات تقدّم للمتعلّم.
- إدراج الخدمات المساندة التي تساعد المتعلّم على الاستفادة من الخدمات التربويّة الخاصّة مثل (الخدمات النفسية، الخدمات الاجتماعية، خدمة علاج اللغة والكلام، خدمة العلاج النفس حركي، خدمة العلاج الوظيفيّ، إلخ).
- مرافقة المتعلّم في مشوار التطوّر خطوة بخطوة وبدقّة متناهية لمراعاة وتيرة تجاوبه مع التعلّم بشكل متّسق.

أهمّيّتها

- ترجمة فعلية لجميع إجراءات القياس والتقويم التي أجريت للمتعلّم لمعرفة نقاط القوة والاحتياجات لديه.
- حشد الجهود التي يبذلها ذوو الاختصاصات المختلفة لتأمين تعليم المتعلّمين ذوي الاحتياجات الخاصّة.
- إعداد برامج سنوية للمتعلّم في ضوء احتياجاته الفعلية.
- ضمان إجراء تقييم مستمر للمتعلّم واختيار الخدمات المناسبة في ضوء ذلك التقييم.
- تحديد مسؤوليات كل مختص فيما يتعلّق بتنفيذ الخدمات التربويّة الخاصّة.
- إشراك أولياء أمورالمتعلّم والمتعلّم في العمليّة التربويّة.
- مراجعة مدى ملاءمة وفاعلية الخدمات المقدّمة للمتعلّم.

مضمونها

- الأداء الحالي للمتعلّم بالاستناد إلى التقييم وأدوات الرصد والملفّ التراكمي.
- الأهداف السنوية والأهداف التعليمية القصيرة المدى.
- الخدمات التعليمية والمساندة للمتعلّم.
- تحديد بداية تقديم الخدمة (البرنامج) والمدّة المتوقّع استغراقها للانتهاء منها.
- المعايير الموضوعية المناسبة للأداء مع إجراءات التقويم والمواعيد السنوية التي يتم من خلالها الحكم على مدى تحقيق المتعلّم للأهداف المحدّدة له
- التكييفات والتعديلات التي يحتاجها على البيئة، العمليّة التعليمية، المنهاج والتقييم
- الاستراتيجيات التعليمية المساعدة
- الأدوات المساندة للعملية التعليمية

- **الملفّ التراكميّ للمتعلّم** (Portfolio):

هو ملفّ تراكميّ عبر السنوات خاصّ بالمتعلّمين الذين يتابعون التعلّم بحسب الخطّة التعليميّة العاديّة للصّفّ والخطط التربويّة الفردية. وللمعلّم دور أساسيّ في إعداد هذا الملفّ والمساعدة في بناء المعطيات الأساسيّة فيه.

مضمونه

كلّ المستندات التي تفسّر التّاريخ الأكاديمي للمتعلّم:

- نماذج عن أعمال وامتحانات المتعلّم من كلّ السنين الدراسيّة.
- معلومات شخصيّة عن المتعلّم (تاريخه، أهله، ...)
- جزء إداريّ خاصّ بالمتابعات الإداريّة مع الأهل والمتعلّم.
- ملخّص عن توصيات الاجتماعات المرتبطة بالمتعلّم.
- جزء طبّي.
- جزء علاجي في حال استفادة المتعلّم من خدمات علاجيّة.
- جزء خاصّ بالخطط التربويّة الفرديّة في حال وجودها.
- جزء اجتماعي نفسي .
- جزء خاصّ بنتائج المتعلّم التربويّة الدراسيّة.
- جزء خاصّ بالتكييفات أو الإرشادات الخاصّة به في حال وجودها.

المراجع

المراجع العربيّة

- المركز التربويّ للبحوث والإنماء. (2024). إطار عملي لضمان جودة المدرسة الدامجة.
- المركز التربويّ للبحوث والإنماء. (2024). الدليل التطبيقي لمراكز التقييم والتدخّل النفس - تربوي.
- المركز التربويّ للبحوث والإنماء. (a2022). الإطار المرجعيّ لكفايات الناظر.
- المركز التربويّ للبحوث والإنماء.2022(b). الإطار المرجعيّ لكفايات المنسّق.
- المركز التربويّ للبحوث والإنماء. (2021). الإطار المرجعيّ لكفايات المدير في جميع مراحل التعليم الأكاديمي ما قبل الجامعيّ.
- المركز التربويّ للبحوث والإنماء. (2019). الإطار المرجعيّ للتربية الدامجة لفائدة الأطفال فى وضعيّة إعاقة.
- المركز التربويّ للبحوث والإنماء. (2017). الأطر المرجعيّة: دعم جودة التعليم في لبنان.
- لجنة التربية الدامجة ضمن مشروع تعديل منهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ. (2024). المركز التربويّ للبحوث والإنماء ، ورقة التربية الدامجة المساندة للإطار الوطنيّ اللبنانيّ لمنهاج التعليم العام ما قبل الجامعيّ.
- منظّمة الأمم المتّحدة. .(2006) اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، البند 24: الحق في التربية الدامجة.
- منظّمة الأمم المتّحدة. (2016). التعليق العام رقم 4 بشأن الحقّ في التعليم الشامل للجميع.
- منظّمة الأمم المتّحدة. (2015). أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، الهدف 4.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2001). قرار رقم 1130/م تاريخ 2001/10/9، النظام الداخليّ لمدارس رياض اطفال والتعليم اساسي الرسميّة.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2018). سياسة حماية التلميذ في البيئة المدرسيّة.
- وزارة التربية والتعليم العالي.(2023) .السياسة الوطنيّة للتربية الدامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصّة في لبنان.

المراجع الأجنبيّة

- Birmingham City Council. (2008). Success for Everyone – Standards for Inclusion.
- Central Board of Secondary Education Delhi. (2020). Handbook of Inclusive Education (1st ed.).
- European Agency for Development in Special Needs Education. (2010). Key Principles for Promoting Quality in Inclusive Education.
- Freeman, R., Miller, D., & Newcomer, L. (2015). Integration of Academic and Behavioral MTSS at the District Level Using Implementation Science. Learning Disabilities: A Contemporary Journal.
- Light for the Word & DUGA Association & MyRight. (2020). Indicators For Inclusive Education: Indicators for monitoring the implementation of Inclusive Education in accordance with Article 24 of the Convention on the Rights of Persons with Disabilities. https://dugabih.ba/en/wp-content/uploads/2021/01/Indicators-eng.pdf
- Ministry of Education and Development of New Scotland. (2022). Rôles et responsabilités. Éducation Inclusive. https://sites.google.com/gnspes.ca/inclusiveeducation-mtss-ns/accueil-fr/r%C3%B4les-et-responsabilit%C3%A9s?authuser=0
- New Jersey Council on Developmental Disabilities & New Jersey Coalition for Inclusive Education. (2013). Quality Indicators for Effective Inclusive Education Guidebook. http://inclusionworks.org/sites/default/files/QualityIndicatorsGuidebook.pdf
- O.C.D.E. (2008). Les besoins éducatifs particuliers des élèves. https://www.besoins-educatifs-particuliers.fr/
- Riester-Wood, T. (2015). Peers Supporting an Inclusive School Climate. Inclusive Schools Network. https://inclusiveschools.org/resource/peers-supporting-an-inclusive-school-climate/
- UNESCO. (2023). Student Definition. UNESCO UIS. https://uis.unesco.org/node/3079578
- Washington Group on Disability Statistics. (2022). The Washington Group Short Set on Functioning WG-SS.
- Wayne County Regional Educational Service Agency, Board of Education. (2017). Quick Guide for Multi-Tiered System of Supports: The Classroom.
- World Health Organization. (2007). International Classification of Functioning, Disability & Health: children and youth version.

كانون الأول 2025